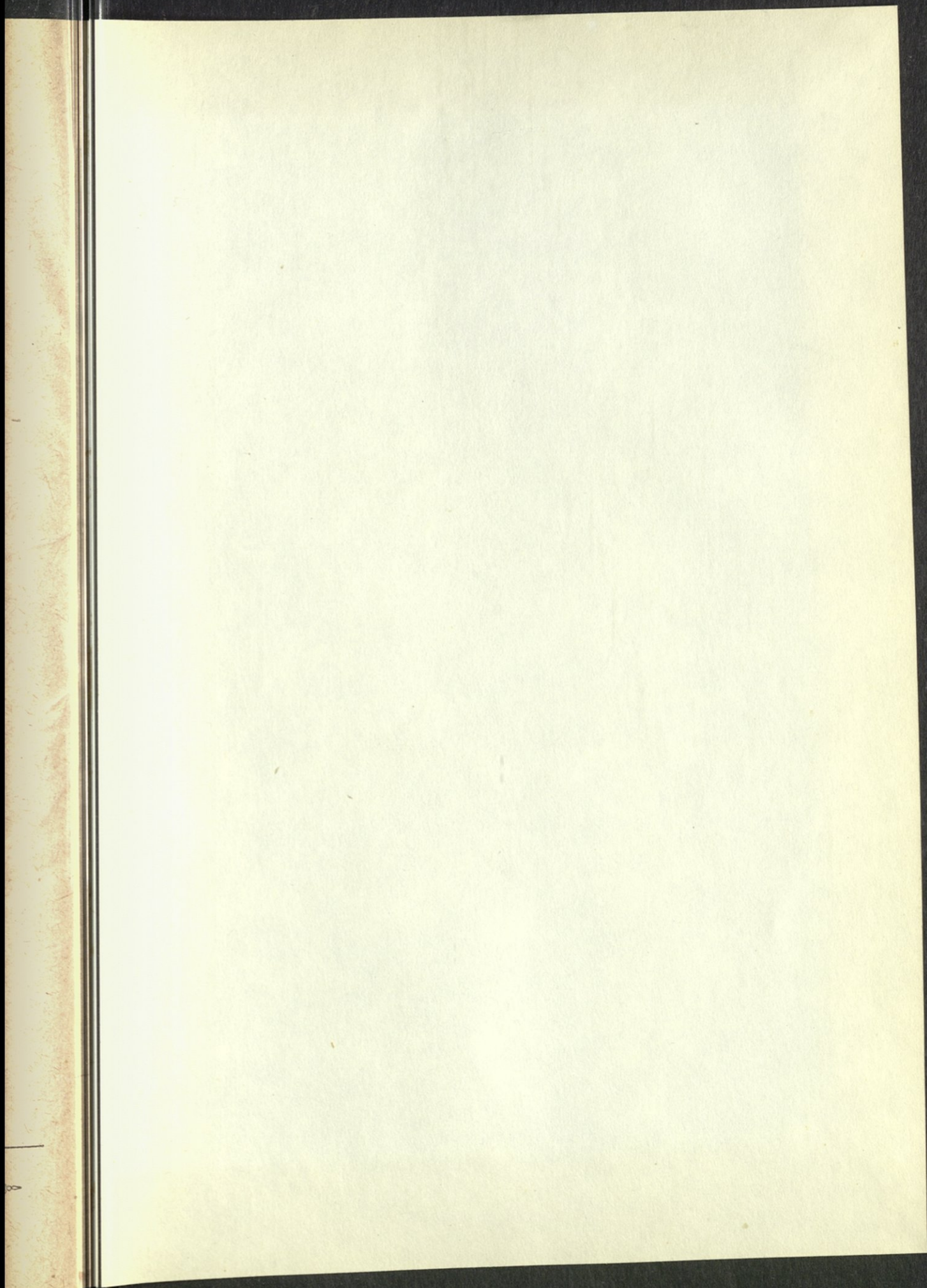


A. U. B. LIBRARI

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



U B. LIBRARY



## ﴿ كتاب ﴾

الحرز المنيع من القول البديع  
 في الصلاة علي الحبيب الشفيع  
 الأصل للإمام السخاوي المتوفي  
 سنة ٩٠٢ هـ والمختصر للإمام السيوطي  
 المتوفي سنة ٩١١ هـ  
 رحمهما الله تعالى

﴿ ويطلب منه ﴾

المكتبة الجديدة  
 لصاحبها

محمد علي صبح الدين

بأول شارع الصنادقية بجوار الأزهر الشريف بمصر

المكتبة لها فهرست يرسل لكل من يطلبه مجاناً



297.63  
S967KA

# كِتَابٌ

الحرز المنيع من القول البديع  
في الصلاة علي الحبيب الشفيع

الأصل للشيخ الإمام شمس الدين أبي الخير محمد  
ابن عبد الرحمن السخاوي الشافعي المتوفي  
سنة ٩٠٢ (والمختصر) للشيخ الإمام

جلال الدين عبد الرحمن بن

أبي بكر السيوطي

المتوفي سنة ٩١١

رحمهما الله تعالى

رحمة واسعة

عن تصحيحه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعماني الحلبي  
طبع علي نفقته ونفقة أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الحانجي وأخيه

الطبعة الأولى سنة ١٣٢٣

بالمطبعة العامرة الشرفية بالخرنفس بمصر

## بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ﴿ أما بعد ﴾ فهذا ما التفتضته  
ولخصته من القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع لشيخ الاسلام  
العلامة الحافظ شمس الدين محمد السخاوي الشافعي رحمه الله ونفعنا  
بعلومه قال ورتبته على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمه ﴿ أما المقدمة ﴾  
ففي تعريف الصلاة لغة واصطلاحاً وحكمها ومحلها والمقصود بها  
وختمها بنبذة من فوائد الآية الشريفة التي هي أصل الباب ﴿ وأما  
الباب الاول ﴾ ففي الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفي أي  
وقت كان وكيفية ذلك على اختلاف أنواعه والامر بتحسين الصلاة  
عليه والترغيب في حضور المجالس التي يصلى عليه فيها وان علامة أهل  
السنة الكثرة منها وان الملائكة تصلي عليه على الدوام وانها مهر آدم  
لحواء عليهما السلام وان بكاء الصغير مدة رضاعه صلاة عليه والامر  
بالصلاة عليه اذا صلى على غيره من الرسل وما ورد في الصلاة على  
غير الانبياء والرسل والاختلاف في ذلك وختمته بفائدة حسنة في أفضل  
الكيفيات في الصلاة وفي غير ذلك ونصل في سبعة عشر ميممة ﴿ وأما  
الباب الثاني ﴾ ففي ثواب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لمن صلى عليه من صلاة الله عز وجل وملائكته ورسوله ونكفير الخطايا



وتزكية الاعمال ورفع الدرجات ومغفرة الذنوب واستغفارها لقاءها  
وكتابة قيراط مثل أحد من الاجر والكيل بالمكيال الاوفي وكفاية أمر  
الدنيا والآخرة لمن جعل صلاته كلها صلاة عليه ومحق الخطايا  
وفضلها على عتق الرقاب والنجاة بها من الاهوال وشهادة الرسول  
بها ووجوب الشفاعة ورضا الله عنه والامان من سخطه والدخول  
تحت ظل العرش ورجحان الميزان وورود الحوض والامان من العطش  
والعتق من النار والجواز على الصراط ورؤية المقعد المقرب من الخير  
قبل الموت وكثرة الازواج في الجنة ورجحانها على أكثر من عشرين  
غزوة وقيامها مقام الصدقة للمعسر وانها زكاة وطهارة وينمو المال ببركتها  
وتقضى بها مائة من الحوائج بل أكثر وانها عبادة وأحب الاعمال الى  
الله وتزين المجالس وتنفي الفقر وضيق العيش ويلتمس بها مظان  
الخير وان فاعلها أولى الناس به وينتفع هو ولده وولد ولده بها ومن  
أهدى في صحيفته ثوابها وفاز وتقرّب الى الله عز وجل والى رسوله وانها  
نور وتنصر على الاعداء وتطهر القلب من النفاق والصدور وتوجب محبة  
الناس ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وتمتع اغتياب صاحبها  
وهي من أبرك الاعمال وأفضلها وأكثرها نفعا في الدين والدنيا وغير  
ذلك من الثواب المرغّب فيه للفظن الحريص على فضائل الاعمال  
واجتناء الثمرة من فضائل الآمال في العمل المشتمل على هذه الفضائل  
العظيمة والمناقب الكريمة والعوائد الجمّة العميمة التي لا توجد في  
غيره من الاعمال ولا تعرف لسواه من الافعال والاقوال صلى الله

عليه وسلم تسليما كثيرا وختمته بفصول مهمة ﴿والباب الثالث﴾ في التحذير من ترك الصلاة عليه عند ما يذكر صلى الله عليه وسلم بالدعاء بالابعاد والاختبار بحصول الشقاء ونسيان طريق الجنة ودخول النار والوصف بالجفاء وانه أبخل الناس والتنفير من ترك الصلاة عليه لمن جلس مجلسا وان لم يصل عليه لادين له وانه لا يري وجهه الكريم وغير ذلك وختمته أيضا بفوائد نفيسة ﴿والباب الرابع﴾ في تبليغه صلى الله عليه وسلم سلام من يسلم عليه و رده السلام وغير ذلك من الفوائد والتمتات ﴿والباب الخامس﴾ في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في أوقات مخصوصة كالفراغ من الوضوء ونحوه وفي الصلاة وعند اقامتها وعقبها وتأكد ذلك بعد الصبح والمغرب وفي التشهد والقنوت والقيام للهجد وبعده والمرور بالمساجد ورؤيتها ودخولها والخروج منها وبعده اجابة المؤذن ويوم الجمعة وليلتها وخطبة الجمعة والعيدن والاستسقاء والكسوفين وفي أثناء تكبيرات العيد وعلى الجنائز وعند ادخال الميت القبر وفي رجب وشعبان وعند رؤية الكعبة وفوق الصفا والمروة والفراغ من التلبية واستلام الحجر وفي الملتزم وعشية عرفة ومسجد الخيف وعند رؤية المدينة وزيارة قبره ووداعه ورؤية آثاره الشريفة ومواطنه ومواقفه مثل بدر وغيرها وعند الذبيحة وغمد البيع وكتابة الوصية والخطبة للتزويج وفي طرفي النهار وعند ارادة النوم والسفر وعند ركوب الدابة ولمن قل نومه وعند الخروج الى السوق وعند الانصراف من دعوة ودخول المنزل واقتتاح الرسائل

وعند البسمة وعند لهم والكرب والشدائد والفقر والفرق والطاعون  
وفي أول الدعاء ووسطه وآخره وعند طنين الأذن وخدر الرجل  
والعظاس والنسيان واستحسان الشيء ونهيق الحمير وأكل الفجل  
والتوبة من الذنوب وما يعرض من الحوائج وفي الاحوال كلها ولمن  
أثم وهو برى وعند لقاء الاخوان وتفرق القوم بعد اجتماعهم وختم  
القرآن وحفظه وعند القيام من المجلس وفي كل موضع يجتمع فيه  
لذكر الله واقتراح كل كلام وعند ذكره ونشر العلم وقراءة الحديث  
والافناء والوعظ وكتابة اسمه وثواب كتابتها وما قيل فيمن أغفله  
وغير ذلك صلى الله عليه وسلم وفي أثناء ذلك فوائد حسنة وتنبهات مهمة  
﴿وأما الخاتمة﴾ ففي جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال وما  
يشترط في ذلك \* ومنها أمور مهمة ثم سرد أسماء الكتب المصنفة التي  
انتفعت بها في هذا التأليف المرجو حصول النفع به في الدارين وقصدت  
بجملة خمسة أبواب ان يحفظني الله في الحواس الخمس ﴿وسميته القول  
البديع﴾ في الصلاة علي الحبيب الشفيق ﴿والله أسأل أن ينفع به كاتبه  
وجامعه وناظره وسامعه وان يحفي فيه بالاخلاص باطنا وظاهرا  
ويكون لي في الشدائد والكرب عوناً وناظراً ويحشرني في الزمرة المحمدية  
ويرزقني الفهم الصالح في الكتاب والسنة النبوية بمنه وكرمه﴾ صلى الله  
علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

﴿المنتقى من المقدمة﴾

أصل الصلاة لغة يرجع الى المعنيين \* أحدهما الدعاء والبرك ونه وصل

عليهم ان صلاتك ممكن لهم وسمى الدعاء صلاة لان قصد الداعي جميع المقاصد الحسنة الجميلة والمواهب السنية الرفيعة أولا وآخرا وباطنا وظاهرا دينا ودنيا بحسب اختلاف السائلين ففيه معنى الجمعية\* والمعنى الثاني العبادة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اذا دعى أحدكم الي طعام فان كان صائما فليصل وقد فسر بالمعنى الاول وهو الاكثر\* وقيل ان الصلاة في اللغة الدعاء وهي على نوعين دعاء عبادة ودعاء مسألة فالعبادة داع كالسائل وبهما فسر قوله تعالى ادعوني أستجب لكم فويل أطيعوني أتبكم وقيل سلوني أعطكم وتستعمل الصلاة بمعنى الاستغفار أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اني بعثت الي أهل البقيع لاصلي عليهم أي أمرت أن أستغفر لهم وبمعنى البركة ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اللهم صل علي آل أبي أوفى وبمعنى القراءة ومنه قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وبمعنى الرحمة والمغفرة

\*واعلم\* أن الصلاة يختلف حالها بحسب حال المصلي والمصلي له والمصلي عليه \*فمعنى صلاة الله علي نبيه ثناؤه عليه عند ملائكته\* ومعنى صلاة الملائكة عليه الدعاء له وقيل صلاة الرب الرحمة وصلاة الملائكة الاستغفار ورجح القرافي ان الصلاة من الله المغفرة وقال ابن الاعرابي الصلاة من الله الرحمة ومن الآدميين وغيرهم من الملائكة والجن الركوع والسجود والدعاء والتسبيح ومن الطيرو والحوام التسبيح قال تعالى ( كل قد علم صلاته وتسبيحه ) وقال ابن عطية صلوات الله علي عبده عفو ورحمته وبركاته وتشريفه اياهم في الدنيا والآخرة وجعل الحليمي أن معنى الصلاة علي نبيه تعظيمه له

فاذا قلت اللهم صل على محمد فانما تريد اللهم عظم محمد في الدنيا باعلاء  
ذكره واطهار دينه وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في أمته  
واجزال اجره ومثوبته وابداء فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود  
وتقديمه على كافة المقربين الشهود قال وهذه الامور وان كان الله  
تعالى قد اوجبها للنبي صلى الله عليه وسلم فان كان شيء منها ذا درجات  
ومراتب فقد يجوز اذا صلى عليه واحد من أمته فاستجيب دعاؤه فيه  
ان يزداد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الدعاء في كل شيء مما سميناها  
درجة ورتبة ولهذا كانت الصلاة مما يقصد بها قضاء حقه ويتقرب بادائها  
الى الله عز وجل ويدل على أن قولنا اللهم صل على محمد صلاة منا عليه  
انا لانملك ايصال ما يعظم به أمره ويعلو به قدره اليه انما ذلك بيد  
الله تعالى فصح أن صلاتنا عليه الدعاء له بذلك وابتغائه من الله جل  
ثناؤه ثم ذكر المؤلف بقية كلام الحليمي وقال قوله ان معنى الصلاة  
عليه التعظيم لا يعكس عليه اذ تعظيم كل أحد بحسب ما يليق به وما  
تقدم عن أبي العالية أظهر فانه يحصل به استعمال لفظ الصلاة بالنسبة الى  
الله تعالى والى ملائكته والى المؤمنين المأمورين بذلك بمعنى واحد  
\* فائدة \* روي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لاسماعيل  
القاضي عن محمد بن سيرين أنه كان يدعو للصغير يعنى للميت ويستغفر  
كما يدعو للكبير فقيل له ان هذا ليس له ذنب فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقد أمرت أن أصلي  
عليه \* وقال الفاكهاني ان الصلاة عليه عبادة وزيادة حسنات في أعمالنا قال

وفيه نكتة أخرى بديعة وهي أنه أحب الخلق الي الله ونحن انما نذكره باذكار  
الله لنا فهو لذا كر في الحقيقة ومن أحب شيئاً أكثر من ذكره انتهى  
أونقول نحن اذا صلينا عليه صلى الله علينا وسلم فيستلزم اكثر صلاته علينا  
ومن أحب شيئاً أكثر من ذكره

وأما الحكمة في طلب المغفرة للصغير مع أنه لا باحقة اثم فهي كما قال شيخنا  
رحمه الله تعالى اذ سئل عن قولهم في دعاء الجنائز اللهم اغفر لصغيرنا وكبيرنا  
يحمل أوجهها \* أحدها \* أن يكون المراد بطلبها له تعليقه ايلوغه اذا بلغ وفعل  
ما يحتاج اليها \* ثانيها \* أن يكون طلبها له ينصرف لوالديه أو أحدهما  
أوالى من ربه \* ثالثها \* أن ينصرف اليه برفع منزلته مثلاً كما في البالغ الذي  
لا ذنب له اذا فرض كمن مات بعد بلوغه بقليل أو بعد اسلامه الخالص  
بقليل \* رابعها \* انه يتخرج على أحد أقوال العلماء في الاطفال والمراهقين  
وكذا من بلغ العشر من السنين فان كل ذلك محتمل لان المسئلة اجتهادية  
فيحسن الدعاء لهم باعتبار ذلك والله أعلم

وأما حكمها فقد قال شيخنا رحمه الله تعالى ان حاصل ما وقف عليه من  
كلام العلماء فيه عشرة مذاهب \* أولها انها من المستحبات \* ثانيها انها واجبة في  
الجملة بغير حصر لكن أقل ما يحصل به الاجزاء مرة وادعى بعض المالكية  
الاجماع عليه \* ثالثها تجب مرة في العمر في صلاة أو في غيرها وهي مثل كلمة  
التوحيد وهو محكي عن أبي حنيفة \* رابعها تجب في القعود آخر الصلاة  
بين قول التشهد وسلام التحليل قاله الشافعي ومن تبعه \* خامسها تجب  
في التشهد \* سادسها تجب في الصلاة من غير تعيين بمحل \* سابعها يجب

الاكثر منها من غير تقييد بعدد وقد افترض الله علي خلقه أن يصلوا  
علي نبيه ويسلموا ولم يجعل ذلك لوقت معلوم فالواجب أن يكثر المرء  
منها ولا يفضل عنها فان الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم باجماع  
أهل العلم من أفضل الاعمال وبها ينال المرء الفوز في الحال والمآل  
وقال بعض المالكية الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم فرض اسلامي  
غير متقيد بعدد ولا وقت معين \* ثامنها يجب كلما ذكر قاله الطحاوي وجماعة  
من الحنفية والحنابلة وجعل في شعب الايمان له أن تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم  
من شعب الايمان وقرر ان التعظيم منزلة فوق المحبة ثم قال فحق علينا أن  
نحبه ونحبه ونعظمه أكثر وأوفر من اجلال كل عبده وكل ولد والده  
ويمثل هذا نطق الكتاب ووردت أوامر الله تعالى ومن تعظيمه الصلاة  
والسلام عليه كلما جري ذكره انتهى \* وبما استدله لوجوب الصلاة عليه  
كلما ذكر الآية الكريمة فان الامر للوجوب ويحمل على التكرار أبدأ بناء  
علي أن الامر يدل عليه وكما هو أحد الاقوال في الامر المطلق وقد أشد  
ابن أبي حجلة من قصيدة له

صَلُوا عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتُمْ \* لَتَرَوَّابَهُ يَوْمَ الزَّجَاةِ نَجَاحًا  
صَلُوا عَلَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ \* صَلُّوا عَلَيْهِ عَشِيَّةً وَصَبَاحًا  
صَلُوا عَلَيْهِ كَمَا ذَكَرْتُمْ \* فِي كُلِّ حِينٍ غَدَوَةٌ وَرَوَّاحًا  
فَعَلِي الصَّحِيحُ صَلَاتُكُمْ فَرَضٌ إِذَا \* ذَكَرْتُمْ اسْمَهُ وَسَمِعْتُمْوه صَرَاحًا  
صَلِّي عَلَيْهِ اللَّهُ مَا شَبَّ الدَّجَا \* وَبَدَأَ مَشِيْبُ الصَّبْحِ فِيهِ وَلا حَا  
وَمَا ذَكَرْتُ الْفَاكِهِانِي فِي حَدِيثِ الْبَيْخِيلِ مِنْ ذَكَرْتُمْ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلِي قَالَ

هذا يقوي قول من قال بوجوب الصلاة عليه كما ذكر وهو الذي أميل  
إليه \* وقد اختلف القائلون بالوجوب كما ذكر هل هو على العين فيجب  
على كل فرد فرد أو الكفاية فإذا فعل ذلك البعض سقط عن الباقين  
فلا كثرون قالوا بالاول \* ومن القائلين بالثاني أبو الليث السمرقندي  
في مقدمته المعروفة \* قال شيخنا وتمسك القائلون بالوجوب كما ذكر من  
حيث النقل بأن الأحاديث التي فيها الدعاء بالرغم والابعاد والشقاء والوصف  
بالبخل والجفاء وغير ذلك مما يقتضي الوعيد فان الوعيد على الترك من علامات  
الوجوب ومن حيث المعنى بأن فائدة الامر بالصلاة عليه مكافأته على  
احسانه واحسانه مستمر فيتم كذا إذا ذكر

قال الحلبي وإذا قلنا بوجوب الصلاة كما ذكر فان أحد المجلس في مكان  
مجلس علم ورواية سنن احتمل أن يقال الغافل عن الصلاة عليه كما جرى  
ذكره اذا ختم المجلس بها أجزاء لان المجلس اذا كان معقودا لذكره كان  
كله حالة واحدة كالدكر المتكرر وان لم يكن المجلس كذلك فاني أرى  
كما ذكر أن يصلي عليه ولا أرخص في تأخير ذلك اذ ليس ذكره بأقل من  
حق العاطس قال ومن ترك الصلاة عند ذكره ثم صلى عليه في المستقبل  
بعد التوبة والاستغفار رجونا أن يكفر عنه ولا يطلق عليه اسم القضاء والله  
أعلم \* (تاسعها) \* في كل مجلس مرة ولو تكررت ذكره مرارا \* (وحتى) \*  
الترمذي عن بعض أهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه  
وسلم مرة أجزاء عما كان في ذلك المجلس صلى الله عليه وسلم تسليما  
\* (عاشرها) \* في كل دعاء \* (طيفة) \* هل يجب على النبي صلى الله عليه وسلم



أن يصلي على نفسه أولاً في بعض شروح الهداية أنه لا يجب وعندنا أنها  
تجب عليه في الصلاة وأما خارجها فورد فيه أحاديث عن حكاية قول النبي  
صلى الله عليه وسلم التصريح بالصلاة والسلام مما يحتمل أن يكون لفظه وهو  
الظاهر أو غير ذلك

وأما محلها فيؤخذ مما أوردناه من بيان الآراء في حكمها وكذا من  
الباب الأخير

وأما المقصود بها فقال الحلبي انقص ودبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
التقرب الى الله تعالى بامتثال أمره وقضاء حق النبي صلى الله عليه وسلم  
علينا وتبعه ابن عبد السلام فقال ليست صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم  
شفاعة منا له فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله أمرنا بالكفاة لمن أحسن لنا  
وأنعم علينا فان عجزنا عنه كافأناه بالدعاء فأرشدنا لما علم عجزنا عن مكافأة  
نبينا الى الصلاة عليه لتكون صلاتنا عليه مكافأة باحسانه الينا وفضاله علينا إذ  
لا احسان أفضل من احسانه صلى الله عليه وسلم قال أبو محمد المر جاني صلاتك  
عليه في الحقيقة لما كان نفعها عليك عائدا صرت في الحقيقة داعياً لنفسك وقال  
غيره من أعظم شعب الايمان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم محبة له وأداء  
لحقه وتوقيراً وتعظيماً والمواظبة عليهم من أداء شكره صلى الله عليه وسلم وشكره  
واجب لما عظم منه من الانعام فانه سبب نجاتنا من الجحيم ودخولنا في دار  
النعيم وادراكنا الفوز بأيسر الاسباب ونيانا السعادة من كل الابواب  
ووصولنا الى الدرجة السنية والمناقب العلية بلا حجاب (لقد من الله على  
المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين  
\* تنبيهه \* استدلل بحديث كعب وغيره على ان افراد الصلاة عن التسليم  
لا يكرهه وكذا العكس وقد صرح النووي بالكره واستدل بورود الامر  
بهما معاً في الآية قال شيخنا وفيه نظر نعم يكره ان يفرد الصلاة ولا يسلم أصلاً  
أما لوصلي في وقت وسلم في وقت آخر فانه يكون ممثلاً \* ومن فوائد قوله  
تعالى (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه  
وسلموا وتسليماً) \* ان المقصود منها ان الله تعالى أخبر عباده بمنزلة نبيه صلى  
الله عليه وسلم لم عنده في الملائكة الاعلى بأنه يثني عليه عند الملائكة المقربين  
وان الملائكة يصلون عليه ثم أمر أهل العالم السفلي بالصلاة عليه والتسليم  
ليجتمع الثناء عليه من أهل العالمين العلوي والسفلي جميعاً \* والآية  
بصيغة المضارعة الدالة على الدوام والاستمرار تدل على انه سبحانه وتعالى  
وجميع ملائكته يصلون على نبينا صلى الله عليه وسلم دائماً ابداً وغاية مطلوب  
الاولين والاخرين صلاة واحدة من الله تعالى وأنى لهم بذلك بل لو  
قيل للعاقل أيما أحب اليك أن تكون جميع أعمال الخلائق في صحيفتك  
أو صلاة من الله تعالى عليك لما اختار غير الصلاة من الله تعالى فما ظنك بمن  
يضلي عليه ربه سبحانه وجميع ملائكته على الدوام والاستمرار فكيف  
يحسن بالؤمن أن لا يكثر من الصلاة عليه أو يغفل عن ذلك قاله انفا كهاني  
\* ومنها ان هذا التشريف الذي شرف الله تعالى به محمداً صلى الله عليه وسلم  
أتم وأجمع من تشريف آدم عليه السلام بأمر الملائكة له بالاجود ولا  
يجوز أن يكون الله مع الملائكة في ذلك التشريف وقد أخبر الله تعالى

عن نفسه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الملائكة بالصلاة  
عليه فتشريف يصدر عنه أبلغ من تشريف تختص به الملائكة من غير  
أن يكون الله معهم في ذلك \* ومنها \* أن من كان قليل النوم يقرأها عند  
منامه فيقول (ان الله وملائكته يصلون على النبي) الآية ذكره ابن بشكوال  
عن عبدوس الرازي انه وصفه لانسان قليل النوم \* ومنها \* انه من  
وقف عند قبره صلى الله عليه وسلم فتلا هذه الآية ثم قال صلى الله عليك  
يا محمد حتى يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك وسلم يا فلان لم  
تسقط لك حاجة \* ومنها \* ان رجلا روي والناس مجتمعون عليه فقل  
ما هذا قالوا هذا رجل كان يؤم بنا في شهر رمضان وكان حسن الصوت  
بالقرآن فلما بلغ ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية فقرأ  
يصلون على النبي فخرس وتجنم وبرص وعمي وأعمد وهذا مكانه  
\* ومنها \* ما حكاه في الشفاء عن أبي بكر بن فورك ان بعض العلماء تأول قوله  
عليه الصلاة والسلام وجعلت قرعة عيني في الصلاة أي في صلاة الله على  
وملائكته وأمر الامة بذلك الى يوم القيامة فيكون الالف واللام واقعة  
علي معهود \* قال المؤلف وعبارة الامام ابي بكر في جزء أفرده في  
الكلام علي هذا الحديث وقد اختلف في ذلك فقل ان هذه الصلاة  
هي الصلاة المفروضة التي هي التكبير والقراءة والركوع والسجود  
وقيل انها التي ذكرها الله تعالى في قوله ( ان الله وملائكته يصلون على  
النبي ) الآية فافتخر صلى الله عليه وسلم بصلاة الله عز وجل وصلاة  
الملائكة واتبعهما بالامر للامة بالصلاة عليه والصلاة من الله تعالى

الرحمة ومعنى الرحمة ارادة الانعام والتمكين والتمعظيم فلما قطع الله حكمه  
بالصلاة عليه وأخبر عن ملائكته بمثله تحقق صلى الله عليه وسلم ذلك  
فاعتمده وقطع به وقرت عينه فيها بأنه القطع بماله عند الله عز وجل من تمام  
معاني رحمة وكمال نعمه لديه وتوافر منته عليه وأياديه عنده ومنهم من  
قال أراد بذلك ان قررة عيني لم تجعل في الطيب والنساء وان كانا قد حببا  
الي ولكن قررة عيني فيما خصني بصلاته على وملائكته وبما أمر الامة  
أن يصلوا على الى يوم القيامة في كل صلاة فرض فرضها عليهم لا تجوز  
لهم دون ذلك هذا من قررة عيني وقد جعلت قررة عينه فيه ليدلنا على  
الله عليه وسلم انه جعل قررة عينه فيه لأنه في ذلك بنفسه مدع فيه أو  
ناظر اليه من حيث هو واذا كان قد جعل قررة عينه فيه كان أبعد من  
أن يعجب به أو يسهو فيزل أو يعدل عن حق فيه وكما انه قد حجب له  
من الدنيا ما حرس فيه كذلك جعل قررة عينه فيما عظم به ليكون  
في ظاهر الدنيا والدين جميعا محروسا محفوظا منظورا اليه مكوا محوطا  
صلى الله وسلم عليه تسليما كثيرا انتهى كلامه وهو مشعر بترجيح الاول  
لتقديمه بل في كلامه بهد ذلك ما يقتضيه لكن قد قال عياض في المشارق  
ان أكثر الاقوال وأظهرها انها الصلاة الشرعية المعهودة لمسافرها من  
المناجاة وكشف المعارج وشرح الصدور والله أعلم  
ومنها انه عبر فيها بالنبي ولم يقل غلي محمد كما وقع لفسيره من الانبياء صلوات  
الله وسلامه عليهم كقوله يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة \* ويانوح اهبط  
بسلام منا \* ويابراهيم قد صدقت الرؤيا \* وياداد انا جعلناك خليفة في

الارض \* ويا عيسى اني متوفيك ورافعك الى \* ويازكريا انا نبشرك بغلام  
اسمه يحيى \* ويا يحيى خذ الكتاب بقوة) وأشبهه هذا بما في ذلك من الفخامة  
والكرامة التي اختص بها على سائر الانبياء اشعارا بعلو المقدار واعلاما  
بالتفضيل على سائر الرسل الاخير \* ولما ذكر نبينا مع الخليل ذكر الخليل  
باسمه وذكر الحبيب بلقبه فقال ( ان أولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه  
وهذا النبي) وهذه فضيلة عظيمة قد نوه العلماء بفضائلها وشرفها وجعلها من  
المراتب العلية وكل موضع سماه باسمه انما هو واصلاحه تقتضي ذلك فافهمه  
واختلف في الفرق بين النبي والرسول ف قيل الرسول الذي أرسل  
للخلق برسالة جبريل اليه عيانا ومحاورته شفاهها والنبي الذي  
تكون نبوته الهامنا ومنا ما فكل نبي رسول وليس كل رسول نبيا  
\* وقيل الرسول من جاء بشرع مبتدأ ومن لم يأت به نبي غير  
رسول وان أمر بالابلاغ والانداز \* وقيل الرسول من كان  
صاحب معجزة وصاحب كتاب ونسخ شرع من قبله ومن لم يكن مجتمعا  
فيه هذه الخصال فهو نبي غير مرسل \* وقيل الرسول من الانبياء من  
جمع الى المعجزة الكتاب المنزل عليه والنبي غير الرسول من لم ينزل  
عليه كتاب وانما أمر أن يدعو الى شريعة من قبله انتهى ما يخص  
من المقدمة

### ﴿ الباب الأول ﴾

تقدم ما تضمنه هذا الباب من الترجمة \* واعلم ان الامر بالصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم كان في السنة الثانية من الهجرة \* وقيل في

ليلة الاسراء وفي فضل شعبان لابن أبي الصيف بلا اسناد انه قيل ان  
شهر شعبان شهر الصلاة علي النبي المختار لان آية الصلاة عليه نزلت  
فيه \* وعن \* ابن عمر وأبي هريرة رضى الله عنهم قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم صلوا علي صلي الله عليكم أخرج به ابن عدي في  
الكامل \* ويروى \* عنه صلي الله عليه وسلم مما لم أقف على سنده  
انه قال أكثروا من الصلاة علي لان أول ما تسئلون في القبر عن صلي  
الله عليه وسلم \* وعند \* أحمد وابن حبان في صحيحه والدارقطني  
والبيهقي في سننهما أقبل رجل حتي جلس بين يدي رسول الله صلي  
الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام فقد عرفناه  
فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا صلي الله عليك \* قال  
فصمت رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي أحببنا ان الرجل لم يسئله  
\* فقال اذا أنتم صليتم فقولوا اللهم صل علي محمد النبي وعلي آل  
محمد كما صليت علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم وبارك علي محمد النبي  
الامي وعلي آل محمد كما باركت علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك  
حميد مجيد وصحيحه الترمذي وابن خزيمة والحاكم \* وعن \* عبد  
الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضى الله عنه فقال ألا  
أهدى لك هدية ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا  
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك \* قال قولوا  
اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي ابراهيم وعلي آل  
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت

علي آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه \* وعن \* أبي حميد  
الساعدي واختلف في اسمه رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف  
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلي أزواجه وذريته كما  
صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت  
علي ابراهيم انك حميد مجيد \* وعن \* علي بن أبي طالب رضي  
الله عنه قال عد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي وقال عد جبريل  
في يدي وقال جبريل هكذا أنزلت بهن من عند رب العزة جل وعز  
اللهم صل على محمد وعلي آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل  
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم  
علي ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد  
وعلى آل محمد كما تحنن على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد  
اللهم وسلم على محمد وعلي آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل  
ابراهيم انك حميد مجيد أخرجه ابن بشكوال في القربة مسلسلا وابن  
مسدي في مساللاته وعند البخاري في الادب المفرد وابي جعفر  
الطبري في تهذيبه والعقيلي بالفظ من قال اللهم صل على محمد وعلي آل  
محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وعلي آل محمد  
كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم وترحم على محمد وعلي آل محمد كما  
ترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم شهدت له يوم القيامة بالشهادة  
وشفعت له صلى الله عليه وسلم حديث حسن ورجاله رجال الصحيح  
\* وعن \* زيد بن ثابت رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى وقفنا على جمع الطرق فطلع اصراحي فقال  
السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له وعليك السلام  
وأى شئ قلت حين جئتني قال قلت اللهم صل على محمد حتى لا يبقى  
صلاة اللهم بارك على محمد حتى لا تبقى بركة اللهم سلم على محمد حتى  
لا يبقى سلام وارحم محمدا حتى لا تبقى رحمة فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انى أرى الملائكة قد سدوا الافق أخرجه البيهقي **﴿ وعن عبد الله**  
**ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال له كيف الصلاة على النبي صلى**  
**عليه وسلم فقال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد**  
**المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير**  
**وقائد الخير اللهم ابعثه يوم القيامة مقاما محمودا يغبطه الاولون والآخرون**  
**وصل اللهم على محمد وعلي آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلي آل**  
**ابراهيم انك حميد مجيد رواه أحمد بن منيع في مسنده وبسطه البغوي**  
**في فوائده عنه **﴿ وروينا عن رويفع **﴿ بن ثابت الانصارى رضى******  
**الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على**  
**محمد وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي رواه**  
**الترمذى وابن أبي عاصم وأحمد بن حنبل والمقعد المقرب يحتمل أن**  
**يراد به الوسيلة والمقام المحمود وجلوسه على العرش أو المنزل العالى**  
**والقدر الرفيع **﴿ وعن **﴿ ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى****  
**الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمد صلى الله عليه وسلم بما هو أهله**  
**أتمب سبعين ملكا الف صباح رواه أبو نعيم في الحلية وابن شاهين****



في الترغيب وأبو الشيخ والخلمي في فوائده والطبراني في الكبير والابوسط  
وابن بشكوال والرشيدي العطار وفي سنده هاني بن المتوكل وهو ضعيف  
والضمير في قوله أهله يمتثل أن يكون راجعا الى الله تعالى أو الى محمد  
صلى الله عليه وسلم كما قاله المجد اللغوي ﴿ وروى ﴾ عنه صلى الله  
عليه وسلم قال من صلى على روح محمد في الارواح وعلى جسده في  
الاجساد وعلى قبره في القبور رآني في منامه ومن رآني في منامه رآني  
يوم القيامة ومن رآني يوم القيامة شفعت له ومن شفعت له شرب من  
حوضي وحرم الله جسده علي النار ذكره أبو القاسم السبتي في كتاب  
الدر المنظم في المولد المهظم له لكنني لم أقف على أصله الي الآن  
﴿ وعن ﴾ علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من سره أن يكتال له بالمكيال الا وفي اذا صلى علينا أهل البيت  
فليقل اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي وأزواجه أمهات  
المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد  
﴿ رواء ﴾ ابن عدي في الكامل وابن عبد البر والنسائي في مسند  
علي وفي سنده راو مجهول وآخر اختلط في آخر عمره ﴿ وعن ﴾ سلامة  
الكندي \* قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم داحي المدحوات وبارئ  
المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف  
صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة نحمدك على محمد عبدك ورسولك الخاتم  
لمسابق والمعلن الحق بالحق الدامع لحيشات الاباطيل كما حمل فاضطاع

بأمرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك بغير نكل عن قدم ولا وهن  
في عزم واعيا لوحيك حافظا لمهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أوري  
قبسا لقايس آلاء الله تصل بأهله أسبابه به هديت القلوب بعدخوضات  
الفتن والاثم وأنهج موضحات الاعلام ومنيرات الاسلام ودائرات  
الاحكام فهو أمينك المأمون وخازن علمك الخزون وشهيدك يوم  
الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفسحا في  
عدتك وأجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنآت له غير مكدرات من  
فوز ثوابك المضمون وجزيل عطائك المعلول اللهم اعل على بناء الناس  
بناءه وأكرم مثواه لديك وأتمم له نوره واجزه من انبعاثك له مقبول  
الشهادة ومرضى المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل وحجة برهان  
عظيم صلى الله عليه وسلم \* أخرجه الطبراني وابن أبي عاصم وسعيد بن  
منصور والطبري في تهذيب الآثار وأبو جعفر القطان في مسنده وعنه  
يعقوب بن شيبة في أخبار علي وابن فارس وابن بشكوال هكذا موقوفا  
بسند ضعيف وقد قال الهيثمي ان رجاله رجال الصحيح لكن أعله بأن  
رواية سلامة عن علي مرسله انتهى وهو عند ابن عبد البر من طريق  
أبي بكر بن أبي شيبة بسنده من لم يعرف بنحوه \* وزاد \* في آخره  
اللهم اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين اللهم أبلغه  
منا السلام واردد علينا منه السلام

\* قوله \* داحي المدحوات بالمهملة فيهما أي باسط المبسوطات وهي  
الارضون فكان سبحانه ونعالي خلقها ربوة ثم بسطها فقال جل

ثناؤه ( والارض بعد ذلك دحاها ) وكل شيء بسط ووسع فقد دحى  
\* ويروى \* المدحيات وبارئ المسموكات أي خالق المرفوعات وعنى  
بها السموات \* ويروى \* سامك بدل باري ومعناه رافع وجابر  
القلوب على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها  
على ما فطرها عليه من معرفته والاعتدال به شقيها وسعيدها \* وأغلق \*  
بضم الهمزة وكسر اللام مبنى لما لم يسم فاعله \* والدامغ \* المهلك  
يقال دمغه يدمغه دماغا إذا أصاب دماغه فقتله \* والحيشات \* جمع  
جيشة وهي المرة من جاش إذا ارتفع وحمل بضم الحاء المهملة وكسر  
الميم المشددة مبنى أيضا \* واضطلع بامرئ \* بالضاد المعجمة أي نهض  
به لقوته عليه \* ومستوفزا في مرضاتك \* أي ماضيا فيها (وبغير  
نكل) أي بغير جبن واحجام في الاقدام \* ولا ومن \* أي ولا  
ضمهف في رأي ويروى واهيا بالياء والنفاذ بالنساء وبالهمزة  
\* وأوري \* في الصحاح وري الزنديري وريا اذ خرجت ناره وفيه  
لغة أخرى وري الزنديري بالكسر فيهما وأوربه أنا وكذلك وريته  
\* والقبس \* الشعلة من النار وكل هذا استعارة \* وآاء الله \* بالمد  
نعمه وهو مبتدأ خبره قوله تصل باهله أسبابه \* واختلف \*  
في واحده \* فليل ألا كرحى \* وقيل الا كعما \* وقيل الى  
كنحي \* وذكر المؤلف رحمه الله لغتين آخرتين ثم قال ورأيت  
بخط شيخنا فيها خمس لغات إلى بكسر الهمزة وفتحها وبالتموين  
فيهما والخامسة الى (وهديت) بضم الهاء وكسر الدال مبنى لما لم يسم

فاعله (والقلوب) مرفوع نائب مناب الفاعل ﴿ويروى﴾ بفتح الهاء  
والدال ونصب القلوب ﴿والنهج﴾ الطريق المستقيم ﴿وموضحات﴾  
بكسر التاء مفعول وكذا ﴿ونائرات﴾ بكسر التاء معطوف علي  
موضحات وهي بنون أوله ومثناة تحت بمد الالف ﴿وعدنك﴾ بفتح  
العين المهملة وسكون الدال يعني جنيتك وفي الصحاح عدنت البلد  
توطنته وعدنت الابل يمكن كذا الزمته فلم تبرح ومنه جنات عدن  
أى جنات القامة ﴿وأجزه﴾ بفتح الهمزة ثم جيم سا كنة ثم زاي  
مكسورة من الجزاء كذا ضبط في عدة نسخ من الشفاء والصواب  
فيه كما وجد في بعض الاصول المعتمدة وصل الهمزة لانه ثلاثي قال  
الله تعالى (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) ﴿وثوابك  
المضنون﴾ أى الذي يضمن به لنفاسته والذي في الشفاء المجلول بدل المضنون  
والمعنى يجلب به ﴿والمعلول﴾ مأخوذ من العلل بفتح المهملة واللام  
وهو الشرب الثاني بمد النون بفتحيتين وهو الشرب الاول وأراد  
العطاء بمد العطاء ﴿والنزل﴾ الطعام الذي يهيا للضيف وهو بضم  
النون وسكون الزاي وتضم أيضا ﴿وهو﴾ الممكن الذي يهيا للنزول  
فيه والخطبة الامر والقصة والفصل القطع والله أعلم  
﴿وعن﴾ على أيضا رضى الله عنه في الصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا  
صلوا عليه وسلموا تسليما) لبيك اللهم ربى لبيك وسعديك صلوات  
الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبیین والشهداء والصالحين وما

سبح لك من شئ يارب العالمين على محمد بن عبد الله خاتم النبيين  
وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير  
الداعي اليك باذنك السراج المنير وعليه السلام ﴿رويناه﴾ من  
حديثه في الشفاء لكن لم أقف على أصله ﴿ويروي﴾ عنه صلى  
الله عليه وسلم مما لم أقف على اسناده لا اتصلوا على الصلاة البتراء قالوا  
وما الصلاة البتراء يا رسول الله قال تقولون اللهم صل على محمد  
وتمسكون بل قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد \* أخرجه ابن  
سعد في شرف المصطفى ﴿وعن﴾ ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا  
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم تقبل شفاعته محمد الكبرى  
وارفع درجته العاليا وأعطه سؤله في الآخرة والاولى كما آتيت ابراهيم  
وموسى \* رواه عبد بن حميد وعبد الرزاق واسماعيل القاضي واسناده  
جيد قوى صحيح ﴿وعن﴾ الحسن البصري انه كان اذا صلى  
على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على  
أحمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد \* رواه النميري ﴿وفي﴾  
لفظ له من وجه آخر على محمد \* وزاد السلام عليك أيها النبي ورحمة  
الله وبركاته ومغفرة الله ورضوانه اللهم اجعل محمدا من أكرم عبادك  
ومن أرفعهم عندك درجة وأعظمهم خطرا وأمكنهم عندك شفاععة  
اللهم أتبعه من ذريته وأمته مانقر به عينه واجزه عنا خيرا مما جزيت  
به نبيا عن أمته واجز الانبياء كلهم خيرا وسلام على المرسلين والحمد  
الله رب العالمين ﴿وعن﴾ النميري وابن بشكوال من طريق أبي

الحسن بن الكرخي انه كان يقول في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد ملء الدنيا وملء الآخرة وارحم محمدا ملء الدنيا وملء الآخرة وسلم على محمد ملء الدنيا وملء الآخرة \* وروى ابن أبي عاصم في بعض تصانيفه بسند لم أقف عليه مرفوعا من قال اللهم صل على محمد وعلي آل محمد صلاة تكون لك رضا ولحقة أداء واعطه الوسيلة والمقام الذي وعدته واجزه عنا ما هو أهله واجزه عنا من أفضل ماجزيت نبيا عن أمته وصل على جميع اخوانه من النبيين والصالحين يا أرحم الراحمين \* من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت له شناعتي

\* وعن أبي محمد عبد الله الموصلي المعروف بابن المشتهر وكان عالما فاضلا انه قال من أحب أن يحمد الله بأفضل ما حمده أحد من خلقه من الاولين والآخرين والملائكة المقربين وأهل السموات والارضين ويصلي علي محمد صلى الله عليه وسلم أفضل ما صلى عليه أحد ممن ذكر ويسأل الله أن يصل ما سأله أحد من خلقه فليقل اللهم لك الحمد كما أنت أهله فصل على محمد كما أنت أهله وافعل بنا ما أنت أهله فانك أهل التقوي وأهل المغفرة \* أخرجه التميمي \* ويروي عن زين العابدين علي بن الحسين مما لم أقف علي سنده انه كان اذا صلى علي جده صلى الله عليه وسلم يقول والناس يسمعونه اللهم صل على محمد في الاولين وصل على محمد في الآخريين وصل علي محمد الي يوم الدين اللهم صل علي محمد شابا فنيا وصل علي محمد كهلا مرضيا

وصل علي محمد رسولا نبيا اللهم صل علي محمد حتى ترضى ووصل علي  
محمد بعد الرضا وصل علي محمد أبدا أبدا اللهم صل علي محمد كما أمرت  
بالصلاة عليه وصل علي محمد كما نحب أن يصلي عليه وصل علي محمد  
كما أمرت أن يصلي عليه اللهم صل علي محمد عدد خلقك وصل علي  
محمد رضاء نفسك وصل علي محمد زنة عرشك وصل علي محمد مداد  
كلماتك التي لا تنفد اللهم اعط محمد الوسيلة والفضل والفضيلة والدرجة  
الرفيعة اللهم عظم برهانه وأبلغ حجته وابلغه مأموله في أهل بيته وأمته  
اللهم اجعل صلواتك وبركاتك وراقتك ورحمتك علي محمد حبيبك  
وصفيك وعلي أهل بيته الطاهرين اللهم صل علي محمد بأفضل ما صليت  
علي أحد من خلقك \* وبارك علي محمد مثل ذلك وارحم محمد مثل  
ذلك اللهم صل علي محمد في الليل اذا يغشي وصل علي محمد في النهار  
اذا تجلجى وصل علي محمد في الآخرة والاولى اللهم صل علي محمد  
الصلاة التامة وبارك علي محمد البركة التامة وسلم علي محمد السلام التام  
اللهم صل علي محمد امام الخير وقائد البررة ورسول الرحمة اللهم صل علي  
محمد أبا بدين ودهر الداهرين اللهم صل علي محمد النبي الامي  
العربي القرشي الهاشمي الابطحي التهامي المكي صاحب التاج والهرارة  
والجهاد والمغنم صاحب الخير والمنسبر صاحب الراية والعطايا والآيات  
المعجزات والعلامات الباهرة والمقام المحمود والحوض المورود والشفاعة  
والسجود للرب المحمود اللهم صل علي محمد بعدد من صلي عليه وعدد  
من لم يصل عليه \* ويروي \* عن الطبراني في الدعاء انه رأى النبي

صلى الله عليه وسلم في المنام في صفته التي اتصلت بنا فقال له السلام  
 عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته يا رسول الله قد ألهمني الله كلمات  
 أقولهن فقال وماهن قال اللهم لك الحمد بعدد من حمدك ولك الحمد  
 بعدد من لم يحمدهك ولك الحمد كما تحب أن تحمد اللهم صل على محمد بعدد  
 من لم يصل عليه وصل على محمد كما تحب أن يصلى عليه فتبسم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه ورؤي النور يخرج من  
 التفليج الذي بين ثناياه في منام طويل اختصرت فيه علي المراد هنا  
 ﴿ وذكر ﴾ الفاكهاني انه ألهم كيفية ذكرها وهي اللهم صل على  
 سيدنا محمد المبعوث رحمة للأمة اللهم صل على سيدنا محمد المختار  
 للسيادة والرسالة قبل خلق الامم والالواح والقلم اللهم صل على سيدنا  
 محمد الموصوف بأفضل الاخلاق والشيم اللهم صل على سيدنا محمد  
 المخصوص بمجوامع الكلم وبدائع الحكيم اللهم صل على سيدنا محمد الذي  
 كان لا تنتهك في مجالسه الحرم ولا يفضى عن ظلم اللهم صل على  
 سيدنا محمد الذي كان اذا مشى تظله الغمامة حيث ما يم محمد الذي  
 انشق له القمر وكلمه الحجر وأقر برسالته وصمم اللهم صل على سيدنا  
 محمد الذي أثنى عليه رب العزة ناصيا في سائف القدم اللهم صل على  
 سيدنا محمد الذي صلى عليه ربنا في محكم كتابه وأمر أن يصلى عليه  
 ويسلم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه ما نهلت الديم وما  
 جرت علي المذنبين أذيال الكرم وسلم تسليما وشرف وكرم \* قال وحفظها  
 جماعة وكتبوها ثم أخبرت بعد ذلك ان بعض الطلبة المباركين من



أصحابنا المالكية رؤي في المنام انه يصلي بها علي منبر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والحمد لله على ذلك

﴿ فائدة ﴾ ذكر في الاصل عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه بكاء الصبي  
الى شهرين شهادة أن لا اله الا الله والي أربعة أشهر الثقة بالله والي ثمانية  
أشهر الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم ولستين استغفار لوالديه  
فاذا استسقى أنبغ له من ضرع أمه عينا من الجنة فيشرب فيجزيه  
عن الطعام والشراب \* أخرجه الديلمي بسند ضعيف وهو عند  
ابن أبي اسحق المستملي في طبقات البلخييين بلفظ بكاء الصبي الى  
شهرين شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله والي أربعة أشهر  
اليقين بالله والي ثمانية أشهر الصلاة علي والي ستين استغفار للوالدين  
وكما استسقى شربة من الوالدة انبع الله في صدرها عينا من الجنة فتخرج في  
نديها من بين فرث ودم فيشرب \* وفي لفظ لغيره لا تضربوا أطفالكم  
علي بكائهم سنة فان اربعة أشهر منها يشهد أن لا اله الا الله وأربعة  
أشهر يصلي علي وأربعة أشهر يدعوا لوالديه \* وفي آخر بكاء  
الصبي في المهد أربعة أشهر توحيد وأربعة أشهر صلاة علي نبيكم  
وأربعة أشهر استغفار لوالديه انتهى \* وعن كعب الاحبار  
أنه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكروا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال ما من فجر الا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتي يحفوا بالقبر  
يضربون باجنحتهم فيصلون علي النبي صلى الله عليه وسلم سبعون ألفا  
بالليل وسبعون ألفا بالنهار حتي اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين

ألفان من الملائكة بزفونه \* وفي لفظ يوقرونه \* رواه اسماعيل القاضي  
وابن بشكوال والبيهقي في الشعب والدارمي في باب ما أكرم الله به نبيه  
صلي الله عليه وسلم بعد موته من جامعه \* وعن قتادة عن النبي صلي الله  
عليه وسلم انه قال اذا صليتم علي المرسلين فصلوا علي معهم فاني رسول  
من المرسلين رواه ابن أبي عاصم واسناده حسن جيد \* وعن عبد الرزاق  
من طريق اثوري عن موسى ولفظه مرفوعا اذا قال الرجل لا خيه  
جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء قال وقال رسول الله صلي الله عليه  
وسلم صلوا علي أنبياء الله ورسوله فان الله بعثهم كما بعثني \* وعن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال ما أعلم الصلاة تنبغي علي أحد من أحد الا علي النبي  
صلي الله عليه وسلم ولكن يدعى للمسلمين والمسلمات بالاستغفار  
\* أخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق بلفظ لا تنبغي الصلاة من أحد  
علي أحد الا علي النبي صلي الله عليه وسلم ولكن للمسلمين والمسلمات  
بالاستغفار \* وقال سفيان اثوري يكره أن يصلي علي غير النبي صلي الله  
عليه وسلم أخرجه البيهقي \* قلت وقد قال عياض في هذه المسئلة أعني  
هل يصلي علي غير الانبياء عامة أهل العلم علي الجواز ووجدت بخط  
بعض شيوخني في مذهب مالك لا يجوز أن يصلي الا علي محمد وهذا غير  
معروف عن مالك وانما قال أكره الصلاة علي غير الانبياء وما ينبغي  
لنا أن نتعدي ما أمرنا به وخالف يحيي بن يحيي فقال لا بأس به واحتج  
بان الصلاة دعاء بالرحمة فلا يمتنع الا بنص أو إجماع قال عياض والذي  
أميل اليه قول مالك وسفيان وهو قول المحققين من المتكلمين والفقهاء

قالوا يذكر غير الانبياء بالرضا والغفران والصلاة على غير الانبياء يعني  
استقلالاً لم يكن من الامر بالمعروف وانما أحدثت في دولة بني هاشم  
انتهى \* وما حكي \* عن مالك أنه لا يصلى على غير الانبياء أوله  
أصحابه انا لا تعبد بالصلاة على غيره من الانبياء كما تعبدنا بالصلاة عليه  
صلى الله عليه وسلم \* واذا عرف هذا فقد قال شيخنا انه لا يعرف في  
الصلاة على الملائكة حديثاً نصاً وانما يؤخذ ذلك من الذى قبله  
يعنى صلوا على انبياء الله ورسله ان ثبت لان الله سماهم رسلاً نعم قد  
اختلف في الصلاة على المؤمنين فليل لا يجوز الا على النبي صلى الله  
عليه وسلم خاصة \* حكي \* عن مالك كما تقدم وقالت طائفة لا يجوز مطلقاً  
استقلالاً ويجوز تبعاً فيما ورد به النص أو ألحق به لقوله تعالى (لا تجعلوا  
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً) ولانه لما علمهم السلام قال  
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولما علمهم الصلاة قصر ذلك عليه  
وعلى أهل بيته وهذا القول اختاره القرطبي في المفهم وأبو المعالى من  
الحنابلة وهو اختيار ابن تيمية من المتأخرين \* فيئذ لا يقال قال أبو بكر صلى  
الله عليه وسلم وان كان معناه صحيحاً ويقال صلى الله على نبيه وعلى  
صديقه أو خليفته أو نحو ذلك \* وقريب من هذا لا يقال قال محمد عز وجل  
وان كان معناه صحيحاً لان هذا الثناء صار شعاراً لله سبحانه فلا يشاركه  
فيه غيره وقالت طائفة يكره استقلالاً لا تبعاً وهو رواية عن أحمد \* وقال  
النووي هو خلاف الاولى \* وقالت طائفة يجوز تبعاً مطلقاً ولا يجوز  
استقلالاً وهذا قول أبي حنيفة وجماعة الى أن قال المؤلف \* قال ابن

القيم \* وفصل الخطاب في هذه المسئلة أن الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم إما أن تكون على آله وأزواجه وذريته أو غيرهم \* فإن كان الأول \* فالصلاة عليهم مشروعة مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فحجائزة مفردة \* وأما الثاني \* فإن كان الملائكة وأهل الطاعة عموما الذين يدخلون فيهم الأنبياء وغيرهم جاز ذلك أيضا كأن يقال اللهم صل على ملائكتك والمقربين وأهل طاعتك أجمعين \* وإن كان شخصا معيناً أو طائفة معينة \* كرهوا ولو قيل بتحريره لكان له وجه لاسيما إذا جعله شعاراً له ومنع منه نظيره أو من هو خير منه كما يفعله الرافضة بعلي رضي الله عنه \* أما إذا صلى عليه أحياناً بحيث لا يجعل ذلك شعاره كما صلى على دافع الزكاة وكما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على المرأة وزوجها وكاروي عن علي من صلاته علي عمر فانه دخل عليه وهو مسجى فقال صلى الله عليك فانه لا بأس به وبهذا تنفق الأدلة وينكشف وجه الصواب انتهى والله الموفق

\* تنبيه \* اختلفوا في السلام هل هو في معنى الصلاة فيكره أن يقال عن علي عليه السلام وما أشبه ذلك \* فيكرهه طائفة منهم أبو محمد الجويني ومنع أن يقال عن علي عليه السلام \* وفرق آخرون بينه وبين الصلاة بان السلام يشرع في حق كل مؤمن من حي وميت وغائب وحاضر وهو تحية أهل الاسلام بخلاف الصلاة فانها من حقوق الرسول صلى الله عليه وسلم وآله ولهذا يقول المصلي السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول الصلاة علينا فعلم الفرق والله الحمد \* وكذا يقع في كثير من الاصول

المعتمدة عن علي عليه السلام وكذا عن فاطمة عليها السلام وربما قيل  
في غيرها وفيه نظر **فقائدة** استدل بتعليمه صلى الله عليه وسلم لأصحابه  
كيفية الصلاة عليه بعد سؤالهم عنها أنها أفضل الكيفيات في الصلاة  
عليه لأنه لا يختار لنفسه إلا الأشرف والأفضل ويترتب على ذلك  
مالوحاف أن يصلي عليه أفضل الصلاة فطريق البر أن تأتي بذلك هكذا  
صوبه الثروي في الروضة بعد ذكر حكاية الرافعي عن إبراهيم  
المروزي أنه بين بهذه الصورة وهو أن يقول اللهم صل علي محمد وعلي  
آل محمد كما ذكرك الذاكرون وكما سها عنه الغافلون \* قال شيخنا  
وهي في خطبة الرسالة لكن بلفظ غفل بدل سها \* قال الأذرعي كلام  
الأصحاب الذين ذكروا صيغة الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم  
كإبراهيم المروزي ظاهر في أن الضمير راجع في ذكره وغفل عن  
ذكره الي النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يحسن أن يعاد على الله من  
باب الالتفات فليس هذا موضع الثقات قال والذي أظنه ان الوجه  
إعادته الى الله تعالى وانه الأقرب الى كلام الشافعي في كتابه الرسالة  
اتسمي وذكر شيخنا أيضا نحو ذلك فقال ظاهر كلام الشافعي ان الضمير  
لله تعالى لان لفظه **اصلي** الله علي نينا كما ذكره الذاكرون وغفل  
عن ذكره الغافلون ) فكان حق من غير عبارته أن يقول اللهم صل  
علي محمد كما ذكره الذاكرون الخ قال المؤلف قلت بقية صلاة الشافعي  
وصلي الله عليه في الاولين والآخرين أفضل وأكثر وأزكى ماصلي  
أحد من خلقه وزكاه واياكم بالصلاة عليه أفضل مازكى أحد من أمته

بصلاته عليه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وجزاه الله عز وجل  
عنا أفضل ما جزي مرسلات عن أرسل اليه فانه أنقذنا به من الهلكة  
وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس دابنين بدينه الذي ارتضى واصطفى  
به ملائكته ومن أنعم عليه من خلقه فلم تمر بنا نعمة ظهرت ولا  
بطنت نلنا بها حظا في دين ودنيا ودفع عنا بها مكروه فيهما وفي أحد  
منهما الا ومحمد صلي الله عليه وسلم سببها القائد الى خيرها الهادي الي  
رشدها العائد عن الهلكة ومن وارد السوء في خلاف الرشيد والتمببه  
للاسباب التي توردها الهلكة القائم بالنصيحة في الارشاد والانذار فيها  
فصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحبه وسلم كما صليت  
على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد \* قال بعضهم كلام الشافعي ان  
الرب سبحانه وتعالى هو الذي يوصف بكثرة الدعاء عادة وكذلك  
غفلة الناكر وان كان الكل صحيحا والمعنى لا يختلف ولو استحضر  
المصلي الامرين جميعا لكان حسنا وأفاد غيره ان ذا كر النبي صلي الله  
عليه وسلم يعد من ذا كر ين الله كثيرا والذاكرات والغافل عن  
ذكرة يعد من الغافلين انتهى \* قال القاضي حسين طريق البر أن يقول  
اللهم صل على محمد كما هو أهله ومستحقه ونحوه ما تقدم عن أبي  
المشهر في أفضل الحمد وأفضل الصلاة اللهم لك الحمد كما أنت أهله  
فصل على محمد كما أنت أهله وافعل بنا ما أنت أهله فانك أهل التقوي  
وأهل المغفرة \* قال البارزي عندي يحصل أن يقول اللهم صل على محمد  
وعلي آل محمد أفضل صلواتك عدد معلوماتك فانه أبلغ فيكون أفضل

ونقل المجد اللغوي عن بعضهم لو حلف انسان أن يصلي أفضل الصلاة  
علي النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صل على سيدنا محمد النبي  
الامي وعلي كل نبي وملك وولي عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا  
التامات المباركات \* وعن \* بعضهم بل يقول اللهم صل على محمد عبدك  
ونبيك ورسولك النبي الامي وعلي آله وأزواجه وذريته وسلم عدد  
خالقك ورضاء نفسك وزنة عرشك \* قال المؤلف رحمه الله تعالى ومال  
اليه شيخنا فيما بلغني عنه حيث قال هي أباح وان كان قد رجح كيفية  
غيرها كما سيأتي قريباً \* قال المجد ومختار بعضهم من الكيفيات اللهم صل  
على محمد وعلى آل محمد صلاة دائمة بدوامك اللهم يارب محمد صل  
على محمد واجز محمد صلى الله عليه وسلم ما هو أمه الى غير ذلك من  
الالفاظ التي فيها دليل على أن الامر فيه سعة من الزيادة والنقص  
وانها ليست مختصة بالفاظ مخصوصة وإزمان مخصوص لكن الافضل  
الاكمل ما علمناه صلى الله عليه وسلم كما قدمناه \* قال الامام عفيف  
الدين اليافعي رضى الله عنه ينبغي أن يجمع بين الكيفيات الثلاث فيقول اللهم  
صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وعلي آل ابراهيم وبارك على محمد  
وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد أفضل صلواتك  
عددهم لو ماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون \* زاد  
بعضهم وسلم تسليماً كثيراً \* وأفاد شيخنا انه لو جمع ما في الحديث وأثر  
الشافعي وما قاله القاضي حسين لكان أشتمل قال ويحتمل أن يقال  
يعمد الي ما شتمت عليه الروايات الثانية فيستعمل منها ذكرها يحصل

به البر قال والذي يرشد اليه الدليل ان البر يحصل بما في حديث أبي هريرة الماضي لقوله صلى الله عليه وسلم من سره أن يكتال له بالمكيال الاوفي فليقل اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على ابراهيم الحديث ﴿وحيكى﴾ السكال الدميري في شرح المنهاج عن الشيخ أبي عبد الله بن النعمان انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه مائة مرة وقال له في الآخرة منها يا رسول الله أى الصلاة عليك أفضل فقال اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك وغيبته من جمالك وأذنيه من خطابك فاصبح فرحا مسرورا مؤيدا منصورا وذكر الامام العلامة كمال الدين بن الهمام من محققى شيوخذنا فيما بلغني عنه كيفية أخرى أفاد أن كما ذكر من الكيفيات موجود فيها وهي اللهم صل أبدا أفضل صلواتك على سيدنا عبدك ونبيك ورسولك محمد وآله وصحبه وسلم عليه تسليما وزده شرفا وتكريما وأنزله المنزل المقرب عندك يوم القيامة والله اعلم ﴿وقرأت﴾ في الطبقات للتاج السبكي نقلا عن أبيه مانصه أحسن ما يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكيفية التي في التشهد ومن أتى بها فقد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بيقين ومن جاء بلفظ غيرها فهو من اتيانه بالصلاة المطلوبة في شك لانهم قالوا كيف نصلى عليك فقال قولوا فجعل الصلاة عليه منهم هي قول ذاتم قال وكان لا يفتر لسانه عن الاتيان بهذه الصلاة والله الموفق ﴿وذهب﴾ جماعة من الصحابة فمن بعدهم الى أن هذا الباب



لاتوقف فيه مع النصوص وان من رزقه الله بيانا فابان عن المعاني  
بالالفاظ الصحيحة المباني الصريحة المعاني عما يعرب عن كمال شرفه  
صلى الله عليه وسلم وعظيم حرمة كان ذلك واسعا واحتجوا بقول ابن  
مسهود رضى الله عنه أحسنوا الصلاة علي نبيكم فانكم لاتدرون لعن  
ذلك يعرض عليه ولا خلاف أن من صلى علي النبي صلى الله عليه  
وسلم بكيفية من الكيفيات المروية الصحيحة الرواية عنه صلى الله عليه  
وسلم في ذلك فقد أدى فرض الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وهذا  
الاجماع يشهد أنها علي التخيير ويجب عند أهل النظر أن يتخير  
الانسان للصلاة عليه أصحها اسنادا وأتمها معنى ولا خلاف ان من  
اسنوفى في الصلاة عليه وبالغ فقد أحسن في أداء ماوجب عليه \* وقد  
كنت في شببتي اذا صليت علي النبي صلى الله عليه وسلم أقول اللهم  
صل وبارك وسلم علي محمد وعلي آل محمد كما صليت وباركت وسلمت  
علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك حميد مجيد فقيل لي في منامي أنت  
أفصح أو أعلم بمعاني الكلام وجوامع فصل الخطاب من النبي صلى الله  
عليه وسلم لو لم يكن في التفضيل معنى زائد لما فضل ذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم فاستغفرت الله من ذلك ورجعت الي نص التفضيل في موضع  
الوجوب وفي موضع الاستحباب بحسب قرينة الحال فان احتمل  
التطويل زدت في التعظيم والتبجيل ماشئت مما يجريه الله عز وجل  
علي خاطري وله المنة قال المؤلف رحمه الله تعالى \* قلت ولا بأس أن  
يقول اللهم صل وبارك علي محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي

سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين وامام الخير وقائد الخير ورسول  
الرحمة وعلي أزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته وآله واصهاره  
وأنصاره وأتباعه وأشياعه وأحبيبه كما صليت وباركت وترحمت على  
ابراهيم وعلي آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وصل وبارك  
وترحم علينا معهم أفضل صلواتك وأزكى بركاتك كما ذكرك  
الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون عدد الشفع والوتر وعدد  
كلمات التامات المباركات وعدد خلقك ورضاء نفسك ووزنة عرشك  
ومداد كلماتك صلاة دائمة بدوامك اللهم ابعثه يوم القيامة مقاما محمودا  
يفبطه به الاولون والآخرون وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة  
وتقبل شفاعته الكبرى وارفع درجته العليا وأعطه سؤله في الآخرة  
والاولى كما آتيت ابراهيم وموسى اللهم اجعل في المصطفين محبته وفي  
المقربين مودته وفي الاعلين ذكره واجزه عنا ما هو أهله خير ماجزيت  
نبيا عن أمته واجز الانبياء كلهم خيرا صلاة الله وصلوات المؤمنين  
على محمد النبي الامي السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته  
ومفقرته ورضوانه اللهم أبلغه منا السلام واردد علينا السلام وأتبعه  
من أمته وذريته ما تقر به عينه يارب العالمين ﴿ قال الامام ﴾ الشافعي  
رضي الله عنه والافضل أن يقول يعني في التشهد اللهم صل على محمد  
وعلي آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك حميد مجيد  
﴿ وقال النووي ﴾ في شرح المهذب ينبغي أن يجمع ما في الحديث  
الصحيح فيقول اللهم صل على محمد النبي الامي وعلي آل محمد وأزواجه

وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد  
مجيد \* وقد تعقب الاسنوي \* مقاله النووي فقال لم يستوعب ما ثبت  
في الاحاديث مع اختلاف كلامه \* وقال الاذرعى \* لم يسبق الي  
مقال والذي يظهر أن الافضل لم يشهد أن يأتي باكمل الروايات  
ويقول كما ثبت هذا مرة وهذا مرة \* وأما التلقين فانه يستلزم احداث  
صفة في التشهد لم ترد بمجموعة في حديث واحد انتهى \* وقال ابن القيم \*  
هذه الكيفية لم ترد بمجموعة في طريق من الطرق والاولى أن يستعمل  
كل لفظ ثبت علي حديثه فبذلك يحصل الاتيان بجميع ماورد بخلاف  
ما اذا قال الجميع دفعة واحدة فان الغالب علي الظن أنه صلي الله عليه  
وسلم لم يفعله كذلك \* واختلافوا \* هل يكفي الاتيان بلفظ الخبر كان يقول  
صلي الله على محمد مثلاً والاصح اجزاؤه وذلك أن الدعاء بلفظ الخبر  
أكد فيكون جائزاً بطريق الاولي \* ومن منع وقف عند التعبد والذي  
رجحه ابن العربي ان الثواب الوارد لمن صلي على النبي صلي الله عليه  
وسلم انما يحصل لمن صلي عليه بالكيفية المذكورة واتفق أصحابنا علي  
أنه لا يجزي أن يقتصر علي الخبر كأن يقول الصلاة علي محمد اذ ليس  
فيه اسناد الصلاة الي الله \* مهمة \* قرأت في شرح مقدمة أبي الليث للامام  
مصطفى التركمانى مانصه (فان قيل) ما الحكمة في أن الله أمرنا أن نصلي عليه  
ونحن نقول اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد فنسأل الله أن يصلي  
عليه ولا نصلي عليه نحن بانفسنا يعني بان يقول العبد في الصلاة أصلي  
علي محمد (قلنا) لانه صلي الله عليه وسلم ظاهر لا عيب فيه ونحن فينا

العيب والنقائص فكيف يشفي من فيه معائب ونقائص على طاهر فذسأل  
الله أن يصلي عليه لتكون الصلاة من رب طاهر علي نبي طاهر كذا  
في المرغيناني انتهى \* ونحو ذلك منقول عن النيسابوري في كتابه اللطائف  
والحكيم فانه قال لا يكفي العبد أن يقول في الصلاة صليت علي محمد  
لان مرتبة العبد تقصر عن ذلك بل يسأل ربه أن يصلي عليه لتكون  
الصلاة الى لسان غيره وحينئذ فالصلي في الحقيقة هو الله ونسبة  
الصلاة الى العبد مجازيه يعنى السؤال انتهى \* وقد أشار ابن أبي حجلة  
الى شئ من ذلك فقال الحكمة في تعليمه الامة صيغة اللهم صل على  
محمد أنا لما أمرنا بالصلاة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك أحنااه عليه  
لانه أعلم بما يليق به وهو كقوله لأحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت  
على نفسك \* وسبقه أبو اليمن بن عساكر فقال حسن قول من قال  
لسأ أمر الله تعالى بالصلاة علي رسول الله لم نبلغ معرفة فضيلة الصلاة  
عليه ولم نبلغ حقيقة مراد الله تعالى فيه فاحلنا ذلك اليه سبحانه  
وتعالى فقلنا اللهم صل أنت علي رسولك لانك أعلم بما يليق به واعرف  
بما أردته له صلي الله عليه وسلم \* وسئل شيخنا أئمة أفضل الصلاة بصيغة  
الخبر لافهامها وقوع الصلاة وتضمنها الطلب أو بصيغة الطلب فقال بصيغة  
الطلب لانها الواردة في الخبر ولا يعلمهم الا الافضل يشير الي الوارد  
عقب التشهد قولوا اللهم صل علي محمد فقيل لشيخنا فلاي شئ أطبق  
أصحاب الحديث قديما وحديثا على كتبهم اياها وقراءتها بصيغة الخبر  
صلي الله عليه وسلم أو عليه الصلاة والسلام لا يكاد يوجد غير ذلك فقال لانا

أمرنا بإفشاء العلم وتحديث الناس بما يعرفون وكتب الحديث يجتمع عند قراءتها الخواص الذين يعرفون العلوم الشرعية والعوام وهم الأكثر خفيف من هؤلاء أن يفهموا من صيغة الطلب ان الصلاة عليه لم تؤكد من الله تعالى وإنما نطلب من الله تعالى حصولها فإني بصيغة يتبادر الى أفهامنا فيها الحصول وهي مع إبعادهم من هذه الورطة متضمنة للطلب الذي أمرنا به في الخبر والله أعلم \* إذا علمت ذلك كله فلتسكن صلاتك عليه كما أمرك بالصلاة عليه فبذلك يعظم خورك لديه وعليك بالاكثر منها والمواظبة عليها والجمع بين الروايات فيها فان الاكثر من الصلاة عليه من علامات المحبة فمن أحب شيئاً أكثر من ذكره \* وصح في الحديث لا يكمل إيمان أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين ﴿ قال المؤلف ﴾ رحمه الله تعالى \* وهذه فصول سبعة عشر نختم بها الباب ﴿ الاول ﴾ المراد بقولهم أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك لانه علمهم اياه في التشهد في قوله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فيكون المراد بقولهم فكيف نصلي عليك أي بعد التشهد قاله البيهقي \* قال شيخنا وتفسير السلام بذلك هو الظاهر \* وقد ورد أحاديث في فضل السلام على النبي صلى الله عليه وسلم \* منها حديث جابر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كانت ليلة بعثت ما مررت بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله \* وحديث يعلى بن مرة الثقفي بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيتها ثم رجعت الى

مكانها فلما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال هي  
شجرة استأذنت ربها عز وجل في أن تسلم علي فأذن لها \* وحديث  
جابر رفعه اني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم على قبل أن أبعث اني  
لأعرفه اذا مررت عليه \* قال القاضي عياض وفي تشهد علي عليه السلام  
السلام على نبي الله السلام على أنبياء الله ورسوله السلام علينا وعلى  
المؤمنين والمؤمنات من غاب منهم ومن شهد اللهم اغفر لمحمد وتقبل شفاعته  
واغفر لأهل بيته واغفر لي ولوالدي انما قال علي رضي الله عنه ذلك علي  
طريق التعليم للمتشهد لأنه دعاء لو اليه اذ قد صحح في الحديث موت أبيه  
كافرا أفاده المغر بنى والله الموفق \* ولتعلم انه قد ترتقي درجة التسليم عليه  
صلى الله عليه وسلم الى الوجوب في مواضع \* (الاول في التشهد) الاخير نص  
عليه الشافعي \* (الثاني) نقل الحامبي انه يجب التسليم علي النبي صلى الله عليه  
وسلم كما ذكر \* وفي الشفاء عن القاضي أبي بكر بن بكر نزلت هذه  
الآية على النبي صلى الله عليه وسلم فأمر الله أصحابه أن يسلموا عليه  
وكذلك من بعدهم أمروا أن يسلموا علي النبي صلى الله عليه وسلم عند  
حضورهم قبره وعند ذكره انتهى \* واستقر رأي الطرطوشي من  
المالكية علي الوجوب \* وسوى ابن فارس اللغوي بينه وبين الصلاة  
في الفريضة حيث قال فالصلاة عليه فرض وكذا التسليم لقوله جل ثناؤه  
وسلموا تسليما \* (الثالث) يجب بالندى لانه من العبادات العظيمة  
والقربات الجليلة ولم يتعرض أحد من المالكية والحنفية لذلك \* واختلف  
في معناه فقيل السلام الذي هو اسم من أسماء الله عليك وتأويله لا خلوت

من الخيرات والبركات وسلمت من المسكاره والمكروهات والآفات اذ  
كان اسم الله انما يذكّر على الامور توقعا لاجتماع معاني الخير والبركة  
فيها وانتفاء عوارض الخلل والفساد عنها ويحتمل أن يكون بمعنى السلامة  
أي ليكن قضاء الله عليك السلام وهو السلامة كالمقام والمقامة والملام  
والملامة والسلام والسلامة أي يسلمك الله من المذام والنقائص فاذا  
قلت اللهم سلم علي محمد فانما تريد به اللهم اكتب لمحمد في دعوته وأمرته  
تسكرا وذكوره السلامة من كل نقص فتزداد دعوته علي بمراياهم علوا  
وأمرته تسكرا وذكوره ارتفاعا قالهما البيهقي \* قال ولا يعارضه ما يوهن له  
أمرا بوجه من الوجوه \* قلت \* ويحتمل أن يكون بمعنى المسالمة والانتقاد  
كما قال تعالى ( فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم  
لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ) \* فان قيل فلم جيء  
بعليك ولم يقل لك \* فالجواب ان المراد والمعنى قضاء الله بهذا وقضاء  
الله تعالى انما ينفذ في العبد من قبل الملك والسلطان الذي له عليه وكان  
قضاء الله عليك بالسلامة أشبه من قضاء الله لك بها والله الموفق \* وكذا  
سئل في الحكمة عن المدول عن الغيبة في الخطاب في عليك مع ان لفظ  
الغيبة هو الذي يقتضيه السياق \* وأجيب على طريق العرفان \* بأن  
المصلي لما استفتح بالمسكوت بالتحية أذن له بالدخول في حرم الحلي الذي  
لا يموت فقرت عينه بالمناجات فنبه علي ان ذلك بواسطة نبي الرحمة  
وبركة منابته فالتفت فاذا الحبيب حاضر فأقبل عليه قائلا السلام عليك  
أيها النبي الخ لكن حدثه شيخنا بما في طريق حديث ابن مسعود في

الاستئذان من البخاري من اختصاص لفظ الخطاب بحياته صلى الله عليه وسلم

وختلف في المراد بقولهم كيف \* فقيل \* المراد السؤال عن معنى الصلاة المأمور بها في قوله تعالى صلوا عليه يحتمل الرحمة والدعاء والتعظيم سألوا بأى لفظ نودي هكذا ورجح الباجي ان السؤال انما وقع عن صفتها لا عن جنسها \* قال شيخنا وهو أظهر لان لفظ كيف ظاهر في الصفة \* وأما الجنس فيسئل عنه بالفظ ما وبه جزم القرطبي \* فقال هذا سؤال من أشكل عليه كيفية ما فهم أصله \* وذلك انهم عرفوا المراد بالصلاة فسألوا عن الصفة التي تليق بها ليستعملوها انتهى \* وقوله اللهم هي كلمة كثر استعمالها وهي بمعنى يا الله والميم عوض عن حرف النداء فلا يقال اللهم غفور رحيم \* وانما يقال اللهم اغفر لي وارحمني ولا يدخلها حرف النداء الا في نادر كقول الراجز

اني اذا ما حدث ألسا \* أقول يا اللهم يا اللهم

أى أن قال كأن الداعي قال يا من اجتمعت له الاسماء الحسنى وكذلك شددت الميم لتكون عوضا عن علامة الجمع وقد جاء عن الحسن البصري اللهم مجتمع الدعاء وعن النضر بن شميل من قال اللهم فقد سأل الله بجميع أسمائه \* وعن أنى رجاء العطاردي ان الميم في قول اللهم فيها تسعة وتسعون اسما من أسماء الله تعالى \* ومحمد هو أشهر أسمائه صلى الله عليه وسلم وقد تكرر في القرآن في قوله ( ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين \* محمد رسول



الله \* وما محمد (الرسول) وهو منقول من صفة الحمد وهو بمعنى محمود  
وفيه معنى المبالغة \* وقد أخرج البخاري في تاريخه الصغير من طريق  
علي بن زيد قال كان أبو طالب يقول  
وشق له من اسمه ليحمله \* فذو العرش محمود وهذا محمد  
وسمي بذلك لأنه محمود عند الله ومحمود عند ملائكته ومحمود عند  
أخوانه من المسلمين ومحمود عند أهل الأرض وإن كفر به بعضهم فإن  
ما فيه من صفة الكمال محمود عند كل عاقل وإن كابر عقله جحودا  
وغرورا أو جهلا باتصافه بها وهو صلي الله عليه وسلم اختص من مسمى  
الحمد بما لم يجتمع لغيره فإن اسمه حمد وأحمد وأمه الحمدون يحمدون  
الله علي السراء والضراء وحمد ربه قبل أن يحمده الناس وصلاته  
وصلاة أمته مفتحة بالحمد وخطبه مفتحة بالحمد هذا وكان في اللوح  
المحفوظ عند الله أن خلفاءه وأصحابه يكتبون المصحف مفتحا بالحمد  
ويده صلي الله عليه وسلم لواء الحمد يوم القيامة ولما يسجد بين يدي  
ربه للشفاعة ويؤذن له فيها يحمد ربه بمحامد يفتحها عليه حينئذ وهو  
صاحب المقام المحمود الذي يغبطه به الأولون والآخرون وقد قال  
تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) وإذا قام في ذلك المقام  
حمده حينئذ أهل الموقف كلهم مسلمهم وكافرهم أولهم وآخرهم فجمعت  
له معاني الحمد وأنواعه محمودا بما ملأ به الأرض من الهدى والإيمان  
والعلم النافع والعمل الصالح وفتح به القلوب وكشف به الظلمة عن  
أهل الذنوب من أهل الأرض واستنقذهم من أسر الشياطين ومن

الشرك بالله والكفر به والجهل به حتى نال به أتباعه شرف الدنيا والآخرة  
فان رسالته وافت أهل الارض أحوج ما كانوا اليها وأغاث الله به البلاد  
والعباد وكشف به تلك الظلم وأحيا به الخليفة بعد العدم وهدى به من  
الضلالة وعلم به من الجهالة وكثر به بعد القلة وأغني به بعد العيلة ورفع  
به بعد الجماله وسمى به بعد المنكرة وجمع به بعد الفرقة والف به بين  
قلوب مختلفة وأهواء متشعبة وأمم متفرقة وفتح به أعينا عميا وآذانا  
صما فعرف الناس ربهم ومعبودهم غاية ما يمكن أن يناله قواهم من  
المعرفة وأبدأ وأعاد واختصر وأطنب في ذكر صفاته وأسمائه وأفعاله  
وأحكامه حتى تجلت معرفته في قلوب عباده المؤمنين وانجابت سحائب  
الشك والريب عنها كما انجابت عن القمر ليلة ابداره ولم يدع لامته  
حاجة في هذا التعريف وغيره لالي من قبله ولا الي من بعده بل كفاهم  
وشفاهم وأغناهم عن كل من تكلم من الاولين والآخرين بما أوتيهم  
من جوامع الكلم وبدائع الحكيم ( أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب  
يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون )

﴿ الرابع ﴾ في التوراة محمد عبدي ورسولي سميته المتوكل ليس بنظ  
ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن  
يعفو ويغفر ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء وافتح به أعينا عميا  
وآذانا صما وقلوبا غلفا حتى يقولوا لا اله الا الله وهو أرحم الخلق  
وأرأنهم به وأعظم الخلق نفعا لهم في دينهم ودنياهم وأفصح خلق الله  
وأحسنهم تعبيرا عن المعاني بالالفاظ الوجيزة الدالة على المراد وأصبرهم

في مواطن الصبر وأصدقهم في مواطن اللقاء وأوفاهم بالعهود والذمة  
وأعظمهم مكافأة علي الجميل بأضعافه وأشدهم تواضعا وأعظمهم إثارا  
على أنفسهم وأشد الخلق ذبا عن أصحابه وحمية لهم ودفاعا عنهم وأقوم  
الخلق بما يؤمر به وأتركهم لما ينهي عنه وأوصل الخلق لرحمة الي  
غير ذلك مما يجبل عن الوصف ولا يمكن حصره صلى الله عليه وسلم  
\* الخامس \* قال القاضي عياض قد حمى الله هذين الاسمين يعني  
محمدًا وأحمدان سمي بهما أحد غيره قبل زمانه \* أما أحمد \* الذي ذكر  
في الكتب وبشر به عيسى عليه السلام فيمنع الله بحكمته أن يسمي به  
أحد غيره ولا يدعى به مدعوقبله حتى لا يدخل اللبس ولا الشك فيه  
علي ضعيف القلب

\* وأما محمد \* فلم يتسم به أحد من العرب ولا غيرهم الا حين شاع  
قيل مولده أن نبيا يبعث اسمه محمد فسمى قوم من العرب قليلا  
أبناءهم بذلك رجاء أن يكون أحدهم هو والله أعلم حيث يجعل رسالته  
\* ثم ذكر ستة ممن سمي بذلك وقال لاسابع لهم انتهى \* قال شيخنا  
وقد جمعت أسماء من تسمى بذلك في جزء مفرد فبلغوا نحو العشرين  
لكن مع تكرير في بعضهم ووهم في بعضهم فيتلخص منهم خمسة عشر  
نفسا وأشهرهم محمد بن عدي بن سوءة بن جشم بن سعد بن زيد مناة  
ابن تميم التيمي السعدي \* ومنهم محمد بن أحيحة بن الجلاح \* ومحمد  
ابن أسامة بن مالك بن حبيب بن العنبر \* ومحمد بن البراء وقيل ابن  
البر بن طريف بن عنوازة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن

كفانة البكري \* ومحمد بن الحارث بن خديج بن حويص  
\* ومحمد بن حرمان بن مالك العمري \* ومحمد بن حرمان بن أبي حرمان  
ربيعة بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر \* ومحمد بن خزاعي بن  
علامة بن خزامة السامي من بني ذكوان \* ومحمد بن يزيد بن عمرو  
ابن ربيعة \* ومحمد الاسدي \* ومحمد الفقيمي \* ومحمد بن خولي الهمداني  
\* ومحمد بن سفيان بن مشاجع \* ومحمد بن اليحمد الازدي ولم يدر كوا  
الاسلام الا الاول ففي سياق خبره ما يشعر بذلك والا الرابع فانه صحابي  
جزما \* وفي من ذكره عياض محمد بن مسلم الانصاري \* وليس ذكره  
بجيد فانه ولد بعد النبي صلى الله عليه وسلم بأزيد من عشرين سنة انتهى  
\* وقد نقل ابن العربي في شرح مسلم والترمذي له عن بعض الصوفية  
ان لله ألف اسم ورسوله ألف اسم \* قالت وقد جمعت منها ما وقفت  
عليه في كلام القاضي عياض وابن العربي وابن سيد الناس وابن الربيع  
وابن سبع ومغلطاي والشرف البارزي في توثيق عرى الايمان له  
نقلا عن ابنه والبرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ورتبت ذلك على  
حروف المعجم \* قال مختصره وقد أضفت اليها مما أورده الشيخ شهاب  
الدين القسطلاني في كتابه عليها \* وهي الابر بالله الابطحي اتقي الناس  
الاتقي لله الاجود أجود الناس الاحمد الاحد الاحسن أحسن الناس  
أحمد أمي الا آخذ بالحجزات آخذ الصدقات الا آخر الاخشى لله أذن  
خير أرجح الناس عقلا أرحم الناس بالعيال الازهر وهو المنير المشرق  
الوجه أشجع الناس أصدق في الله أطيب الناس ريحا الاغر الاعلى

الاعلم بالله أ كثر الناس تبعاً الاكرم اكرم الناس أ كرم بني آدم امام  
الخير امام المرسلين امام المتقين امام النبيين الامام الامر الآمن أمنة  
أصحابه الامين الامي أنعم الله الاول اول شافع اول مشفع اول  
المسلمين اول المؤمنين اول من تنشق عنه الارض \* البارقليط البرهان  
البر بشر عيسى البشير البصير البليغ البيان البينة \* التالي التذكرة التقى  
التزبل التهامي \* ثنائي اثنين \* الجبار الجواد جامع الخير خاتم حزب الله  
الحاشر \* الحافظ الحماكم بما أراد الله الحامد حامل لواء الحمد الحامد  
لامته من النار الحبيب حبيب الرحمن حبيب الله الحجازي الحججة  
البالغة حجة الله علي الخلق حرز الاميين الحرمي حريص الحريص  
علي الايمان الحبيب الحفيظ الحق الحكيم الحلیم حماد حطانا ويقال  
حمياط حم عسق \* خاتم النبيين خاتم المرسلين الخاتم الخازن مال الله  
الخاشع الخالص الخير خطيب الانبياء خطيب الامم خطيب الوافدين  
علي الله الخليل خليل الرحمن الخليفة خير الانبياء خير البرية خير  
خلق الله خير العالمين طرا خير الناس خير هذه الامة خيرة الله \* دار  
الحكمة الداعي الي الله دعوة ابراهيم دعوة النبيين الدليل دليل الخير  
\* الذاكر الذكر ذكر الله ذوالحوض المورد والخلق العظيم ذو الصراط  
المستقيم ذو القوة ذو المكانة ذوعزة ذو فضلك ذو المعجزات ذو المقام  
المحمود ذو الوسيلة \* الراضع الراضى الراغب الرافع راكب البراق  
راكب البعير راكب الجمل راكب الناقة راكب النجيب الرحمة رحمة  
الامة رحمة العالمين رحمة مهداة الرحيم الرسول رسول الراحة رسول

الرحمة رسول الله رسول الملاحم الرشيد الرفيع الذكر رافع الرتب  
رفيع الدرجات الرقيب روح الحق روح القدس الرؤف ركن المتواضعين  
\* الزاهد زعيم الانبياء الزكي الزمزمي زين من في القيامة \* السائق السابق  
بالخيرات سابق العرب الساجد سبيل الله السراج المنير الصراط المستقيم  
السعيد السميع السلام سعد الله سعد الخلائق السيد سيد ولد آدم سيد  
المرسلين سيد الناس سيد الكونين سيد الثقلين سيف الله المسلول  
\* الشارع الشاكر الشافع الشاهد الشفيع الشكور الشهيد \* الصابر صاحب  
الآيات صاحب المعجزات صاحب البرهان صاحب السلطان صاحب  
البنيان صاحب الحجية صاحب الحطيم صاحب الحوض المورود صاحب  
الخاتم صاحب الخير صاحب الدرجة العالية الرفيعة صاحب الرداء  
صاحب الازواج الظاهرات صاحب السجود للرب المعبود صاحب السرايا  
صاحب السيف صاحب الشرع صاحب الشفاعة الكبرى صاحب العطايا  
صاحب العلامات الباهرات صاحب الفضيلة صاحب الفرج صاحب  
القضيب الاصغر صاحب المففر صاحب قول لا اله الا الله صاحب  
المعراج صاحب المغنم صاحب المظهر المشهور صاحب القدم  
صاحب الكوثر صاحب اللواء صاحب المحشر صاحب المدينة  
صاحب المعراج صاحب المقام المحمود صاحب المنبر صاحب النملين  
صاحب الهراوة صاحب الوسيلة الصادع بما أمر الصادق الصبور  
الصدوق صراط الله صراط الذين أنعمت عليهم الصراط المستقيم  
الصفوح عن الزلات الصفوة الصفي \* الضاحك الضحك الضحك الضارب

بالحسام المشلوم \* طاب طاب الطاهر الطيب طسم طس طه \* الظاهر بالمعجزة  
الظفور من الظفر وهو الفوز \* العابد العادل العظيم العافي العاقب العالم  
العادل العربي العروة الوثقى العزيز العطوف عين العز عبد الكريم  
عبد الجبار عبد الحميد عبد المجيد عبد الوهاب عبد القهار عبد الرحيم  
عبد الخالق عبد القادر عبد المهيمن عبد القدوس عبد الغياث عبد  
الرزاق عبد السلام عبد المؤمن عبد الغفار العظيم العفو العليم العلي  
العلامة \* الغفور الغني بالله الغوث الغيث الغياث \* الغار قليب وقيل بالباء كما  
تقدم \* الفارق الفاروق الفتح الفجر الفرط الفصيح فضل الله فوائح  
النور \* القاسم القاضي القانت قائد الخير قائد الغر المحجلين القابل القائم  
القتال القبول قثم القنوم قدم صدق القرشي القمر القوي القيم ومعناه  
الجامع الكامل وصوابه بالثلثة كما ظنه عياض وقد تقدم \* كافة للناس  
الكفيل الكامل في جميع أموره الكريم كريم \* اللسان الماجد \* الماحي  
ماذماذ المومل المأمون المالح الماء المعين المبارك المبتهل المتبسم المتر بص  
المترحم المتضرع المتقي المتلو عليه المتعبد المتوسط المتوكل المثبت  
مجاب الدعوة مجيب المجتبي المجير المحرض المحرم المحفوظ المحلل محمد  
المحمود الخبير المختار المخصوص بالشرف المخصوص بالعزيز المخصوص  
بالمجد المخاض المدر المدني مدينة العلم المذكور المرتضي المرتل المرسل  
المسلم المرفع الدرجات المزكي المزمع المسبح المشرى المسفح المشفع  
المشروع المشهور المشير الصباح المصارع المصافح المصدق المصدوق  
المصطفى المصالح المصلي عليه المضري المطاع المظهر المظهر المضطلع

المطيع المظفر المعزز المعصوم المعطي المعقب المعلم معلم أمته المعلمن المعلا  
المفضال المفضل المفتاح مفتاح الجنة المقتصد المقتفي المقرئ المقسط  
المقسم المخصوص المقصوص عليه المقفي وقيل بزيادة تاء بعد القاف كما  
تقدم مقيل العثرات مقيم السنة بعد الفترة المقيم الكريم المكتفي المكفي  
المكين المكي الملاحى ملقى القرآن الممنوح المنادى المنتص المنجى  
المنذر المنزل عليه المنحما المتصف المنصور المنيب المشير المهاجر المهتدى  
المهدي المهداة المهيمن المؤتى جوامع الكلام الموحى عليه الموصل الموقر  
المولى المؤمن المؤيد المتيسر \* النابذ الناجز الناس لقوله تعالى ( أم يحسدون  
الناس ) المفسر عاينه السلام \* الناسخ الناصر الناصب الناصح الناطق  
الناهي نبي الاحمر نبي الاسود نبي التوبة نبي الحرمين نبي الراحة النبي  
الصالح نبي الله نبي الرحمة نبي الملحمة نبي الملاحم النبي النجم الثاقب  
نجي الله النذر النسب نصيب نصيح ناصح النعمة نعمة الله النقيب النقى النور  
بور الامم أي الهادى له الذي أوصلها نور الله الذي لا يطفى \* الهادى  
هدى الله هدية الله الهاشمى \* الواسط الوحيه الواسع الواصل الواضع  
الواعظ الورع الوسيلة الوفي الوافي الوسيم ولى الفضل الولى \* اليتيم يس  
صلى الله عليه وسلم فهذه تزيد عن الاربعمائة بنحو الثلاثين مع أنى  
لم أر مصنف ابن دحية ولا وقفت عليه وهي جديرة بأن تشرح  
ألفاظها فى جزء يسر الله ذلك بمنه ثم وقفت على كراسة للقاضى ناصر  
الدين بن الميلى لخلص فى ذلك كتاب ابن دحية المذكور فالحقت  
ما وجدته من زائد حتى بلغت عدتها القدر المذكور وأكثره



استقصيته من أفعال نسبت اليه صلى الله عليه وسلم وله صلى الله عليه وسلم  
وسلم كنيتهان الاولى أبو القاسم وهي مشهورة في عدة أحاديث صحيحة  
والاخرى أبو ابراهيم كما وقع في حديث أنس في مجيء جبريل اليه  
صلى الله عليه وسلم وقوله السلام عليك يا أبا ابراهيم ويكنى أيضا بأبي  
الارامل فيما ذكره ابن دحية وبأبي المؤمنين فيما ذكره غيره \* وهو محمد \*  
ابن عبد الله بن عبد المطلب شعبة الحمد بن هاشم ويسمى عمرو بن عبد  
مناف و يسمى المغيرة بن قصي بن زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن  
لؤي بن غالب بن فهر واليه جماع قريش وما كان فوق فهر فليس بقريشي  
بل هو كنانة ابن مالك بن النضر و يسمى قيس بن كنانة بن خزيمه  
ابن مدركة و يسمى عمر ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
هذا هو النسب المتفق عليه \* ومن عدنان الى اسماعيل فيه خلف  
محلّه في السيرة النبوية والله الموفق \* لطيفة \* ذكر الحسين بن محمد  
الداهماني في كتابه سوق العروس وأنس النفوس نقلا عن كعب الاحبار  
انه قال اسم النبي صلى الله عليه وسلم عند أهل الجنة عبد الكريم وعند  
أهل النار عبد الجبار وعند أهل العرش عبد الحميد وعند سائر الملائكة  
عبد الحميد وعند الانبياء عبد الوهاب وعند الشياطين عبد القهار وعند  
الجن عبد الرحيم وعند الجيال عبد الخالق وعند الحيتان عبد القدوس وعند  
الهوام عبد الغياث وعند الوحوش عبد الرزاق وعند السباع عبد السلام  
وعند البهائم عبد المؤمن وعند الطيور عبد الغفار وفي التوراة موزموز وفي  
الانجيل طاب طاب وفي الصحف عاقب وفي الزبور فاروق وعند الله

طه ويس وعند المؤمنين محمد \* قال كعب وكنيته أبو القاسم لأنه يقسم  
الجنة بين أهلها صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً انتهى \* والامى بالتشديد  
منسوب الى الام وهو الذي لا يكتب ولا يقرأ المكتوب كأنه على أصل  
ولادة أمه بالنسبة الى الكتابة أو نسب الى أمه لأنه يمثل حالها اذ  
الغالب من حال النساء عدم الكتابة \* وقيل منسوب الى أم القرى  
\* وقيل الى الامة التي لا تقرأ ولا تكتب في الاكثر الغالب وهم العرب  
\* وقيل الى الامة لكثرة اهتمامه بامرها \* وقيل الى أم الكتاب اما  
بمعنى أنها أنزلت عليه أولاً لأنه صدق بها ودعا الى التصديق بها \* وقيل  
الى الامة وهي العامة والخالقة \* وقيل الى الامة على سداجتها قبل أن  
تعرف الاشياء وقد كان عدم الكتابة معجزة لنبينا عليه أفضل الصلاة  
والسلام مع ما أوتيته من العلوم الباهرة قال الله تعالى ( وما كنت تتلو من  
قبله من كتاب ولا تحطه يمينك اذا لارتاب المبطون ) وفي القرآن  
الكريم ( الذين يتبعون الرسول النبي الامى صلى الله عليه وسلم  
\* ذكر أزواجه صلى الله عليه وسلم \* خديجة \* بنت خويلد بن أسد  
ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة ونسبها أم هند تزوجها  
وهو ابن خمس وعشرين سنة وبقيت معه الى أن أكرمه الله برسالته  
فآمنت به ونصرته وكانت له وزير صدق وكل ولاده منها الا ابراهيم  
فأنه من سريره مارية وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الاصح  
\* ثم سودة \* بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر  
ابن مالك بن شرحبيل بن عامر بن لوئي تزوجها بعد موت خديجة بياوم

وأصدقها أربعمائة دينار ماتت آخر خلافة عمر \* ثم عائشة \* بنت  
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي  
قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ولم  
يتزوج صلى الله عليه وسلم بكرًا غيرها وبني بها في شوال ثامن شهر ربيع  
المحجرة وهي ابنة تسع قيل أسقطت جنينًا في سابع عشر رمضان وماتت  
سنة ثمان وخمسين \* ثم حفصة \* بنت أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن  
الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي  
ابن كعب بن لؤي تزوجها في شعبان بعد ثلاثين شهرًا من الهجرة  
\* روي أنه صلى الله عليه وسلم طلقها لعله فامر الله أن يتزوجها ويراجعها  
فراجعها توفيت في شعبان سنة خمسة وأربعين \* ثم زينب بنت  
خزيمة \* بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف بن هلال بن عامر  
ابن صعصعة الهلالية وتكنى أم المساكين تزوجها في رمضان من  
السنة الثالثة ثم مكثت عنده ثمانية أشهر وماتت آخر ربيع الآخر  
ولم يمض في حياته من غيرها \* وفي ربيعة \* خلاف \* ثم أم سلمة \*  
هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة  
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب تزوجها في ليال بقين من شوال سنة  
أربع وماتت سنة اثنتين وستين \* ثم زينب بنت جحش \* بن رثاب  
ابن يعمر بن صبرة بن كبير بلوحد بن غنم بن ذودان بن أسد بن  
خزيمة وكان اسمها برة فسمها زينب تزوجها لئلا لذي القعدة سنة  
أربع على الصحيح وهي ابنة خمس وثلاثين سنة وماتت بالمدينة سنة

عشر بن **﴿ثم جويرية﴾** بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عابد بن مالك  
ابن خزيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب وكان اسمها أيضا برة فسمها  
جويرية وتزوجها في سنة ست من الهجرة ومات سنة ست وخمسين  
**﴿ثم ريحانة﴾** بنت زيد بن عمرو بن صافية بن شمعون بن زيد من بني  
النضير اخوة قريظة وقمت في السبي يوم بني قريظة فاعتقها وتزوجها  
بصداق اثني عشر أوقية ونشا كما كان يصدق نساءه وأعرس بها في  
محرم سنة ست من الهجرة ومات قبل وفاته صلى الله عليه وسلم وقيل  
انه لم يتزوجها انما كان يطؤها بملك اليمين لكن الاول أثبت كارجحه  
جماعة من الحفاظ **﴿ثم أم حبيبة﴾** واسمها رملة بنت أبي سفيان صخر بن  
حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشية الاموية  
تزوجها وهي بارض الحبشة في سنة سبع من الهجرة وأصدقها عنه  
النجاشي أربع مائة دينار وماتت بالمدينة بعد الاربعين **﴿ثم صفية﴾** بنت حبي  
ابن أخطب بن سعيد بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن النضر بن ينجوم  
من بني اسرائيل من ولد هرون بن عمران أخي موسى تزوجها في سنة  
سبع وماتت في رمضان سنة خمس وقيل اثنتين وخمسين **﴿ثم ميمونة﴾** بنت  
الحارث الهلالية تزوجها بسرف وماتت سنة احدى وخمسين فهؤلاء جملة  
ممن دخل بهن من النساء ومن ثنتا عشرة امرأة قال الحافظ أبو محمد  
المقدمي وغيره وعقد على سبعة ولم يدخل بهن فالصلاة على  
أزواجه تابعة له لاحترامهن ونحر يمين علي الامة وانهن نساءه في الدنيا  
والآخرة صلى الله عليه وسلم وعلى أزواجه وذريته وسلم تسليما

﴿والافصح﴾ أن الازواج جميع زوج كما في قوله تعالى لا آدم اسكن  
أنت وزوجك الجنة والله أعلم ﴿والذرية﴾ بضم الذال المعجمة قال المنذرى  
نسل الانسان من ذكر وأنثى ﴿قال المؤلف﴾ رحمه الله فالذرية  
الاولاد وأولادهم \* وهل يدخل اولاد البنات فذهب الشافعي ومالك  
وهي رواية أحمد أنهم يدخلون لاجماع المسلمين على دخول اولاد فاطمة  
في ذرية انبي صلي الله عليه وسلم المطلوب لهم من الله الصلاة ﴿وحكى﴾  
ابن الحماجب الاتفاق على دخول اولاد البنات قال لان عيسى من ذرية ابراهيم  
عليهما السلام وشاححه السراج في نقل الاتفاق ومذهب أبي حنيفة  
ورواية أخري عن أحمد أنهم لا يدخلون واستثنوا اولاد فاطمة عليها  
السلام لشرف هذا الاصله العظيم والولد الكريم الذي لا يدانيه أحد من  
العالمين صلي الله وسلم عليهم أجمعين ﴿واختلف﴾ في المراد بآل محمد هنا  
والمرجح أنهم من حرمت عليهم الصدقة وانص عليه الشافعي واختاره  
الجمهور ويؤيده قوله صلي الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة للحسين  
ابن علي انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة وقوله في أثناء حديث مرفوع  
ان هذه الصدقة انما هي أوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد  
\* وقيل ان آل محمد أهل بيته وقيل أزواجه وذريته \* وقيل من أطاعه  
\* وقيل ذرية فاطمة خاصة \* وقيل جميع قريش \* وقيل المراد بالآل الازواج  
ومن حرمت عليهم الصدقة ويدخل فيهم الذرية فبذلك يجمع بين الاحاديث  
\* وقيل آل ابراهيم عليه السلام \* وقيل اولاده عليهم السلام هم ذريته من  
اسماعيل واسحاق كما جزم به جماعة ان ثبت ان ابراهيم كان له اولاد من غير

سارة وماجر فهم داخلون لاحالة ثم المراد المسلمون منهم بل المتقون  
فيدخل فيهم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون دون من عداهم  
\* وقيل جميع الامة امة الاجابة \* قال ابن العربي مال الى ذلك مالك  
ورجحه النووي في شرح مسلم وقيده القاضي حسين بالاتقياء منهم  
ويؤيده قوله تعالى (ان اولياؤه الا المتقون) وحديث انس رفعه آل  
محمد كل تقي أخرجه الطبراني لكن سنده واه جدا وفي نوادر أبي  
العيناء أنه غض من بعض الهاشمية فقال له اتغض مني وأنت تصلي علي في  
كل صلاة في قولك اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد فقال اني أريد  
الطيبين الطاهرين ولست منهم افاده شيخنا \* واختلف في الصلاة  
علي الآل أي في حكمها في الصلاة ثقيل تجب في التشهد الاخير  
وقيل لا تجب وأنشد الامام الشافعي محمد بن ادريس رضي الله عنه  
يا أهل بيت رسول الله حبكم \* فرض من الله في القرآن أنزله  
كفاكم من عظيم الشأن انكم \* من لم يصل عليكم لا صلاة له  
والخلاف في وجوب الصلاة علي ابراهيم كالخلاف في الصلاة علي آل  
النبي صلي الله عليه وسلم \* فان قيل \* لم خص ابراهيم عليه الصلاة  
والسلام بالتشبيه دون غيره من الانبياء \* فالجواب \* ان ذلك وقع اما  
اكراما له فقد حكي البغوي عن مقاتل في تفسير قوله تعالى (وآتيناه في  
الدنيا حسنة) أنها قول كما صليت علي ابراهيم أو مكافأة علي ما فعل حيث  
دعا لامة محمد بقوله (رب اغفر لي ولوالدي وللؤمنين يوم يقوم الحساب)  
أو لعدم مباشرة غيره من الانبياء له \* واختصاصهما بالصلاة اما لانه كان

خليلاً ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيباً أولان إبراهيم كان منادي  
لشريعة حيث أمره الله تعالى بقوله ( وأذن في الناس بالحج يأتوك  
رجالاً وعلى كل ضامر) ومحمد صلى الله عليه وسلم كان منادي الدين  
لقوله تعالى ( ربنا اتنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان) أولاً نه سأل الله  
عز وجل حيث رأى الجنة في المنام وعلي أشجارها مكتوب لا اله الا  
الله محمد رسول الله وسأل جبريل عن ذلك فاخبره عن ذلك وعن حاله  
فقال يارب اجر ذكرى علي لسان أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولقوله  
( واجعل لي لسان صدق في الآخرين ) أو لانه أفضل من بقية الانبياء  
أولاًن الله سماه أبا المؤمنين في قوله (ملة أبيكم إبراهيم) أو لامر النبي  
صلى الله عليه وسلم باتباعه لاسيما في أركان الحج أولانه لما بنى البيت  
دعا بقوله اللهم من حج هذا البيت من شيوخ أمة محمد فهبه مني ومن  
أهل بيتي ثم دعا اسماعيل للكهول ثم اسحاق للشباب ثم سارة للحرائر  
من النساء ثم هاجر للموالى فلذلك اختص بذكره هو وأهل بيته  
﴿ قال شيخنا ﴾ رحمه الله تعالى اشهر السؤال عن موقع التشبيه في  
قوله كما صليت علي إبراهيم مع ان المقرر أن المشبه دون المشبه به والواقع  
هنا عكسه لان محمداً صلى الله عليه وسلم وحده أفضل من آل إبراهيم  
ومن إبراهيم لاسيما وقد أضيف آل محمد\* وقضية كونه أفضل أن تكون  
الصلاة المطلوبة أفضل من كل صلاة صليت أو تحصل لغيره\* وأجيب عن  
ذلك باجوبة\* الاول انه قال ذلك قبل أن يعلم انه أفضل من إبراهيم وقد  
أخرج مسلم من حديث أنس أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم

ياخير البرية قال ذلك ابراهيم أشار اليه ابن العربي وأيده انه سأل  
نفسه التسوية مع ابراهيم وأمر أمته أن يسألوا له ذلك فزاده الله  
بغير سؤال أن فضله على ابراهيم \* وتعقب بأنه لو كان كذلك لغير صفة  
الصلاة عليه بعد أن علم أنه أفضل الثاني انه قال ذلك تواضعا وشرع  
لامته ليكتسبوا بذلك الفضيلة \* ائذلت ان التشبيه انما هو لاصل الصلاة  
بأصل الصلاة لا للقدر بالقدر فهو كقوله تعالى (انا أوحينا اليك كما  
أوحينا الى نوح والنبيين من بعده وأوحينا الى ابراهيم) وقوله (كتب عليكم  
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) فان المختار منه ان المراد أصل  
الصيام لا وقته وعينه وهو كقول القائل \* أحسن الى ولدك كما أحسنت الى  
فلان \* ويريد بذلك اصل الاحسان لا قدره \* ومنه قوله تعالى (وأحسن كما  
أحسن الله اليك) \* ورجح هذا الجواب القرطبي في المفهم فقوله كاصليت  
على ابراهيم معناه انه قد قدمت منك الصلاة على ابراهيم وعلى آل ابراهيم فهي  
على محمد وعلى آل محمد بطريق الاولى \* ومحصل هذا الجواب ان التشبيه  
ليس من باب الحاق الكامل بالاكمل بل من باب التهييج ونحوه أو من  
باب حال من لا يعرف بما يعرف لانه فيما يستقبل والذي يحصل له صلى  
الله عليه وسلم من ذلك أقوى وأكمل \* والرابع ان الكاف للتعميل كما  
في قوله تعالى (كأرسلنا فيكم رسولا منكم) \* وفي قوله تعالى (فأذكروهم  
كأهداكم) \* قال بمضهم الكاف على بابها من التشبيه ثم عدل عنه  
للاعلام بخصوصية المطلوب \* الخامس ان المراد بجعله خليا كما  
جعل ابراهيم وأن يجعل له لسان صدق كما جعل لابراهيم مضافا اليه



ما حصل له من المحبة وقد حصل له ذلك \* فقال ولكن صاحبكم خليل الله  
ويرد عليه ما يرد علي الاول \* قلت وهو نحو ما أجاب به القرافي في  
قواعده كما ذكره قريبا وقر به بأنه مثل رجلين يملك أحدهما ألفين ويملك  
الآخر ألفا فيسأل لصاحب الألفين أن يعطي ألفا أخرى نظير الذي  
أعطيه الاول فيصير المجموع للثاني أضغاف مالاول \* السادس \* ان  
قوله \* اللهم صل على محمد مقطوع عن التشبيه فيكون التشبيه متعلقا  
بقوله وعلى آل محمد وتعقبه ابن دقيق العيد بأن غير الانبياء لا يمكن أن  
يساويهم فكيف يطلب وقوعه ما لا يمكن وقوعه انتهى \* وعبر شيخنا  
عن هذا بقوله ان غير الانبياء لا يمكن أن يساوي الانبياء فكيف تطلب  
لهم صلاة مثل الصلاة التي وقعت لابراهيم والانبياء من آله \* ثم قال  
ويمكن الجواب عن ذلك بأن المطلوب الثواب الحاصل لجميع الصلاة  
التي كانت سببا للثواب \* قلت \* هذا قريب مما أجاب به البلقيني انه  
قال مالفظه ان تشبه الصلاة على الآل بالصلاة على ابراهيم وآله ليست  
تشبيها في القدر ولا الرتبة حتى يقل ان غير الانبياء لا يمكن أن يساويهم  
بل التشبيه هنا في أصل الصلاة وذلك قدر مشترك بين الانبياء والآل  
أعني مطلق الصلاة واذا كان كذلك فلا يلزم من طلب الصلاة والآل  
كالصلاة على ابراهيم وآله أن يكون طلبها لا يمكن وقوعه وهو المساواة  
فسقط السؤال انتهى \* وقد نقل العمراني في البيان عن الشيخ أبي حامد  
انه نقل هذا الجواب عن نص الشافعي حيث قيل له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أفضل الانبياء فكيف قيل في الصلاة عليه \* اللهم صل على

محمد وعلي آل محمد كما صليت على ابراهيم فقال قوله اللهم صل على محمد  
كلام تام وقوله وآل محمد عطف عليه وكما صليت على ابراهيم راجع الي  
الذي يليه وهو آل محمد \* وذكر المؤلف تعقبات علي هذا النقل  
\* ثم قال السابع ان التشبيه انما هو مجموع للمجموع وان الانبياء من آل  
ابراهيم كثيرة فاذا قوبلت تلك الذوات الكثيرة من ابراهيم وآل  
ابراهيم بالصفات الكثيرة التي لمحمد أمكن انتفاء التفاضل ونحوه عن  
ابن عبد السلام فانه قال آل ابراهيم انبياء وآل رسول الله صلي الله عليه  
وسلم ليسوا انبياء والتشبيه انما وقع بين المجموع الحاصل لرسول الله  
صلي الله عليه وسلم وآله والمجموع الحاصل لابراهيم عليه السلام  
وآله فيحصل لابراهيم عليه السلام من تلك العظيمة أكثر مما يحصل  
لا آل رسول الله صلي الله عليه وسلم من هذه العظيمة فيكون الفاضل  
لرسول الله صلي الله عليه وسلم بعد اخذ آله من بعد العظيمة أكثر من  
الفاضل لابراهيم من تلك العظيمة واذا كانت عطية رسول الله صلي الله  
عليه وسلم أعظم كان أفضل فاندفع الاشكال وتعقبه شيخنا فقال  
ويعكر على هذا الجواب انه وقع في حديث أبي سعيد يعني الماضي مقابلة  
الاسم بالاسم فقط \* ولفظه اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم  
\* قلت \* وعبر ابن عبد السلام عن هذا أيضا في أسرار الصلاة له فقال  
تشبيه الصلاة على النبي وآله بالصلاة على ابراهيم وآله فيحصل لنا ولآله  
من آثار الرحمة والرضوان ما يقارب ما حصل لآل ابراهيم ولن يبلغ  
آل محمد مراتب الانبياء فيتوفر ما بقي من آثار الرحمة الشاملة لمحمد

وآل محمد صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك مشعرا بأن محمدا أفضل من  
ابراهيم انتهى ﴿لطيفة﴾ قال أبو اليمان بن عساكر شبه الصلاة عليه  
وعلي آله بالصلاة على ابراهيم وعلي آله فيحصل للنبي من آثار الرحمة  
والرضوان ما يقارب أو مثل ما حصل بالصلاة على ابراهيم وآل ابراهيم  
لانهم أنبياء ومعظم الانبياء هم آل ابراهيم ثم تقسم الجملة عليه وعلي آله فلا يحصل  
لآله منها ما حصل لآل ابراهيم لان آل ابراهيم أنبياء ولا تبلغ آل محمد مراتب  
الانبياء فيتوفر ما بقي من آثار الرحمة الشاملة على محمد صلى الله عليه وسلم فيكون  
ذلك اشعارا بتفضيله على من سواه ﴿الثامن﴾ أن التشبيه بالنظر الى  
ما حصل لمحمد وآل محمد من صلاة كل فرد فرد فيحصل من مجموع  
صلاة المصلين من أول التعليم الى آخر الزمن أضعاف ما كان لآل  
ابراهيم مما لا يحصيه الا الله عز وجل وعبر ابن العربي عن هذا بقوله  
المراد دوام ذلك واستمراره ﴿قات﴾ وقد قال شيخ الاسلام تقي  
الدين بن السبكي اذا صلى عبد على نبيه صلى الله عليه وسلم بهذه الكيفية  
فقد سأل الله تعالى أن يصلي على محمد كما صلى على ابراهيم وآله ثم اذا  
قالها عبد آخر فقد طلب صلاة أخرى غير التي طلبها الداعي الاول  
ضرورة ان المطلوبين وان تشابهها مفترقان بانسراق الطالب وان  
الدعوتين مستجابتان اذ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دعوة  
مستجابة فلا بد أن يكون ما طلبه هذا غير ما طلبه ذلك لئلا يلزم تحصيل  
الحاصل فالحاصل كما قاله ولده التاج ان الله تعالى يصلي على نبيه صلى  
الله عليه وسلم صلاة مماثلة لصلاته على ابراهيم عليه السلام وآله كلما

دعا عبدا فلا تنحصر الصلوات على محمد من ربه التي كل واحدة منها بقدر  
ما حصل لابراهيم وآله ﴿قلت﴾ وقد أطال المجد اللغوي رحمه الله  
تعالى في تقرير ما تقدم وختم بقوله وتخصيص ذلك ان يقول المصلى اللهم  
صل على محمد بأن تجعل من أمته علماء وصلاحاء بالغين نهايات المراتب  
عندك كما صليت على ابراهيم بما أعطيتم من التشرية والوحي فأعطاهم  
التحديث فبعضهم محدثون وشرع لهم الاجتهاد وقرره حكما  
شرعيا فاشبهت الانبياء في ذلك فافهم فإن في هذه فائدة جليلة والله  
يقول الحق وهو يهدى السبيل انتهى (والبركة) النمو والزيادة  
من الخير والكرامة \* وقيل المراد التطهر من العيوب والتزكية وقيل المراد  
ثبات ذلك وأدومه واستمراره أى أثبت لهم وأدم لهم ما أعطيتهم  
من الشرف والكرامة ﴿والحاصل﴾ ان المطلوب أن يعطوا من الخير  
أوفاه وان يثبت ذلك ويستمر فاذا قلنا اللهم بارك على محمد فأعني  
اللهم أدم ذكر محمد ودعوته وشريعته وكثر أتباعه وأشياعه وعرف أمته  
بمزيته وسعادته أن تشفعه وتدخلكم جناتك وتجاههم دار رضوانك  
فيجمع عليه علي الدوام الزيادة والسعادة والله المعين \* وزيادة الترحم  
في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد في الاحاديث  
الماضية وارادة علي ابن العربي حيث بالغ في انكار ذلك فقال حذار ما ذكره  
ابن أبي زيد من زيادة وترحم على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى  
آل محمد الخ انه قريب من البدعة لانه صلى الله عليه وسلم علمهم كيفية  
الصلاة عليه بالوحي ففي الزيادة عليه استدراك يعني انه باب تعبد واتباع

فيقتصر فيه علي المنصوص \* ومن زاد فقد ابتدع لانه عبادة في محل لم يرد  
به نص \* قلت \* ولم ينفرد بذلك \* فقد قال الامام النووي في الاذكار  
وأما ما قاله بعض أصحابنا وابن أبي زيد المالكي من استحباب زيادة علي  
ذلك وهي وارحم محمدا وآل محمد \* فهذا بدعة لأصل لها \* وقال في  
شرح مسلم \* المختار انه لا يذكر الرحمة لانه عليه السلام علمهم الصلاة  
بدونها وان كان معناها الدعاء والرحمة فلا ينفرد بالذكر وكذا قاله غيره  
وهو ظاهر والاحاديث في زيادتها واردة لانها كما سلف ضعيفة لكن  
لا يقال مع وجودها لم ترد في الخبر \* وما أحسن قول القاضي عياض لم  
يأت في هذا خبر صحيح \* اذا تقرر هذا فاعلم ابن أبي زيد كان يرى ان هذا من  
فضائل الاعمال التي يتساهل فيها بالحديث الضعيف لاندراجه في  
العمومات فان أصل الدعاء بالرحمة لا ينكر واستحبابه في هذا المحل  
الخاص ورد فيه ما هو مضعف فتساهل بالعمل فيه أن يكون صح عنده  
بعضها علي أنه لم ينفرد بذلك \* ففي شرح الهداية نقلا عن الفقيه أبي جعفر  
أما أنا فأقول وارحم محمدا وآل محمد واعتمادى في التوارث الذي  
وجدته في بلدي وبلد المسلمين \* ومثله قول السرخسي في مبسوطه  
الابأس به لأن الأثر ورد به من طريق أبي هريرة ولا عتب علي من اتبع  
الأثر ولأن أحدا لا يستغنى عن رحمة الله \* وقد صرح ابن العربي عقب  
كلامه بجواز الترحم عليه في كل وقت يعني ما عدا التشهد \* وخالف  
غيره في ذلك فعد من خصائصه صلى الله عليه وسلم تعين الدعاء له بلفظ  
الصلاة عليه وانه لا يقال رحمه الله لدلالة لفظ الصلاة علي معني من التعظيم

لا يشعر به لفظ الترحم \* ولهذا قالوا لا يصلي على الانبياء قطعا \* (وحكى)  
القاضي عياض عن ابن عبد البر انه لا يدعى له بالرحمة وانما يدعى له  
بالصلاة والبركة التي تختص به ويدعى لغيره بالرحمة والمغفرة ومال الي  
الجواز أيضا شيخنا حيث قال ان الانكار على ابن أبي زيد غير مسلم  
الا أن يكون لم يصح والافدعوي من ادعى أنه لا يقال وارحم محمدا  
مردود لثبوت ذلك في عدة أحاديث أحدها في التشهد السلام عليك  
أيها النبي ورحمة الله وبركاته وسبقه الى الجواز أيضا شيخه المجد اللغوي  
فانه قال الذي أقوله ان الدلائل قائمة على جواز ذلك وذكر منها قول  
الاعرابي اللهم ارحمني ومحمدا وتقريره صلى الله عليه وسلم لذلك وقوله  
صلي الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في الدعاء عقب صلاته من الليل  
اللهم اني أسألك رحمة من عندك الخ وقوله في حديث عائشة رضى الله  
عنها اللهم اني أستغفرك لديني ودنياي وأسألك رحمتك وقوله يا حي يا قيوم  
برحمتك أستغيث وقوله اللهم ارجو رحمتك وقوله الا أن يتعمدني الله  
برحمته قلت الى غير ذلك من الاحاديث \* وفي خطبة الرسالة للشافعي  
محمد عبده ورسوله صلي الله عليه وسلم ورحم وكرم انتهى \* ومحل ذلك  
من الجواز وعدمه فيما يقال مضموما الى السلام والصلاة كما أفاده  
شيخنا وغيره ومن صرح بجوازه كذلك أبو القاسم الانصاري صاحب  
الارشاد فقال بجواز ذلك مضافا الى الصلاة ولا يجوز مفردا وواقفه  
على ذلك ابن عبد البر والقاضي عياض في الاكمال ونقله عن الجمهور  
وقال القرطبي في المفهم انه الصحيح لورود الاحاديث به انتهى وجزم

بعدم جوازه يعني مفردا الغزالي فقال لا يجوز ترحم بالثناء وكذا جزم  
ابن عبد البر بالمنع فقال لا يحل لاحد اذا ذكر النبي صلي الله عليه وسلم  
أن يقول رحمه الله لانه قال من صلي على ولم يقل من ترحم على ولا  
من دعالي وان كان معني الصلاة الرحمة ولكنه خص بهذا اللفظ تعظيما  
له فلا يعدل عنه الي غيره \* ويؤيده قوله تعالى لا تجعلوا دماء الرسول  
بينكم كدعاء بعضكم بعضا وهو كما قال شيخنا بحث حسن قال لكن  
في التعليل الاول نظر والمعتمد الثاني والمراد بالعالمين في الحديث  
أصناف الخلق \* وقيل ما فيه روح \* وقيل كل محدث يقبله العقلاء \* وقيل  
الانس والجن \* وقيل الانس والجن والملائكة والشياطين \* وقيل العالم  
الخلق والجمع العوالم والعالمون أصناف الخلق \* وقيل العالم الخلق كله \* وقيل  
ما احتواه بطن الفلك ولا واحد له من لفظه لان عالما جمع أشياء مختلفة  
والجمع عالمون ولا يجمع شيء على فاعل بالواو والنون الا هذا انتهى  
وأشار بقوله في العالمين الى اشتهار الصلاة والبركة على ابراهيم في  
العالمين واشتهار شرفه وتعظيمه وان المطلوب لنبينا عليه الصلاة والسلام  
صلاة تشبه تلك الصلاة وبركات تشبه تلك البركة وانتشارها في الخلق  
وشهرتها وقد قال تعالى (وتركنا عليه في الآخريين سلام على ابراهيم)  
\* ومناسبة \* ختم الدعاء بهذين الاسمين العظيمين أعني قوله (حميد مجيد)  
ان المطلوب تكرر الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام وثناؤه عليه والتنويه  
عليه وزيادة تقريبه \* وذلك \* مما يستلزم طلب الحمد والمجد في ذلك  
اشارة الي أنهما كالتعليل للمطلوب أو كالتذييل له \* والمعنى \* انك

فاعل ما تستوجب به الحمد من النعم المترادفة كريم بكثرة الاحسان  
الى جميع عبادك ولله الحمد انهي \* وذكر \* الحمد اللغوي ما  
حاصله ان كثيرا من الناس يقولون اللهم صل على سيدنا محمد وان في  
ذلك بحثا \* أما في الصلاة فالظاهر انه لا يقال انبأما للفظ المأثور ووقوفا  
عند الخبر الصحيح \* وأما في غير الصلاة فقد أنكر صلى الله عليه وسلم  
علي من خاطبه بذلك كما في الحديث المشهور وانكاره يمتثل أن يكون  
تواضعا منه صلى الله عليه وسلم أو كراهية منه أن يحمد أو يمدح مشافهة  
أولان ذلك كان من تحية الجاهلية أو لمبالغتهم في المدح حيث قالوا أنت  
سيدنا ووالدنا وأنت أفضلنا علينا فضلا وأنت أطولنا علينا طولا وأنت  
الجفنة الغراء وأنت وأنت فرد عليهم وقال قولوا بقولكم ولا تستهونكم  
الشياطين \* ووصح \* قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم وقول سهل  
ابن حنيف للنبي صلى الله عليه وسلم يا سيدي في حديث عند النسائي  
في عمل اليوم والليلة وقول ابن مسعود اللهم صل على سيد المرسلين  
وفي كل هذا دلائل واضحة وبراهين لا تحتمل على جواز ذلك والمانع  
محتاج الى اقامة دليل لانه لا ينهض دليلا مع حكاية الاحتمالات المتقدمة  
وقد قال الاسنوي رحمه الله تعالى في المهمات في حفظه قديما ان الشيخ  
عز الدين بن عبد السلام بناء أعني الاتيان بسيدنا قبل محمد في التشهد  
على ان الافضل هل هو سلوك الادب أو امتثال الامر فعلي الاول فهو  
مستحب دون الثاني لقوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد  
\* قلت وقرأت بنخط. بعض محقق من أخذت عنه مانصه الادب مع من



ذکر مطلوب تشرعاً بذکر السيد ففي حديث الصحيحين قوموا السيدكم  
أى سعد بن معاذ وسياسته بالعلم والدين وقول المصلين اللهم صل على  
سيدنا محمد فيه الايتان بما أمرنا به وزيادة الاخبار بالواقع الذي هو  
أدب فهو أفضل من تركه فيما يظهر من الحديث السابق وان تردد  
في أفضاليته الشيخ الاسنوي وذكر ان في حفظه قديماً ان الشيخ ابن  
عبد السلام بنه على ان الأفضل سلوك الادب وامثال الامر والله  
المعين انتهى

﴿الباب الثاني في بيان ثواب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾  
﴿عن﴾ أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر \* رواه مسلم وأبو داود ﴿وعن﴾ أبي  
يعلى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على عشر اصلي  
الله عليه مائة ومن صلى على مائة صلى الله عليه ألفاً ومن زاد صبابة  
وشوقاً كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة \* أخرجه أبو موسى المديني  
بسند قال مغلطاي لأبأس به والله أعلم ﴿وعن﴾ عبد الله بن عمرو بن  
العاص رضي الله عنهما قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
واحدة صلى الله تعالى عليه وملائكته بها سبعين صلاة \* رواه أحمد وابن  
زنجويه في ترغيبه باسناد حسن وحكمه الرفع اذ لا مجال للاجتهاد فيه  
﴿وروى﴾ الطبراني في الاوسط والصغير عن أنس بن مالك أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر ومن  
صلى على عشر صلى الله عليه مائة ومن صلى على مائة كتب الله بين

عليه براءة من النفاق وبراءة من النار وأسكنه يوم القيامة مع الشهداء  
\*وعند الطبراني\* في الاوسط باسناد لا بأس به من صلي علي صلاة تبلغني  
صلي الله عليه \*وعند البيهقي\* من حديث ابن اسحق عن أنس رفعه  
أكثروا على من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلي على صلاة صلي  
الله عليه عشر \*وعن\* عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج  
رسول الله صلي الله عليه وسلم فتوجه نحو صدقة فدخل واستقبل  
القبلة فخر ساجدا فأطال في السجود حتي ظننت ان الله قبض نفسه  
فيها فدنوت منه فرفع رأسه قال من هذا قلت عبد الرحمن قال ماشأناك  
قلت يا رسول الله سجدت سجدة حتي ظننت أن يكون الله قبض  
روحك فيها فقال ان جبريل أتاني فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول  
من صلي عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه \*زاد في رواية  
فسجدت لله شكرا\* أخرجه أحمد وغيره \*وأخرج\* الضياء في المختارة عن  
البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي صلي الله عليه وسلم قال  
من صلي على صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيئات  
ورفعه بها عشر درجات وكن له عدل عشر رقاب \*رواه\* ابن أبي  
عاصم \*وعن\* ابن عباس رضي الله عنهما عن أصحاب رسول الله الا كابر  
قالوا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي على صلاة واحدة صلي  
الله عليه عشرًا ومن صلي على عشرًا صلي الله عليه مائة ومن صلي على  
مائة صلي الله عليه الفا ومن صلي على ألفًا زاحمت كتفه كتفي على باب  
الجنة \* ذكره صاحب الدر النظيم لكي لم أقف على أصله الى الآن

\*وسياتي من حديث أنس من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته  
عشرا ومن صلى على عشر اصلي الله عليه وملائكته مائة ومن صلى على مائة  
صلى الله عليه وملائكته الف صلاة ولم يمس جسده النار \* وعن \* طلحة  
الانصاري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات  
يوم والبشرى ترى في وجهه فقال انه جاءني جبريل صلى الله عليه  
وسلم فقال أما يرضيك يا محمد أن لا يصلى عليك أحد من أمتك الا صليت  
عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك الا سلمت عليه عشرا \* رواه  
الدارمي وأحمد والحاكم في صحيحه وابن حبان \* وفي \* فوائد أبي يعلى  
الصابوني من طريق أبي ظلال عن أنس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خرج جبريل عليه السلام من عندي أنفا يخبرني عن ربه  
عز وجل ما على الارض مسلم صلى عليك واحدة الا صليت أنا وملائكتي عليه  
عشرا فأكثر واعلى من الصلاة يوم الجمعة واذا صليتم على فصولوا على المرسلين  
فاني رجل من المرسلين \* وقد روي هذا الحديث أبو الفرج في كتاب  
الرفا وفيه من الزيادة ولا يكون لصلاة منتهى دون العرش لا يمر على  
ملا الا صلوا علي قائما كما صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم \* وعن \*  
عمار بن ياسر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان لله ملكا أعطاه اسماع الخلائق فهو قائم علي قبري اذا مات فليس أحد يصلي  
علي صلاة الا قال يا محمد صلى عليك فلان ابن فلان قال فيصلي الرب  
جل وعلا علي ذلك الرجل بكل واحدة عشرا \* رواه أبو الشيخ وأبو  
القاسم التيمي في ترغيبه والحارث في مسنده وابن أبي عاصم في كتابه

ولفظه ان الله تعالى أعطي ملكا اسماع الخلائق فهو قائم على قبري  
حتى تقوم الساعة فليس أحد من أمي يصلي علي الا قال يا أحمد فلان  
ابن فلان باسمه واسم أبيه يصلي عليك كذا وكذا وضمن لي الرب جل  
جلاله انه من صلي علي صلاة صلي الله عليه عشرا وان زاد زاده الله ﴿وعن﴾  
عامر بن ربيعة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من  
صلي علي صلاة صلي الله عليه عشرا فاكثروا أو أقلوا \* رواه أبو نعيم في  
الحلية عن الطبراني وسنده ضعيف وهو عند البزار بلفظ من صلي علي  
من تلقاء نفسه صلي الله عليه بها عشرا ﴿وعن﴾ عائشة رضى الله عنها  
قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي علي صلاة صلت عليه  
الملائكة ما صلي علي فليكثر عبدا وليقل \* رواه الضياء المقدسي من  
طريق أبي نعيم ﴿وعن﴾ أنس رضى الله عنه عن النبي صلي الله عليه  
وسلم قال من صلي علي صلاة تعظيما لحق جعل الله عز وجل من  
تلك الكلمة ملكا له جناح في المشرق وله جناح في المغرب ورجلاه في  
تخوم الارض وعنقه ملئ تحت العرش يقول الله عز وجل له صل  
علي عبدي كما صلي علي نبي فهو يصلي عليه الي يوم القيامة \* رواه  
ابن شاهين في الترغيب له وغيره والديلمي في مسند الفردوس وابن  
بشكوال ولفظه ما من عبد يصلي علي صلاة تعظيما لحق الا خلق الله  
من ذلك القول ملكا له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ويقول له صل  
علي عبدي كما صليت علي نبي فهو يصلي عليه الي يوم القيامة وهو حديث  
منكر ﴿وعن﴾ عقبه بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلي

الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا جلساؤهم الملائكة من لدن اقدامهم  
الى عنان السماء بأيديهم قراظيس الفضة وأقلامهم الذهب يكتبون  
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون اذكر وارحمكم الله زيدوا  
زادكم الله فاذا انفتحوا الذكروفتحت لهم أبواب السماء واستجيب  
لهم الدعاء وتطلع لهم الحور العين وأقبل الله عز وجل عليهم بوجهه  
مالم يخوضوا في حديث غيره ويتفرقوا فاذا تفرقوا قام الزوار يلتمسون  
حاق الذكرو \* رواه أبو القاسم بن بشكوال بسند ضعيف وذكره  
صاحب الدر المنظم \* قال ابن هبيرة كنت أصلى على النبي صلى الله  
عليه وسلم وعيناي مطبقتان فرأيت من وراء جفني كأنها يكتب بمداد  
أسود صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم في قرطاس وأنا أنظر مواقع  
الحروف في ذلك القرطاس ففتحت عيني لأنظره يبصرى فرأيت وقد  
توارى عني حتى رأيت يابضا من ثوبه ~~وعن~~ \* أبي كاهل من صلى على  
كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبالى وشوقا الى كان حقا  
على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم \* أخرجه ابن أبي  
عاصم في فضل الصلاة له وأبو أحمد في الكافي والطبراني في الكبرى  
والعقيلي في اثناء حديث طويل يشتمل على ثلاث عشرة خصلة اقتصر  
ابن بشكوال على خصلة منها وقال اسناده مجهول لا يعرف الا من  
هذا الوجه وفيه نظر قال ابن عبد البر انه منكر وكذا المنذرى  
~~وعن~~ \* أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن لله سياراة من الملائكة اذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض

اقعدوا فاذا دعا القوم آمنوا على دعائهم فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتي يفرغوا يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون الا مغفورا لهم رواه أبو القاسم التيمي في ترغيبه **وويحي** ان العباس أحمد بن منصور لما مات رآه رجل من أهل شيراز وهو واقف في المحراب بجامع شيراز وعليه خلعة وعلى رأسه تاج مكال بالجواهر فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني وتوجني وأدخلني الجنة قال له بماذا فقال بكثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم **رواه ابن بشكوال في القربة والنميري** **وعن** رجل من الصوفية قال رأيت الملقب بمسطح بعد وفاته وكان ماجنا في حياته فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي فقلت بأى شئ قال استمليت عن بعض المحدثين حديثا مسندا فصلى الشيخ على النبي صلى الله عليه وسلم فصليت أنا معه ورفعت صوتي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع أهل المجلس فصلوا عليه فغفر لنا في ذلك اليوم كلنا **رواه ابن بشكوال** **وعنه** أيضا من طريق أبي الحسن البغدادي الدارمي أنه رأى أبا عبد الله بن حامد بنواحي النصيبة بعد موته مرارا وأنه قال له ما فعل الله بك فقال غفر لي ورحمني وأنه سأله عن عمل يدخل به الجنة فقال صل ألف ركعة تقرأ في كل ركعة ألف مرة قل هو الله أحد وأنه قال له لا أطبق ذلك فقال له فصل علي محمد النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة كل ليلة وذكر الدارمي أنه يفعل ذلك كل ليلة **وعنه** أيضا قال رأى بعض الناس أبا جعفر الكاغدي بعد وفاته في المنام وكان سيدا

كبيراً فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي ورحمني وأدخلني الجنة فقليل  
له بماذا قال لما وقفت بين يديه أمر الملائكة فحسبوا ذنوبي وحسبوا  
صلاتي على المصطفى صلى الله عليه وسلم فوجدوها أكثر فقال لهم  
المولى جلت قدرته حسبكم يا ملائكتي لا تحاسبوه واذهبوا به إلى جنتي  
\* وروي \* في بعض الأخبار أنه كان في بني إسرائيل عبد مسرف  
على نفسه فلما مات رموا به فأوحى الله لنبيه موسى عليه السلام أن  
غسله وصل عليه فاني قد غفرت له قال يارب وبم ذلك قال انه فتح في  
التوراة يوماً فوجد فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليه فقد  
غفرت له بذلك \* ورأى \* بعض الصالحين صورة قبيحة في المنام  
فقال لها من أنت فقالت أنا عمالك القبيح قال لها فبم النجاة منك قالت  
بكثرة الصلاة على المصطفى صلى الله عليه وسلم \* وعن \* عائشة  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى  
على صلاة الأعرج بها ملك حتى يحیی بها وجه الرحمن عز وجل فيقول  
ربنا تبارك وتعالى اذهبوا بها إلى قبر عبدي يستغفر لقاتلها وتقربها  
عينه أخرجه أبو علي بن البنا والديلمي في مسند الفردوس له وفي سنده  
عمر بن حبيب القاضي ضعفه النسائي وغيره \* وعن \* علي بن أبي  
طالب رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
صلى علي صلاة كتب الله له بها قيراطا والقيراط مثل أحد أخرجه  
عبد الرزاق بسند ضعيف \* وعن \* أبي بن كعب رضي الله عنه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ربيع الليل وفي رواية

ثلاثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة  
جاء الموت بما فيه ﴿ قال ﴾ أبي بن كعب فقلت يا رسول الله اني أكثر  
الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي قال ماشئت قلت الربع قال  
ماشئت وان زدت فهو خير لك قلت فالتصنيف قال ماشئت وان زدت  
فهو خير لك قال قلت فالثلاثان قال ماشئت وان زدت فهو خير لك قلت  
اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تمكفي همك ويغفر لك ذنبك \* رواه  
أحمد بن منيع الروياني وعبد بن حميد والترمذي وقال حسن صحيح  
والحاكم في موضعين من مستدرکه ﴿ وعن ﴾ حبان بن منقذ رضي  
الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أجعل لك ثلث صلاتي عليك قال  
نعم ان شئت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال رسول الله صلي  
الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك \* أخرجه  
الطبراني في الكبير ﴿ وعن ﴾ أبي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه  
عبد الله بن عثمان قال الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم أفضل من  
عتق الرقاب وحب رسول الله صلي الله عليه وسلم أفضل من مهج  
الانفس أو قال من ضرب السيف في سبيل الله وسنده ضعيف  
﴿ وعن ﴾ أنس بن مالك رضي الله عنه رفعه من صلي على النبي  
صلي الله عليه وسلم مرة واحدة فنقبلت محبا لله عنه ذنوب ثمانين سنة  
\* رواه الشيخ أبو سعد في شرف المصطفى ﴿ ويروى ﴾ عن النبي  
صلي الله عليه وسلم مما لم أقف له علي سنده من صلي علي واحدة  
أمر الله حافظيه أن لا يكتب عليه ذنوب ثلاثة أيام ﴿ وعن ﴾ أنس



رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس إن  
أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم على صلاة في دار الدنيا  
إنه كان في الله وملائكته كفاية اذ يقول الله وملائكته يصلون على  
النبي فامر بذلك المؤمنون ليثيبهم عليه \* أخرجه التيمي والخطيب \* وقال \*  
أبو سعيد السمعاني قرأت بخط أبي جعفر محمد بن أبي علي الحافظ  
بهمدان سمعت الشيخ الصالح أبا الحسن علي بن أحمد اللواز البسطامي  
يقول سألت الله أن أري أبا صالح المؤذن في المنام فرأيت ليلة علي هيئة  
صالحة فقلت له أبا صالح أخبرني عما عندكم قال أبا الحسن كنت من  
الهاكين لولا كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أين  
أنتم عن الروية واللقاء فقال مهمات قد رضينا منه بدون ذلك فاتبعت  
فوقعت على البكاء \* ويحكى \* عن الشبلي رحمه الله قال مات رجل  
من جيراني فرأيت في المنام فقلت ما فعل الله بك قال يا شبلي مررت باهوال  
عظيمة وذلك أنه أرتج على وقت السؤال فقلت في نفسي من أين أوتى  
علي ألم أمت على الاسلام فتوديت هذه عقوبة اهلاك لسانك في الدنيا  
فلما هم بنى الملكان حال بيني وبينهما رجل جميل الشيخ طيب الرائحة  
فذكر لي حيجتي فذكرتها فقلت من أين أنت يرحمك الله قال أنا شخص  
خلقت لكثرة صلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم وأمرت أن أنصرك  
في كل كرب ذكره ابن بشكوال \* ويحكى \* عن الشيخ أبي الحسن  
الشاذلي رحمه الله تعالى قال إنه كان يبيع المغازات فآتته السباع  
تخافهم على نفسه ففرع الى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

مستندا الى ما صح من أنه من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم  
عشرا وان الصلاة من الله الرحمة ومن رحمه كفاه الله كل مهمة فنجوا  
بذلك صلى الله عليه وسلم ﴿وعن﴾ أبي بكر الصديق رضي الله عنه  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي كنت شفيعه  
يوم القيامة \* رواه ابن شاهين في ترغيبه ﴿وفي﴾ لفظ عند ابن أبي داود  
والحسن بن أحمد البناء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة  
الوداع يقول ان الله عز وجل قد وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار  
فمن استغفر بنية صادقة غفر له ومن قال لا اله الا الله رجع ميزانه ومن  
صلى علي كنت شفيعه يوم القيامة ﴿وروي﴾ بكر بن عبد الله المزني  
التابعي فيما أخرجه أبو سعيد في شرف المصطفى من طريقه مرفوعا من  
صلى علي عشرا من أول النهار وعشرا من آخره نالت شفاعتي يوم  
القيامة ﴿وقال﴾ القطب الحامبي رأيت أبا اسحاق ابراهيم بن علي بن  
عطية البليدي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول  
الله أسألك عن شفاعتك \* فقال أ أكثر من الصلاة علي صلى الله عليه  
وسلم ﴿وعن﴾ عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من سره أن يلتقي الله عنه راضيا ﴿وفي﴾ لفظ وهو عليه راض فليكثر  
الصلاة علي \* أخرجه الديلمي في مسند الفردوس وابن عدي ﴿وعن﴾ أنس  
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله  
سيارة من الملائكة يطلبون حاق الذكر فاذا أتوا عليهم حنوا بهم ثم بعثوا  
وأندهم الى السماء الى رب العزة تبارك وتعالى فيقولون ربنا آتينا

على عباد من عبادك يعظمون ألاءك و يتلون كتابك و يصلون على نبيك  
محمد صلى الله عليه وسلم و يسئلونك لآخرتهم و دنياهم فيقول تبارك  
و تعالي غشوهم رحمتي فيقولون يارب ان فيهم فلانا الخطاء انما اغتبقهم  
اغتباقا فيقول الله تبارك و تعالي غشوهم رحمتي فهم الجلساء لا يشقى بهم  
جليسهم \* رواه البزار بسند حسن \* وعن \* علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال  
جبريل يا محمد ان الله عز وجل يقول من صلى عليك عشر مرات  
استوجب الامان من سخطي \* رواه تقي بن مخلد من طريقه وابن  
بشكوال \* وعن \* عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان لآدم  
من الله موقفا في فسيح العرش عليه ثوبان أخضران كأنه نخلة سحوق  
ينظر الي من ينطلق به من ولده الى الجنة و ينظر الي من ينطلق به من ولده  
الى النار قال فينما آدم على ذلك اذ نظر الى رجل من أمة محمد صلى الله  
عليه وسلم ينطلق به الى النار فينادي آدم يا أحمد يا أحمد فيقول لبيك  
يا أبا البشر فيقول هذا رجل من أمتك ينطلق به الى النار نأشد المتر  
وأسرع في أثر الملائكة و أقول يا رسل ربي قفوا فيقولون نحن الغلاظ  
الشداد الذين لانعصى الله ما أمرنا و نفعل ما نؤمر فاذا أيس النبي صلى  
الله عليه وسلم قبض على لحيته بيده اليسرى و استقبل العرش فيقول  
يا رب أليس قد وعدتني أن لاتخزني في أمتي فيأتي النداء من عند  
العرش أطيعوا محمدا و ردوا هذا العبد الى المقام فأخرج من حجرتي  
بطاقة بيضاء كالانملة فلقبها في كفة الميزان اليمنى و أنا أقول بسم الله

فترجع الحسنات علي السيئات فينادي سعد وسعد جده وثقلت موازينه  
انطلقوا به الى الجنة فيقول العبد يارسل ربي قفوا حتى أكلم هذا العبد  
الكريم علي ربه فيقول بابي وأمي ما أحسن وجهك وأحسن خلقك فقد  
أقلتني عثرتي ورحمت غرتي فيقول أنا نبيك محمد وهذه صلاتك التي  
كنت تصليها علي قد وفيتك أحوج ما كنت اليها \* أخرجه ابن أبي  
الدنيا في كتاب حسن الظن في الله من طريق ابن كثير الحضرمي \* وفي  
بعض الآثار ليردن الحوض علي أقوام لأعصر فهم الا بكثرة الصلاة  
علي صلي الله عليه وسلم \* وعن \* عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه  
قال خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اني رأيت البارحة  
عجبا رأيت رجلا يرجف علي الصراط فأنته صلاته علي فنفعته حتي جاوزه  
\* وقد ترجم له ابن حبان فقال الفصل بذكر البيان بأن صلاة الداعي ربه  
علي صفيه صلي الله عليه وسلم في دعائه يكون له صدقة عند عدم المقدرة  
عليها انتهى \* وقد سئل بعضهم عن الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم  
والصدقة أيهما أفضل فقال الصلاة علي محمد قيل سواء كانت الصدقة  
فرضا أو نفلا فقال نعم لان الفرض الذي افترضه الله تعالى علي عباده  
وفعله هو ولا شكته ليس كالفرض الذي علي عباده فقط ولا يخفي  
رده والله أعلم \* وعن \* أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة زكاة لكم \* رواه أحمد وأبو  
الشيخ في الصلاة النبوية \* وروى \* في بعض الاخبار مما حكاه أبو  
حفص عمر بن حسن السمرقندي في كتابه رونق المجالس انه كان بمدينة

بلغ رجل تاجر كثير المال وكان له ابنان فتوفي الرجل وقسم ابناؤه المال  
نصفين وكان في الميراث الذي خلفه أبوهما ثلاث شعرات من شعرات  
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ كل واحد منهما شعرة وبقيت واحدة  
بينهما فقال أكبرهما نجعل الشعرة الباقية نصفين فقال الآخر لا والله  
بل النبي أجل من أن يقطع شعره صلى الله عليه وسلم فقال الكبير  
للصغير تأخذ هذه الثلاث شعرات بقطك من الميراث فقال نعم فأخذ  
الكبير جميع المال وأخذ الصغير الشعرات فجعلها في جيبه وصار  
يخرجها ويشاهدها ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويعيدها الي  
جيبه فلما كان بعد أيام فني مال الكبير وكثر مال الصغير فعاش أياما  
وتوفي فرآه بعض الناس في النوم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
له قل للناس من كانت له الى الله حاجة فليأت قبر فلان هذا ويسأل  
الله قضاء حاجته فكان الناس يقصدون قبره حتى بلغ أن كل من عبر  
الى قبره راكبا ينزل ويمشي راجلا \* وعن \* جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كل  
ليلة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها لا خرتة وثلاثين منها  
لديناه \* أخرجه ابن منده \* وعن \* خالد بن طهمان قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة قضيت له مائة حاجة  
أخرجه التيمي في ترغيبه \* وعن \* وهب بن منبه قال الصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم عبادة \* أخرجه التيمي في ترغيبه \* وعن \* علي بن  
أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لجبريل

عليه السلام أي الاعمال أحب الى الله عز وجل قال الصلاة عليك  
يا محمد وحب علي بن أبي طالب \* رواه الديلمي في مسند الفردوس \* وعن \*  
عائشة رضي الله عنها قالت زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي صلى الله عليه  
وسلم وحب عمر بن الخطاب \* رواه النعماني \* وعن \* ابن عمر رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا صلاتكم بالصلاة  
على فان صلاتكم على نور الي يوم القيامة \* أخرجه الديلمي بسند ضعيف  
\* وعن سهل \* بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الي النبي صلى  
الله عليه وسلم فشكى اليه الفقر وضيق العيش أو المعاش فقال له رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت منزلك فسلم ان كان فيه أحد ثم سلم  
علي واقرا قل هو الله أحد مرة ففعل الرجل فادر الله عليه الرزق حتي  
أفاض علي جيرانه وأقاربه \* رواه أبو موسى المديني  
\* وحكي \* أبو عبد الله القسطلاني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم  
في النوم وشكى اليه الفقر فقال له قل اللهم صل علي محمد وعلي آل  
محمد وهب اللهم من رزقك الحلال الطيب المبارك ما تصون به وجوهنا  
عن التمرض الي أحد من خلقك واجعل اللهم اليه طريقا سهلا من  
غير تعب ولا نصب ولا منة ولا تبعة واجنبنا اللهم الحرام حيث كان  
وأين كان وعند من كان وحل بيننا وبين أهله واقبض عنا أيديهم  
واصرف عنا قلوبهم حتي لا تتقلب الا فيما يرضيك ولا نستعين  
بنعمك الا فيما تحب يا أرحم الراحمين \* وعن \* الحسن أظنه البصري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحمد ربه وصلي

على انبي صلى الله عليه وسلم فقد النمس الخير من مظانه أخرجه التميمري  
\* وعن \* عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة  
\* أخرجه الترمذي وقال حسن غريب \* وعن \* حذيفة رضى الله  
عنه قال الصلاة على انبي صلى الله عليه وسلم تدرك الرجل وولده وولد  
ولده \* رواه ابن بشكوال \* وروى \* ان امرأة جاءت الى الحسن  
البصرى فقالت له يا شيخ توفيت لى بنية وأريد أن أراها فى المنام فقال  
لها الحسن صلى أربع ركعات واقترئى فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة  
وسورة أها كم التكاثر مرة وذلك بعد صلاة العشاء الآخرة ثم اضطجعى  
وصلى على انبي صلى الله عليه وسلم الى أن تنامى نفعات ذلك فرأيتها  
فى المنام وهى فى العقوبة والعذاب وعابها لباس من القطران ويدها  
مغلوتان ورجلاها مسدلتان بسلاسل من النار فاما انتهت جئت الى الحسن  
تلك الليلة فاخبرته بالتضية فقال تصدق بصدقة وصلى على انبي صلى  
الله عليه وسلم واجملى ذلك لها لعل الله يعفو عنها ونام  
الحسن تلك الليلة فرأى كأنه فى روضة من رياض الجنة ورأى سريرا  
منهوبا وعليه جارية حسناء جميلة وعلى رأسها تاج من النور فقالت  
يا حسن أتعرفنى فقال لا فقالت أنا بنة تلك المرأة التى أمرتها بالصلاة على  
محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها الحسن ان أمك وصفت لى حالك بغير  
هذه الرؤية فقالت له هو كما قالت قال فبما اذا بانعت هذه المنزلة فقالت كنا  
سبعين ألفا فى العقوبة والعذاب كما وصفت لك والدتي فعبر رجل من

الصالحين على قبورنا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وجعل ثوابها ابنا  
فقبلها الله عز وجل وأعتقنا كلنا من تلك العقوبة وذلك العذاب ببركة  
الرجل الصالح وصلاته على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ نصيبي ما قد  
رأيت وشاهدته ذكره القرطبي في المتذكرة (وروى) أبو القاسم التيمي  
في ترغيبه قال أخبرنا أبو الحسن الروياني قال أخبرنا أبو محمد الخبازي قال  
سمعت أبا محمد عبد الله بن بكر بن محمد العالم الزاهد بالشام في جبل لبنان  
يقول أبرك العلوم وأفضلها وأكثرها نفعاً في الدين والدنيا بعد كتاب  
الله تعالى أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لما فيها من كثرة الصلوات  
على النبي صلى الله عليه وسلم وإنما كالرياض والبساتين نجد فيها كل خير وبر  
وفضل وذكر (وعن) محمد بن سعيد بن مطرف وكان من إختيار الصالحين  
قال كنت جمعت على نفسي كل ليلة عند النوم إذا أويت إلى مضجعي  
عددا معلوماً صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى في بعض الليالي  
أكمات العدة فأخذتني عيناى وكنت ساكنة في غرفة وإذا أنا بالنبي  
صلى الله عليه وسلم قد دخل على من باب الغرفة فأضاءت الغرفة به نورا  
ثم نهض نحوى فقال هات الفم الذي يكثّر الصلاة على أقبلك فكنت أستعجى  
أن يقبل في فاستدرت بوجهي فقبلني في خدي فانتبهت فزعا من نومي  
ونبت صاحبتي التي بجانبى وإذا البيت يفوح مسكاً من رائحته صلى الله  
عليه وسلم وبقيت رائحة المسك من قبلته في خدي نحو ثمانية أيام تجد زوجتي  
كل يوم الرائحة رواه ابن بشكوال (وروى) أن من أراد أن يرى  
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فليقل اللهم صل على محمد كما أمرتنا أن



تصلي عليه اللهم صل علي محمد كما هو أهله اللهم صل علي محمد كما تحب وترضى له  
فن صلى عليه بهذه الصلاة عددا وافر آراه في منامه \* ويزيد معها اللهم صل  
علي روح سيدنا محمد في الارواح اللهم صل علي جسده في الاجساد اللهم صل  
علي قبر محمد في القبور \* رواه ابن بشكوال \* وعن \* عبد الرحمن بن عيسى  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم علي خمسين صلاة صافحته  
يوم القيامة \* وذكر أبو الفرج عبدوس عن أبي المطرف انه سأله عن  
كيفية ذلك فقال ان قال اللهم صل علي محمد خمسين مرة أجزاه ان شاء الله  
تعالى وان كرر ذلك فهو أحسن

\* قال المؤلف رحمه الله تعالى وهذه فصول ستة نختم بها الباب الثاني \*  
قال الافليشى أي علم أرفع وأي وسيلة أشنع وأي عمل أنفع من الصلاة علي من  
صلي الله عليه وجميع ملائكته وخصه بالقربة العظيمة منه في دنياه وآخرته  
فالصلاة عليه أعظم نور وهي التجارة التي لا تبور فكان مشارا على الصلاة  
علي نبيك صلى الله عليه وسلم فبذلك تنظهر من غيبك ويزكوك من العمل وتبلغ  
غاية الامل ويضيء نور قلبك وتنال مرضاة ربك وتأمّن من الاهوال يوم  
المخاف والاولجال صلى الله عليه وسلم تسليما كما كرمه برسائله تسكريما وعلمه  
ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيما \* وأنشد أبو سعيد بن محمد بن الغنيم  
السلمي أما الصلاة علي النبي فسيرة \* مرضية تمحى بها الآثام  
وبها ينال المرء عز شفاعه \* يثني بها الاعزاز ولا كرام  
كن للصلاة علي النبي ملازما \* فصلاته لك حنة وسلام  
\* وأنشد أبو جعفر عمر بن عبد الله بن نزال لنفسه

أيام من أتي أمرا وقارف زلة \* ومن يرتجى الرحى من الله والتقربى  
تعاهد صلاة الله في كل ساعة \* على خير مبعوث وأكرم من نبا  
فيكفيك هما أي هم تخافه \* ويكفيك ذنبا جئت أعظم به ذنبا  
ومن لم يكن يفعل فان دعاه \* يجب قبل أن يرقى الي ربه حيجا  
عليك صلاة الله ملاح بارق \* وما طاف بالبيت العتيق وما لبأ  
\* وأنشد الرشيد العطار الحافظ رحمه الله تعالى  
الأيهما الزاجي المثوبة والاجر \* وتكفير ذنب سالف أنقض الظهرا  
عليك باكثر الصلاة مواظبا \* علي المصطفى الهادي شفيع الوري طرا  
وأفضل خلق الله من نسل آدم \* وأزكا هم فرعا وأشرفهم نجرا  
فصلي عليه الله ما حنت الدجا \* وأطلعت الافلاك في أفقها فجرأ  
\* وأنشد يحيى بن يوسف الصرصري لنفسه  
من لم يصل عليه اذ ذكر اسمه \* فهو البخيل وزده وصف جبان  
واذا الفتي صلي عليه مرة \* من سائر الاقطار والبلدان  
صلي عليه الله عشرا نل يزد \* عبد ولا يجنح الي نقصان  
\* قال المؤلف رحمه الله تعالى كما ان الله سبحانه وتعالى قرن ذكر نبينا  
صلي الله عليه وسلم بذكره في الشهاداتين وفي جعل طاعته طاعته ومحبته  
محبته كذلك قرن الثواب على الصلاة عليه بذكره تعالى فيكما أنه قال  
اذ كروني اذ كرتم وقال تعالى اذ اذ كرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي  
واذ اذ كرني في ملا ذكرته في ملا خير منه كما ثبت في الصحيح كذلك  
فعل في حق نبينا محمد صلي الله عليه وسلم بأن قابل صلاة العبد عليه بأن

يُصلي عليه سبحانه وتعالى عشرا وكذلك اذا سلم عليه يسلم عليه عشرا  
فله الحمد والفضل ﴿قال المؤلف﴾ قال القاضي أبو بكر بن العر بن قيل قد  
قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فما فائدة هذا الحديث ﴿قلنا﴾  
أعظم فائدة وذلك في القرآن ان من جاء بالحسنة تضاعف له عشرا فالصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة فيقتضى القرآن ان يعطى عشر درجات  
في الجنة فأخبر الله تعالى أنه يصلي علي من صلى على رسوله عشرا ﴿قلت﴾  
ومنه فائدة حسنة أجاد فيها وأفاد انتهى لكن قال الفاكهاني وهذه  
نكتة حسنة ولم يقتصر سبحانه في الصلاة على نبيه بأن يصلي على المصلي  
عليه بالواحدة عشرا بل زاده على ذلك رفع عشر حسنات وخط عشر  
سيئات وزاد في حديث البراء وكن له كعتق عشر رقاب \* وفي هذه  
الاحاديث دلالة على شرف هذه العبادة من تضعيف صلاة الله على المصلي  
وتضعيف الحسنات وتكفير السيئات ورفع الدرجات وعتق الرقاب  
مضاعفة فأكثر من الصلاة على سيد السادات ومعدن أهل السعادات  
فانها وسيلة لتبلي المسرات وذريعة لانفس الصلوات ومنع المضرات  
ولك بكل صلاة صليتها عليه عشر صلوات يصلها عليك جبار الارضين  
والسموات مع خط سيئات ورفع درجات وصلاة ملائكته الكرام  
عليك في دار المقام صلى الله عليه وسلم تسليما ﴿وروي﴾ أبو نعيم  
في الخلية في ترجمة سفيان الثوري انه سئل عن قوله اللهم صل على محمد  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد فقال أكرم  
الله أمة محمد صلى الله عليه وسلم فصلي عليهم كما صلي على الانبياء فقال

(هو الذي بصلي عليكم وملائكته) وقال للنبي صلى الله عليه وسلم (وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم) والسكن من السكينة فصلي عليهم كما صلى على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وهؤلاء المخصوصون منهم وعمم الله هذه الامة بالصلاة وأدخلهم فيما أدخل فيهم نبهم صلى الله عليه وسلم ولم يدخل في شيء الا دخلت فيه أمته ثم تلا (ان الله وملائكته يصلون على النبي) الآية وذكر قوله تعالى (انا فتحنا لك فتحا مبيناً) قوله وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً) انتهى قول أبي بكر المتقدم

﴿الباب الثالث في التحذير من ترك الصلاة عليه﴾

﴿عند ما يذكر صلى الله عليه وسلم﴾

﴿عن﴾ أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين آمين فقبل منك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين فقال ان جبريل عليه السلام أتاني فقال من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له دخل النار فقلت آمين آمين آمين \* وفي رواية رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين \* ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبله أن يغفر له فقلت آمين \* ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخله الجنة فقلت آمين \* ﴿وعن الحسين﴾ ابن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي \* رواه أحمد والنسائي والبيهقي \* ﴿وفي﴾ شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم لابي سعيد الواعظ. أن عائشة رضي الله عنها كانت تخط شيئاً في وقت السحر فضلت الابرة وطفى المصباح فدخل عليها النبي

صلي الله عليه وسلم فأضاء البيت بضوءه صلي الله عليه وسلم ووجدت  
الابرة فقالت ما أضوأ وجهك يا رسول الله قال ويل لمن لم يراني يوم  
القيامة قالت ومن الذي لا يراك قال البخيل قالت ومن البخيل قال الذي  
لا يصلي علي اذا سمع اسمي ﴿وفي﴾ شرف المصطفى أيضا عنه صلي الله  
عليه وسلم انه قال ألا أدلكم علي خير الناس وشر الناس وأبخل الناس  
وأكسل الناس وألأم الناس وأسرق الناس قيل بلي يا رسول الله  
قال خير الناس من اتففع به الناس وشر الناس من يبغى باخيه المسلم  
وأبخل الناس من يبخل بالتسليم علي الناس وأكسل الناس من أرق في  
إياله فلم يذكر الله بإسائه وجوارحه وألأم الناس من ذكرت عنده فلم  
يصل علي وأسرق اناس من سرق من صلاته قيل يا رسول الله كيف  
يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ﴿وعن﴾ الحسن  
البصري مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب المؤمن  
من البخيل ان أذكر عنده فلا يصلي علي ﴿وفي﴾ لفظ كفي به شحان  
أذكر عند رجل فلا يصلي علي صلى الله عليه وسلم ﴿أخرجه﴾ سعيد بن  
منصور ﴿وعن﴾ أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ما جاس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى ولم يصلوا علي نبيه  
صلي الله عليه وسلم الا كان عليهم من الله حسرة يوم القيامة فان شاء  
عذبهم وان شاء غفر لهم ﴿رواه﴾ أحمد والطيالسي ﴿وعن﴾ جابر رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم ثم تفرقوا  
عن غير ذكر الله عز وجل وصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم الا

قاموا علي أنتم من جيفة حمار \* رواه الطيالسي \* وفي رواية من لم يصل علي  
فلا دين له \* فوائد يحتم بها الباب الثالث \*

\* وقوله في الحديث المتقدم رغم بكسر الغين المعجمة أى لصق  
بالرغام وهو التراب ذلاً وهو انا وهذا هو الاصل ثم استعمل في  
الذل والهجز عند الاتصاف والانتقاد على كره انتهى \* وقيل  
معناه أيضاً اضطرب \* وقيل غضب \* وقوله سمد بكسر العين في  
الماضي وتفصح في المستقبل \* وقوله بعد بالضم \* وفي رواية أبهده الله يعني  
عن الخير \* ويروي بالكسر أى هلك ولا مانع من جملة على المعنيين  
\* وقوله خطى بفتح الخاء وكسر الطاء وهمز آخره \* قال في النهاية يقال  
خطى في دينه خطأ إذا أثم فيه والخطأ لذنوب والاثم فلا تكونن عن  
العالة على نبيك فاهلاً فيكون نور الحق والخير عنك أفلاً وتكون  
من أبخل البخلاء والمتخلفين بأخلاق أهل الجفاء وغير العقلاء والمتقلبين  
بقلوب غير مطمئنة والمتسكبين عن طرق الجنة وفقك الله وياي لم رضاته  
وبلغنا ما يبلغ جزيل عطائه وصلاته بمنه وكرمه \* والبخل هو امسك ما يقتنى  
عن مستحقه وفي الاحاديث الماضية دلالة على أنه يوصف بالبخل من  
تكاسل عن الطاعة \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه ما من قوم جلسوا  
مجالسهم قلوباً ولم يذكروا الله ولم يصلوا علي النبي صلى الله عليه وسلم  
الا كان ذلك المجلس عليهم ترة \* رواه الطبراني والترمذى \* وقوله ترة  
بكسر المثناة فوق وتخفيف الراء ثم تاء الحسرة كما في الطريق الاخرى  
\* وقيل هي النار \* وقيل الذنب \* وقيل النقص \* وقيل التبعة والهاء

فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدة عدة \* ويجوز رفعها ونصبها  
علي اسم كان وخبرها \* وقوله في رواية وان دخلوا الجنة معناه والله  
أعلم انهم يتحسرون علي ترك الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم في  
موقف القيامة لما فاتهم من الثواب وان كان مصيرهم الي الجنة لأن  
الحسرة تلازمهم بعد دخول الجنة والله الموفق \* قوله علي أنتن من حيفة  
حمار هو زيادة مبالغة في عدم الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم  
والله أعلم

❖ الباب الرابع في تبليغه صلي الله عليه وسلم سلام من يسلم عليه ❖

❖ وورده السلام وغير ذلك ❖

❖ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان لله ملائكة سياحين  
يبلاغونني عن أمي السلام \* رواه أحمد \* وعن علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان لله  
ملائكة يسيحون في الارض يبلاغونني صلاة من يصلي علي من أمي  
\* أخرجه الدارقطني فيما انتقاه \* وعن الحسن بن علي رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم حيث ما كنتم فصلوا  
علي فان صلاتكم تبلغني \* رواه الطبراني \* وعن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال ليس أحد من أمه محمد صلي الله عليه وسلم يصلي  
علي محمد و يسلم عليه الا بلغه يصلي عليك فلان ويسلم عليك فلان  
❖ وعن أبي هريرة ما من أحد يسلم علي الا رد الله رويحي الي حتى أورد  
عليه ❖ وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

أكثرها الصلاة علي في ليلة الجمعة \* وفي لفظ في الليلة الزمراء واليوم  
الازهر فان صلاتكم تعرض علي \* وفي رواية عنه من صلى علي عند  
قبري سمعته \* وعن \* أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة علي فان الله وكل بي ملكا عند  
قبري فاذا صلى علي رجل من أمتي قال لي ذلك الملك يا محمد ان فلان ابن  
فلان صلى عليك الساعة \* أخرجه الديلمي \* وعن \* أنس بن مالك رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أقربكم مني في كل  
موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا من صلى علي في يوم الجمعة وليلة  
الجمعة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من  
حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما تدخل عليكم  
الهدايا يخبرني بمن صلى علي باسمه ونسبه وعشيرته فأثبتته عندي في صحيفة  
بيضاء \* رواه البيهقي في حياة الانبياء في قبورهم له \* وعن \* أبي  
الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا  
من الصلاة علي في يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهد الملائكة وان  
أحد يصل علي الا عرضت علي صلواته حين يفرغ منها قال قلت  
وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله حرم على الارض أن تأكل من أجساد  
الانبياء فنبى الله حتى يرزق \* أخرجه ابن ماجه \* وعن \* عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا  
الصلاة علي في الليلة الزمراء واليوم الاغر فان صلاتكم تعرض علي فأدعو  
لكم وأستغفر ذكره ابن بشكوال واللييلة الزمراء ليلة الجمعة واليوم



الاغر يومها \* وعن \* خالد بن معدان أكثر وأمن الصلاة علي في يوم  
الجمعة فان صلاة أمي تعرض علي في كل يوم جمعة أخرجه سعيد بن منصور  
في سننه \* وقوله أكثروا بقطع الهمزة رباعي لا خفاء فيه \* وعن \*  
أيوب السختياني قال بلغني والله أعلم ان ملكا موكل بكل من صلى علي  
النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبلغه الي النبي صلى الله عليه وسلم \* رواه  
اسماعيل القاضي بسند صحيح \* وعن \* سليمان بن سحيم قال رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين  
بأتونك فيسلمون عليك هل تفقه سلامهم قال نعم وأرد عليهم \* رواه ابن  
أبي الدنيا \* وقال ابراهيم بن سفيان خرجت فحيت المدينة فتقدمت  
الي القبر الشريف فسلمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت منه من  
داخل الحجرة يقول وعليك السلام ونحوه \* ما بلغنا \* عن السيد عفيف  
الدين الشريف الحسيني الابجي انه سمع في بعض زيارات النبي صلى  
الله عليه وسلم جواب سلامه من داخل القبر الشريف عليك السلام  
\* وفي \* مسند الدارمي انه لما كان في أيام الحرمة لم يؤذن في مسجد  
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم وأن سعيد بن المسيب لم يبرح  
مقيما في المسجد فكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهممة يسمعهما من  
قبر النبي صلى الله عليه وسلم \* وعن \* أبي الخير الاقطع قال دخلت  
المدينة وأنا بفاقة فاقمت خمسة أيام ما ذقت ذواقا فتقدمت الي القبر الشريف  
وسلمت علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما  
وقلت أنا ضيفك الليلة يا رسول الله وتخليت ونمت خلف المنبر فرأيت

النبي صلى الله عليه وسلم وأبأ بكر عن يمينه وعمر عن شماله وعليما بين يديه  
فخر كنى عليّ وقال قم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت إليه  
وقبات بين عينيه فدفع اليّ رغيفا فأكلت نصفه فانتبهت فاذا في يدي  
نصف رغيف \* رواه أبو عبد الرحمن السلمي \* قال الحافظ أبو بكر بن  
المغربي في مسند أصبهان كنت أنا والطبراني وأبو الشيخ في مدينة النبي  
صلى الله عليه وسلم فضايق بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت  
العشاء أتيت اليّ القبر الشريف وقلت يا رسول الله الجوع فقال لي  
الطبراني اجلس فإما أن يكون الرزق أو الموت فقامت أنا وأبو الشيخ  
فحضر الباب علوي ففتحنه فاذا به غلامان بزنبيلين فيهما شيء كثير فقال  
يا قوم شكيتم اليّ النبي صلى الله عليه وسلم فاني رأيت فأمروني بحمل شيء  
اليكم \* قال شبرويه سمعت عبد الله بن مكي يقول سمعت أبا الفضل  
القرماني يقول أتى رجل من خراسان فقال ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أتاني في منامي وأنا في المسجد أي مسجد المدينة فقال اذا رأيت  
همدان فاقرأ عليّ أبي الفضل زيرك في السلام قلت يا رسول الله لما اذا  
قال انه يصلي عليّ في كل يوم مائة مرة ثم قال اني أسألك أن تعلمنيها فقال  
اني أقول في كل يوم مائة مرة أو أكثر اللهم صل عليّ محمد النبي الامي  
وعلي محمد جزا الله محمدا صلى الله عليه وسلم عنا ما هو أهلنا فأخذها عني  
وحانق لي انه كان لا يعرفني ولا يعرف اسمي حتى صرفه له صلى الله عليه  
وسلم قال فعرضت عليه برا لاني ظننته متزيديا في قوله فاقبل مني وقال  
ما كنت لا بيع رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرض من الدنيا

وم  
الى  
يوم  
رث  
صبي  
أهل  
الله  
وز  
الا  
شم  
أتمه  
فقه  
فد  
الله  
عليه  
وس  
أخذ  
هذ  
الله  
الله

ومضى فمأرايته بعد ﴿ وحكي ﴾ ان رجلا يقال له محمد بن مالك قال مضيت  
الى بغداد لأقرأ علي أبي بكر بن مجاهد المقرئ قال فبينما نحن نقرأ عليه  
يوما من الايام وكنا جماعة اذ دخل علينا شيخ وعليه عمامة رثة وقيص  
رثة ورداء رث فقام الشيخ أبو بكر له وأجلسه مكانه واستخبره عن حال  
صديانه وحاله فنقل ولدي الليلة ولد وقد طلبوا بي سمنا وعسلا ولا  
أملك ذرة قال الشيخ أبو بكر فتمت وأنا حزين القلب فرأيت النبي صلي  
الله عليه وسلم في المنام فقال لي ما هذا الحزن اذهب الي علي بن عيسى  
وزير الخليفة فقرأ عليه السلام وقل له بعلامة انك لا تنام كل ليلة جمعة  
الا بعد أن تصلي علي ألف مرة وهذه الجمعة صليت ليلتها علي سبعمائة مرة  
ثم جاءك رسول الخليفة فدعاك اليه فمضيت ثم رجعت فصليت علي حتى  
أتممت ألف مرة سلم الي أبي المولود مائة دينار ليسعنين بها علي مصالحه  
فقام أبو بكر بن مجاهد المقرئ مع أبي المولود فمضينا الي باب الوزير  
فدخلنا عليه فقال الشيخ أبو بكر للوزير هذا الرجل أرسله اليك رسول  
الله صلي الله عليه وسلم فقام الوزير فأجلسه مكانه وسأل عن القضية فقصها  
عليه ففرح الوزير وأمر غلامه فأخرج بدرة فأخرج منها مائة دينار  
وسلمها الي أبي المولود ثم وزن أخري ليعطيها للشيخ أبي بكر فامتنع من  
أخذها فقال له الوزير خذها لبشارتك لي بهذا الخبر الصادق فقد كان  
هذا الامر سرا بيني وبين الله عز وجل وأنت رسول رسول الله صلي  
الله عليه وسلم ثم وزن مائة أخري وقال خذها لك ببشارتك بعلم رسول  
الله صلي الله عليه وسلم بصلاتي عليه كل ليلة جمعة ثم وزن مائة أخري

وقال خذها تبعك في الحجى، أيناها منا وجعل يزن مائة بعد مائة حتى  
وزن ألف دينار فقال الرجل أنا ما آخذ إلا ما أمرني به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم \* وذكر أبو عبد الله بن النعمان أنه سمع عبد الرحيم بن  
عبد الرحمن بن أحمد يقول أصابني وجع في يدي من وقعة وقعها في حمام  
فعدمت يدي فبت ليلة متوجعا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
فقلت رسول الله أوحشتني صلاتك علي يا ولدي فأصبحت وقد زال  
الورم والوجع ببركته صلى الله عليه وسلم \* ويحكى \* عن العتيبي قال  
كنت جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اصرايبي فقال السلام  
عليك يا رسول الله سمعت الله يقول ( ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك  
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيفا ) وقد جئتك  
مستغفرا من ذنبي متشفعا الى ربي ثم أنشد يقول

يا خير من دفنت في التاع أعظمه \* فطاب من طيبهن القاع والاك  
روحي الفدا لقبر أنت ساكنه \* فيه العفاف وفيه الجود والكرم  
ثم انصرف فحملتني عيناي فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال  
يا عتيبي الحق الاصرابي فاخبره ان الله غفر له \* قال المؤلف \* ونحوه  
عند ابن بشكوال فذكر قصة الاصرابي بزيادة الفاظ وانه ذكر البيتين  
وزاد بعدهما

أنت الشفيع الذي ترجي شفاعته \* عند الصراط اذا ما زلت القدم

\* فوائده نحتم بها الباب الرابع \*

قد تقدم انه صلى الله عليه وسلم يبلغ السلام عليه وكذا الصلاة عليه

بعد \* وأما إذا كان عند قبره الشريف فانه يسمعه بلا واسطة  
سواء كان في ليلة الجمعة أو غيرها وما يقوله بعض الخطباء ونحوهم مع انه  
صلى الله عليه وسلم يسمع بأذنيه في هذا اليوم من يصلى عليه فهو مع حمله  
على القريب لا مفهوم له \* وسئل النووي رحمه الله تعالى عن حلف  
بالطلاق الثلاث ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع الصلاة عليه هل  
يحنث أم لا \* فأجاب بأنه لا يحكم بالحنث للشك في ذلك والورع أن  
يلتزم الحنث روينا عن أبي عبد الرحمن المقرئ انه رده صلى الله عليه وسلم  
يخص من سلم عليه حال زيارته ﴿ قلت ﴾ وفي ذلك نظر لعموم الحديث  
المذكور فدعوى التخصيص المذكور كما قال أبو اليمن بن عسا كرى محتاج الى  
دليل وشواهد هذا المعنى كثيرة فقال أبو اليمن وأيضاً كما قيل اذا جوز  
رده صلى الله عليه وسلم علي من يسلم عليه من الزائر لقبره الشريف \* فيجوز  
رده علي من سلم عليه من جميع الآفاق وأنشد بعضهم قوله  
ألا أيها الغادي الى طيبة مهلاً \* لتحمل شوقاً ما أطيق له حملاً  
تحمل رعاك الله منى هدية \* وبلغ سلامي روح من طيبة حملاً  
وقف عند ذاك القبر في الروضة التي \* تكون يمينا للمصلي اذا صلي  
وقف خاضعاً في مهبط الوحي خاشعاً \* وخفض هناك الصوت واسمع لما يتلى  
وناد سلام الله يا قبر أحمد \* على جسد لم يبل قبل ولا يبلا  
تراني أراني عند قبرك واقفا \* يناديك عبد ماله غيركم مولا  
وتسمع من قرب صلاتي مثل ما \* تباع عن بعد صلاة الذي صلا  
أناديك يا خير الخلائق والذي \* به ختم الله النبيين والرسلا

نبي الهدى لولاك لم نعرف الهدى \* ولولاك لم نعرف حراما ولا حلالا  
ولولاك لولا الله ما كان كائن \* ولم يخلق الرحمن جزأ ولا كلا  
\* وقوله أكثروا الصلاة علي \* قال حكى أبو طالب المكي في القوت  
أقل ذلك ثلثمائة \* قلت ولم أقف على مسنده في ذلك ويحتمل أن يكون  
نقله ذلك عن أحد من الصالحين اما بالتجارب أو بغيره أو يكون ممن  
يري أن الكثرة أقل ما يحصل بثلاث مائة ويكون كما حكوا في التواتر  
قولا أن أقل ما يحصل التواتر بثلاث مائة ويكون هنا قد ألقى الكسر  
الزائد على ذلك والعلم عند الله تعالى وكفى بالمرء شرفا أن يذكر اسمه  
بالخير بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قيل في ذلك المعنى  
ومن خطرت منه بياك خطرة \* حقيق أن يسمو وأن يتقدما

وقوله الورد لله علي روي لا يلتئم مع كونه حيا على الدوام \* وقيل المراد  
بالروح هنا النطق أي الورد لله علي نطقي

### ❖ الباب الخامس ❖

وهو باب واسع جدا مشتمل على نقائس كثيرة وفوائد عزيزة وهو في  
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في أوقات مخصوصة \* فالما بعد الفراغ  
من الوضوء فقد نقله النووي في الأذكار عن الشيخ نصر ولم يذكر  
في ذلك حديثا وقد جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من طهوره فليقل  
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم ليصل علي فاذا قال ذلك  
فتحت له أبواب الرحمة أي الجنة ❖ وأما ❖ في الصلاة فرويتا عن

الحسن البصري قال اذا مر المصلي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
فليصل عليه في التطوع \* واعلم ان كيفية الصلاة عليه هنا للقاري وكذا  
لساكن من المصلين ان يقول صلى الله عليه وسلم ولا يقول اللهم صل  
على محمد لانه ركن تولى والركن القولي اذا نقل عن محله وهو التشهد  
ففي ابطال الصلاة خلاف والله أعلم

﴿ وأما ﴾ عقبها فقد أخرج ابن بشكوال وأبو موسى المديني وعبد  
الغني بن سعيد بسندهم الي أبي بكر بن محمد بن عمر قال كنت عند  
أبي بكر بن مجاهد ف جاء الشبلي فقام اليه أبو بكر بن مجاهد فعانقه  
وقبل بين عينيه فقالت له يا سيدي تفعل بالشبلي هكذا وأنت وجميع  
الناس ومن بعدك يتصورون أو قال يقولون انه مجنون فقال لي ففعلت  
كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل به وذلك أني رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في المنام وقد أقبل الشبلي فقام اليه وقبل بين  
عينيه فقالت يا رسول الله أتفعل هذا بالشبلي فقال هذا يقرأ بعد صلاته  
لقد جاءكم رسول من أنفسكم الي آخرها ويتبعها بالصلاة على \* وفي  
رواية انه لم يصل صلاة فر يضة الا ويقرأ لقد جاءكم رسول من أنفسكم  
الآية ويقول ثلاث مرات صلي الله عليك يا محمد صلي الله عليك يا محمد  
صلي الله عليك يا محمد قال فلما دخل الشبلي سأله عما يذكر في الصلاة  
فذكر مثله \* وهو عند ابن بشكوال من طريق أبي القاسم الخفاف قال  
كنت يوماً أقرأ القرآن علي رجل يكنى أبا بكر كان ولياً لله فاذا بأبي  
بكر الشبلي قد جاء الي رجل يكنى بأبي الطيب كان من أهل العلم

فذكر قصة طويلة وقال في آخرها ومشى الشبلي الى مسجد أبي  
بكر بن مجاهد فدخل عليه فقام اليه فتحدث أصحاب مجاهد بمحدثيهما  
وقال له أنت لم تقم لعلي بن عيسى الوزير وتقوم للشبلي فقال لأقوم  
الا لمن يعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت النبي صلى الله عليه  
وسلم في النوم فقال يا أبا بكر اذا كان في غد نسي يدخل عليك رجل  
من أهل الجنة فاذا جاءك فأكرمه قال ابن مجاهد فلما كان بعد ذلك  
بليتين أو أكثر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أبا بكر أكرمك  
الله كما أكرمت رجلا من أهل الجنة فقلت يا رسول الله بهم استحق  
الشبلي هذا منك فقال هذا رجل يصلي خمس صلوات ثم يذكرني أثر  
كل صلاة ويقرأ لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية يقول ذلك  
منذ ثمانين سنة أفلا أكرم من يفعل هذا \* قلت ويستأنس هنا بحديث  
أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا بهؤلاء  
الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة مني يوم القيامة  
اللهم أعط محمدا الوسيلة واجعل في المصطفين محبته وفي العالمين درجته  
وفي المقربين داره \* رواه الطبراني في الكبير وهو ضعيف \* وأما عند إقامة  
الصلوات \* فمن الحسن البصري \* قال من قال مثل ما يقول المؤذن  
فاذا قال المؤذن قد قامت الصلاة قال اللهم رب هذه الدعوة الصادقة  
والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك وأبلغه درجة الوسيلة  
في الجنة دخل في شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم أو نالته شفاعته محمد  
صلى الله عليه وسلم \* رواه الحسن بن عرفة والنميري \* وأما عقب \*



صلاة الصبح والمغرب ﴿فمن جابر﴾ رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صلى على مائة صلاة حين يصلي الصبح قبل أن  
يتكلم قضي الله له مائة حاجة يعجل له منها ثلاثين ويدخر له سبعين  
وفي المغرب مثل ذلك قالوا وكيف الصلاة عليك يا رسول الله قال ان  
الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا  
تسليماً اللهم صل على محمد حتى تعد مائة رواه أحمد بن موسى الحافظ  
بسند ضعيف ﴿وأما﴾ الصلاة عليه في التشهد فقد تقدم في الباب  
الاول أحاديثه ﴿وأما﴾ الصلاة عليه في القنوت فقد استحباها الامام  
الشافعي ومن تابعه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مستحبة في  
قنوت رمضان ﴿وأما﴾ عند قيام صلاة الليل من النوم فعن ابي  
هريرة رضي الله عنه انه قال من قام الليل فتوضأ فاحسن الوضوء ثم  
كبر عشراً وسبح عشراً وتبرأ من الحول والقوة على ذلك ثم صلى على  
النبي صلى الله عليه وسلم فاحسن الصلاة لم يسأل الله شيئاً الا أعطاه اياه  
من الدنيا والآخرة ﴿أخرجه عبد الملك بن حبيب﴾ ﴿وأما﴾ بمد  
الفراغ من التهجد فيروي مما لم أقف عني سنده عن علي بن عبد الله بن  
عباس كان اذا فرغ من صلاته بالليل حمد الله وأثنى عليه ثم يصلي على  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم اني أسئلك بأفضل مسئلتك  
وبأحب أسمائك اليك وأكرمها عليك وبما مننت به علينا بمحمد نبينا  
صلى الله عليه وسلم واستمقذتنا به من الضلالة وأمرتنا بالصلاة عليه  
وجعلت صلاتنا عليه درجة وكفارة ولطفنا ومنا من عطائك فأدعوك

تعظيما لامرك واتباعا لوصيتك وتتجيزا لموعودك بما يجب لنبيينا محمد  
صلي الله عليه وسلم علينا في أداء حقه قبلنا وأمرت العباد بالصلاة عليه  
فريضة افترضتها فنسألك بجلال وجهك ونور عظمتك أن تصلي أنت  
وملائكتك على محمد عبدك ورسولك ونبيك وضيفك أفضل ما صليت على  
أحد من خلقك انك حميد مجيد اللهم ارفع درجته وأكرم مقامه وثقل ميزانه  
وأجزل ثوابه وأفالج حجته وأظهر ملئه وأضئ نوره وأدم من ذريته وأهل  
بيته ما تقر به عينه وعظمه في النبيين الذين خلوا قبله اللهم اجعل محمدا أكثر  
النبيين تبعاً وأكثرهم أزرا وأفضلهم كرامة ونورا وأعلامهم درجة  
وأفصحهم في الجنة منزلا وأفضلهم ثوابا وأقربهم مجلسا وأثبتهم مقاما  
وأصوبهم كلاما وأتجهم مسألة وأفضاهم لديك نصيبا وأعظمهم فيما  
عندك رغبة وأنزله في غرفة الفردوس من الدرجات العلى اللهم اجعل  
محمدا أصدق قائل وأتج سائل وأشفع شافع وأول مشفع وشفعه في  
أمته شفاعته يغبطه بها الاولون والآخرين واذا ميزت بين عبادك  
لفصل قضائك فاجعل محمدا في الاصدقين قايلا والاحسنين عملا وفي  
المهديين سبيلا اللهم اجعل نبينا لنا فرطا وحوضه لنا موردا اللهم احشرنا  
في زمرة واستعملنا بسنته وتوفنا على ملته واجعلنا في زمرة وحزبه  
اللهم اجمع بيننا وبينه كما آمننا به ولم نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا  
مدخله ونجعلنا من رفقاءه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
وحسن أولئك رفيقا اللهم صل على محمد نور الهدى والقائد الى الخير  
والهادي الى الرشدي النبي الرحمة وامام المتقين ورسول رب العالمين كما

بلغ رسالاتك وتلا آياتك ونصح لعبادك وأقام حدودك ووفى بعهديك  
وأنفذ حكمك وأمر بطاعتك ونهي عن معاصيك ووالي وليك الذي  
تحب أن تواليه وعادي عدوك الذي تحب أن تعاديه وصلي الله على محمد  
اللهم صل على جسده في الاجساد وعلى روحه في الارواح وعلى موقفه في  
المواقف وعلى مشهده في المشاهد وعلى ذكره اذا ذكر ورحمة الله  
وبركاته اللهم صل على ملائمتك المقربين وعلى انبيائك المطهرين وعلى  
رسلك المرسلين وعلى حملة عرشك اجمعين وعلى جبريل وميكائيل  
وملك الموت ورضوان ومالك وصل على الكرام الكاتبين وعلى أهل  
بيت نبيك صلى الله عليه وسلم أفضل ما آتيت أحدا من أهل بيوتات  
المرسلين واجز أصحاب نبيك صلى الله عليه وسلم أفضل ماجزيت أحدا من  
أصحاب المرسلين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات  
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا  
ربنا انك رؤوف رحيم ﴿ وأما عندك ﴾ المرور بالمساجد ودخولها والخروج  
منها ﴿ فمن علي بن أبي طالب ﴾ رضي الله عنه قال اذا مررت بمسجد فصلوا  
علي النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ أخرجه اسماعيل القاضي ﴾ وعن ﴿  
أبي حميد وابن أسيد الساعدي رضي الله عنهما قالا قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك واذا خرج من المسجد  
فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب فضلك  
﴿ أخرجه الطبراني ﴾ وعن ﴿ أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم المسجد فليسلم علي النبي صلى  
الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك فاذا خرج فليسلم  
علي النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم  
\* أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة \* وعن \* عبد الله بن عمرو بن  
العماس رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا  
سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة  
صلى الله تعالى عليه به عشر اثم سلوا الله تعالى لى الوسيلة فانها منزلة فى  
الجنة لا تنبى الا لعبد من عباد الله تعالى وأرجو أن أكون أنا هو فمن  
سأل الله لى الوسيلة حلت له الشفاعة \* رواه مسلم والاربعة الا ابن ماجه

﴿ تنبيه ﴾

معنى حلت وجبت كما ثبت التصريح به فى عدة أحاديث أو استحقت  
أو ترتبت به فعلى الاولا أن يكون مضارعه تحل بكسر الحاء وعلى الاخير  
بضمها ولا يجوز أن يكون حلت من الحل لانها لم تكن قبل ذلك محرمة  
واللام بمعنى علي ويؤيده رواية مسلم حلت عليه وفيه بشارة عظيمة  
لفاعل ذلك حيث بشره بحلول الشفاعة وهي انما تكون للمسلمين من  
أمتهم صلى الله عليه وسلم \* وقد استشكل \* بعضهم كاسيأتي قريبا جعل  
ذلك ثوابا لقائل ذلك مع ما ثبت من الشفاعة للمذنبين \* وأجيب \*  
بأن له صلى الله عليه وسلم شفاعة أخرى تأتي بعينها مع جواب آخر عن  
ذلك قريبا ان شاء الله تعالى \* ونقل عياض عن بعض شيوخه انه كان  
يرى اختصاص ذلك بمن قاله مخلصا مستحضر الجلال النبي صلى الله عليه

وسلم لا من قصد بذلك مجرد الثواب ونحو ذلك قال شيخنا وهو محكم غير  
مرضى ولو كان أخرج الغافل اللاهي لكان أشبه والله الموفق \* فان  
قيل \* ما فائدة طلب الوسيلة له مع قوله وأرجو أن أكون أنا هو ورجاؤه  
عليه الصلاة والسلام محقق لا ينجب \* فالجواب \* ان طلبنا اياها له ثمرته  
عائدة علينا بالامتثال بما أمرنا به في جهته الكريمة وهذا نحو صلاتنا عليه  
وسلامنا مع أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كما أسلفناه في المقدمة  
والله أعلم \* والوسيلة قال اللغويون هي ما يتقرب بها الى الملك والكبير  
يقال توسلت أي تقربت ويطلق على المنزلة العلية كما صرح به قوله فانها  
منزلة في الجنة \* ويمكن ردها الى الاول بأن الواصل الى تلك المنزلة قريب  
من الله فتكون كالقربة التي يتوسل بها \* وقد اختلف المفسرون في قوله  
تعالى وابتغوا اليه الوسيلة على قولين \* أحدهما انها القربة وهو محكي عن ابن  
عباس ومجاهد وعطاء والفراء وقال قتادة تقربوا اليه بما يرضيه \* والقول  
الثانى انها المحبة أي تحببوا الى الله وهو راجع الى المعنى الاول \* والفضيلة  
المراد بها المرتبة الزائدة على سائر الخلائق ويحتمل أن تكون منزلة  
أخرى أو تفسيرا للوسيلة والمقام المحمود وهو المراد بقوله تعالى ( عسى  
أن يبعثك ربك مقاما محمودا ) أي يحمد القائم فيه وهو يطلق على كل  
ما يجلب الحمد من أنواع الكرامات وعسى من الله للتحقيق والوقوع كما  
صح ذلك عن ابن عيينة \* واختلف في المقام المحمود فقيل هي شهادته  
على أمته بالاجابة من تصديق أو تكذيب \* وقيل لان الله أعطاه لواء  
الحمد يوم القيامة \* وقيل هو أن يجلسه الله عز وجل على العرش

\* وقيل على الكرمي حكاهما ابن الجوزي  
\* (تكملة) \* قد أحدث المؤذنون الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عقب الاذان للفرائض الخمس الا الصبح والجمعة فانهم يقدمون ذلك  
فيهما على الاذان والا المغرب فانهم لا يفعلونه أصلا ضيق وقتها وكان ابتداء  
ذلك في شعبان سنة احدى وتسعين وسبعمائة بأمر النجم ابن الطندي  
المحتسب أن يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم عقب كل أذان الاذان  
المغرب لضيق وقتها \* وقد اختلف في ذلك هل هو مستحب أو مكره  
أو بدعة أو مشروع \* واستدل الاول بقوله تعالى ( وانفعلوا الخير )  
ومعلوم أن الصلاة والسلام عليه من أجل القرب لاسيما وقد تواردت  
الاخبار على الحث على ذلك مع ما جاء من فضل الدعاء عقب الاذان  
والثالث الاخير من الليل وقرب الفجر والصواب انه بدعة حسنة يؤجر  
فاعله بحسب نيته \* وقد نقل عن ابن سهل من المأكية في كتابه الاحكام  
حكاية الخلف في تسميخ المؤذنين في الثلث الاخير من الليل ووجه من  
منع ذلك أنه يزعج النوم وقد جعل الله تعالى الليل سكونا \* وفي هذا نظر  
والله أعلم \* وأما الصلاة عليه يوم الجمعة وليلتها فقال الشافعي رضي الله  
عنه أحب كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال وأنا  
في ليلة الجمعة ويومها أشد امتحبا بابا انتهى \* وعن عائشة رضي الله عنها  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة كان  
شفاعة له عندي يوم القيامة \* أخرجه الديلمي \* وعن \* أنس رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة

غفر له ذنوب ثمانين عاما ف قيل له كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل  
علي محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وتمعد واحدة \* أخرجه  
الخطيب \* **وعنه** \* أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى علي في يوم الجمعة ألف مرة لم يميت حتى يرى مقعده من الجنة  
\* أخرجه ابن شاهين \* **وعنه** \* أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
صلى علي في يوم الجمعة أربعين مرة محبا لله عنه ذنوب أربعين سنة ومن  
صلى علي مرة واحدة فتقبلت منه محبا لله عنه ذنوب ثمانين سنة ومن  
قرأ قل هو الله أحد حتى يحتم السورة بني الله نارا في جسر جهنم حتى  
يجاوز الجسر \* أخرجه التيمي في ترغيبه \* **وعن** \* جعفر الصادق قال اذا  
كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله ملائكة من السماء الي الارض  
معهم نصف من فضة بأيديهم أقلام من ذهب يكتبون الصلاة علي النبي  
صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم وتلك الليلة من الغد الي غروب الشمس  
ذكره المجد اللغوي \* **وعن** \* علي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة خلقوا من النور لا يبطلون الا ليلة الجمعة  
ويوم الجمعة بأيديهم أقلام من ذهب ودوي من فضة وقراطيس  
من نور لا يكتبون الا الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم \* أخرجه  
الديلمي \* **وعن** \* ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت نبيكم صلى  
الله عليه وسلم يقول أكثروا الصلاة علي نبيكم في الليلة الغراء واليوم  
الازهر \* رواه البيهقي \* **وعن** \* أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة علي نور على الصراط ومن صلى

علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما \* أخرجه ابن  
شاهين في الافراد \* وعند \* الدار قطني مرفوعا من صلي على يوم  
الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين سنة قيل يارسول الله كيف  
الصلاة عليك قال تقولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك  
النبي الامي وتعقد واحدة \* حسنه العراقي \* وعن \* على رضى الله  
عنه قال من صلي على النبي صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء  
يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم \* أخرجه  
أبو نعيم في الحلية \* وعن \* عبد الرحمن المقرئ قال بلغني أن خلاص  
ابن كثير كان في النزع فوجد تحت رأسه رقعة مكتوب فيها هذه براءة  
من النار خلاص بن كثير فسألوا أهله ما كان عمله فقال أهله كان يصلي  
علي النبي صلي الله عليه وسلم كل يوم جمعة ألف مرة بصيغة اللهم صل  
علي محمد النبي الامي \* ويروي في ذلك الحديث الماضي من صلي على يوم  
الجمعة الف مرة لم يمت حتى يري مقعده من الجنة \* وعن \* ابن عباس  
رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من مؤمن ليلة الجمعة يصلي  
ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد فاتحة الكتاب خمسا وعشرين مرة قل  
هو الله أحد ثم يقول الف مرة صلي الله علي محمد النبي الامي فانه  
لا يتم الجمعة القابلة حتى يراني في المنام ومن رآني غفر الله له الذنوب  
\* أخرجه المدينة \* وفي الحلية لابن نعيم أن ابراهيم بن أدهم كان يدعو  
كل صباح جمعة بذلك وفيه وصلي الله على سيدنا محمد وآله وسلم كثيرا  
خاتم كلامي ومفتاحه وعلى أنبيائه ورسله أجمعين آمين يارب العالمين



اللهم أوردنا حوضه واسقنا بكأسه مشرباً رويًا سائغاً هنيئاً لانظماً بعده  
أبداً واحشرننا في زمرة غير خزايا ولا ناكثين ولا مرتابين ولا  
مقبوحين ولا مفضوب علينا ولا ضالين \* فاذا عرفت هذا فأكثر من  
الصلاة على النبي المختار والهج بذكرها في العشي والابكار \* وخص  
يوم الجمعة منها بمزيد أذكار لتلبس من ضيائها أحسن شعار \* وتنال  
بها العز والافتخار صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً \* وأما الصلاة  
عليه في يوم السبت والاحد فمن حذيفة رضي الله عنه رفعه \* قال  
أكثروا من الصلاة على في يوم السبت فان اليهود تكثر من سبي فيه  
فمن صلى على فيه مرة فقد أعتق نفسه من النار وحلت له  
الشفاعة ويشفع يوم القيامة فيمن أحب \* وعليكم بمخالفة الروم في يوم  
الاحد قالوا يارسول الله وفي أي شيء نخالف الروم قال في يوم يدخلون  
كنائسهم ويعبدون الصليبان ويسبونني فمن صلى الصبح يوم الاحد  
وقعد يسبح الله حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين بما فتح الله عليه  
ثم صلى علي سبع مرات واستغفر لابوبه ولنفسه وللؤمنين غفرله  
ولابويه وان دعا استجاب الله له وان سأل خيراً أعطاه الله اياه \* وفي  
لفظ آخر من صلى ليلة الاحد عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد  
لله مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة والمعوذتين مرة ثم يستغفر الله  
مائة مرة لنفسه ولوالديه ويصلي على مائة مرة ويتبرأ من حوله وقوته  
ويلجأ الى حول الله وقوته ثم يقول أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن  
آدم صفوة الله وفطرته وابراهيم خليله وموسى كليمه وعيسى روح الله

ومحمد بن حبيب الله كان له من الثواب بعمد من ادعى لله ولدا ومن لم  
يدع ذلك ويبعثه الله يوم القيامة مع الـآمنين وكان حقا على الله أن  
يدخله الجنة مع السابقين هكذا رواه القرطبي في كتابه في الصلاة  
النبوية ﴿ وأما ﴾ الصلاة عليه ليلة الاثنين والثلاثاء فقد ذكر المديني  
والغزالي كلاهما عن الاعمش عن أنس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة منها  
الحمد لله مرة وقل هو الله أحد في الأولى احد عشر مرة وفي الثانية  
احدا وعشرين مرة وفي الثالثة ثلاثين وفي الرابعة أربعين ثم سلم وقرأ  
قل هو الله أحد خمسا وسبعين وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم خمسا  
وسبعين ثم سأل الله حاجته كان حقا على الله أن يعطيه ما سأل وهي  
تسمى صلاة الجماعة ﴿ وأما ﴾ الصلاة عليه في الخطب كخطبة الجمعة  
والعیدین والاستسقاء والكسوفين وغيرها فقد اختلف في اشتراطها  
لصحة الخطبة فقال الامام أحمد في المشهور والامام الشافعي لا تصح  
الصلاة ولا الخطبة الا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم \* وقال  
أبو حنيفة ومالك تصح بدونها وهو وجه في مذهب أحمد ثم اختلف  
في وجوبها في الثانية أيضا ومذهب الشافعي الوجوب فيهما ﴿ واستدل \*  
للو جوب بأن كل عبادة افتقرت الي ذكر الله افتقرت الي ذكر رسوله  
كالاذان وبقوله تعالى ( ورفعنا لك ذكرك ) وتفسير ابن عباس  
لذلك بقوله فلا يذكر الا ذكر معه وقول قتادة رفع الله ذكره في  
الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا ابتدأها

أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ﴿ وأما ﴾ الصلاة عليه على الجنائز فلا خلاف في مشروعيتهما في الجنائز بعد التكبير الثانية \* فعند الامام الشافعي وأحمد انها واجبة في الصلاة يعني علي الامام والمأموم لا تصح الا بها وهو مروى عن جماعة من الصحابة وقال أبو حنيفة ومالك ليست بواجبة وهو وجه لاصحاب الشافعي ويستحب أن يصلى فيه على النبي صلى الله عليه وسلم كما يصلى عليه في التشهد ﴿ وأما ﴾ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ادخال الميت القبر فقد ذكره بعضهم واستدل له بما رواه أبو داود وحسنه من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في القبر قال بسم وعلي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وليس في هذا دلالة علي ذلك كما ترى والله الموفق ﴿ وأما ﴾ الصلاة عليه في رجب فلم يصح فيها شيء ﴿ وأما ﴾ الصلاة عليه في شعبان فعقد لها ابن أبي الصيف اليماني الفقيه في جزءه في فضل شعبان بابا \* وقال فيه روي عن جعفر الصادق انه قال من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان كل يوم سبع مائة مرة يوكل الله تعالى ملائكة يوصلوها اليه وتفرح روح محمد صلى الله عليه وسلم بذلك ثم يأمر الله أن يستغفروا له الى يوم القيامة \* ثم قال وروي عن طاوس اليماني انه قال سألت الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ليلة الصك يعني ليلة النصف من شعبان وعن العمل فيها فقال أنا أجعلها اثلاثا ثمث أصلي فيه علي جدي النبي صلى الله عليه وسلم اتمار الامر

الله عز وجل حيث يقول (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) وثلاث أستغفر الله تعالى فيه مثني مثني لقوله تعالى (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) وثلاث أركع فيه وأسجد اثنتي عشرة لقوله تعالى (واسجد واقترب) فقلت وما ثواب من فعل ذلك قال سمعت أبي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب لي ليلة الصلوة كتب من المقربين يعني الذين في قوله تعالى (فأما إن كان من المقربين) قلت ولم أف ذلك علي أصل اعتمده والله أعلم

﴿ وأما الصلاة عليه ﴾ فيما ذكر في أعمال الحج ﴿ فمن عمر بن الخطاب ﴾ رضي الله عنه أنه خطب أناس بمكة فقال إذا قدم الرجل منكم حاجاً فليطف بالبيت سبعاً وليصل عند المقام ركعتين ثم ليبدأ بالصفا فيستقبل البيت فيكبر سبع تكبيرات بين كل تكبيرتين حمد الله وثناء عليه وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومسألة لنفسه وعلي المروة مثل ذلك ﴿ أخرجه البيهقي ﴾ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقف بالوقوف عشية عرفة فيقرأ بأم الكتاب مائة مرة وقل هو الله أحد مائة مرة ويقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم أنك حميد مجيد مائة مرة ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة الا قال الله عز وجل يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سمعني وهلفي ونسبني وأثني علي وصلي علي نبي أشهدكم يا ملائكتي اني

قد غفرت له وشفعتها في نفسه ولو سأني عبدي أن أشفعه في أهل  
الموقف لشفعته\* أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ويستحب لقاصده  
صلي الله عليه وسلم إذا وقع بصره على معاهد المدينة وحرمةها ومخيلها  
وأما كتبها الاكثار من الصلاة عليه والتسليم وكما قرب من المدينة  
وعمرانها زاد من ذلك ويستحضر تعظيم عرساتها وتبجيل منازلها  
ورحباتها فان تلك المواطن عمرت بالوحي والتنزيل وكثر فيها ترداد  
أبي الفتوح جبريل وأبي الغنائم ميكائيل واشتملت تربتها على سيد  
البشر وانتشر منها من دين الله وسنن رسوله ما شتهر فهي مشاهد  
الفضائل والخيرات ومعاهد البراهين والمعجزات وليملا قلبه من هيئته  
وتعظيمه واجلاله ومحبته كأنه يراه ويشاهده محققا انه يسمع سلامه  
وفي الشدء يساعده ويستحب لمن مر بمنزل نزله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أو موضع جلس فيه أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
وكذا يستحب لمن رأى أثرا من آثاره صلى الله عليه وسلم أن يكثر  
الصلاة عليه والسلام فاذا دخل المسجد النبوي استحب له أن يصلي  
في الروضة الشريفة ركعتين ثم يأتي القبر الشريف من ناحية قبلته  
فيقف عند محاذة أربعة أذرع من رأس القبر بعيدا منه ويقف  
ويجعل القنديل على رأسه والمسمار الذي في الحائط من الحجرة الشريفة  
وهو مسمار من فضة مضر وب في رخامة حمراء محاذية القنديل فمن قابل  
المسمار كان مواجها وجه النبي صلى الله عليه وسلم ويقف ناظرا الى  
أسفل ما يستقبله من جدار القبر الشريف غاض الطرف في مقام الخشوع

والاطراق والاجلال \* ثم ليقل السلام عليك يا حبر خلق الله السلام  
عليك يا حبيب الله السلام عليك ياسيد المرسلين السلام عليك يا خاتم  
النبيين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك يا بشير السلام  
عليك يا نذير السلام عليك وعلى أهل بيتك الطاهرين السلام عليك  
وعلى أزواجك الطاهرات أمهات المؤمنين السلام عليك وعلى  
أصحابك أجمعين السلام عليك وعلى سائر الانبياء والمرسلين وسائر  
عباد الله الصالحين جزاك الله عنا يا رسول الله أفضل ماجزي نبيا  
عن قومه ورسولا عن أمته وصلى الله عليك كما ذكرك الذاكرون  
وكما غفل عن ذكرك الغافلون وصلى الله عليك في الاولين وصلى  
الله عليك في الآخريين أفضل وأكمل وأطيب ما صلى علي أحد من  
الخلق أجمعين كما استنقذنا بك من الضلالة وبصرنا بك من العمى  
والجهالة أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك عبده ورسوله وأمينه  
وخيرته من خلقه وأشهد أنك بلغت لرسالة وأديت الامانة ونصحت  
الامة وجاهدت في الله حق جهاده اللهم آتته نهاية ما ينبغي أن يؤملك  
الآملون ثم يدعو لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات ثم يسلم على أبي بكر ثم علي  
عمر رضي الله عنهما ويدعو الله ويسأله أن يجزيهما عن نصر نبيهما خيرا  
وعن نصر رسوله والقيام بحقه صلى الله عليه وسلم أفضل الجزاء \* واذا  
أراد الانصراف فليودع القبر بمثل مقال من التسليم وليضف اليه وصلى  
الله علي سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أفضل صلاة صلاحها علي أحد  
من النبيين ورفع درجته في عليين وآتاه الوسيلة والمقام المحمود والشفاعة

العظمى كما جعله رحمة للعالمين وهناه بما أعطاه وزاده فيما  
منحه وأولاه وتابع لديه مواهبه وعطاياه وأسعدنا بشفاعته  
يوم القيامة وكفاه وعنا جزاه وأجزل مثوبته ورفع درجته بما أداه  
اليمان ومساته وأفاض علينا من نصيحته وعلمناه انه قريب مجيب  
\* وأما الصلاة عليه عند البيع فقد قال الاردبيلي في الانوار انه لو  
قال المشتري بسم الله والحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قبلت البيع صح وهو حسن \* وأما الصلاة عليه عند كتابة الوصية فقد  
ذكره بعض المتأخرين واستدل له بما روى عن الحسن البصري قال لما  
حضرت أبا بكر الوفاة قال اكتبوا وصيتي فكتب الكاتب هذا ما أوصى  
به أبو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم \* فقال أبو بكر اكتبني  
عند الموت أمح هذا واكتب هذا ما أوصى به نبيي الحبيبي مولى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو يشهد ان الله عز وجل ربه وان محمدا صلى  
الله عليه وسلم نبيه وان الاسلام دينه وان الكعبة قبلته وانه يرجوا من  
الله ما يرجوا المعترفون بتوحيده والمقررون بربوبيته وذكر الوصية الخ  
قلت وهو موطن حسن \* وأما \* الصلاة عند خطبة التزويج فقال  
الامام النووي في الاذكار يستحب أن يبدأ الخاطب بالحمد لله والثناء على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول أشهد أن لا اله الا الله وحده  
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله جئتكم راغبا في قناتكم  
فلانة بنت فلان أو نحو ذلك انتهى \* ولم يذكر رضي الله عنه في ذلك  
دليلا خاصا \* وقد روينا عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى

( ان الله وملائكته يصلون على النبي ) يعني ان الله يثني على نبيكم ويغفر له وأمر الملائكة بالاستغفار له (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) اثنوا عليه في صلاتكم وفي مساجدكم وفي خطبة النساء\* أخرجہ اسماعيل القاضي \* وعن \* العتيبي عن أبيه \* قال خطب عمر بن عبد العزيز في نكاح امرأة من أهله فقال الحمد لله ذي العز والكبرياء وصلى الله على محمد خاتم الانبياء \* أما بعد \* فان الرغبة منك دعتك اليها والرغبة منا فيك أجابك وقد أحسن ظنا بك من أودعك كريمته واخترك حرمة وقد زوجتك على ما أمر الله به من امسك بمعروف أو تسريح باحسان \* وأما \* الصلاة عليه في طرفي النهار وعند ارادة النوم ولمن قبل نومه \* فعن أبي قرمانه واسمه جندرة بن خيشنة من بني كندانة وله صحبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من آوي الى فراشه ثم قرأ ( تبارك لذي ييده الملك ) ثم قال اللهم رب الحل والحرام ورب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب المشعر الحرام بحق كل آية أنزلتها في شهر رمضان بلغ روح محمد تحية وسلاماً أربع مرات وكل الله به ملكين حتى يأتيا محمداً فيقولان له ان فلان بن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله فأقول على فلان بن فلان مني السلام ورحمة الله وبركاته \* رواه أبو الشيخ وذاكر ابن بشكوال كما مضى عن عبدوس الرازي انه وصف لانسان قليل النوم اذا أراد أن ينام أن يقرأ ان الله وملائكته الآية \* ويروي عنه \* صلى الله عليه وسلم من صلى على مساء غفر له قبل أن يصبح ومن صلى علي صباحا غفر له قبل



أن يسمي ﴿ وأما ﴾ الصلاة عليه عند ارادة السفر فقد قال الامام  
النووي في اذكار المسافر من كتاب الاذكار له وبفتتح دعاءه ويختتمه  
بالتحميد لله تعالى والصلاة والتسليم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
﴿ وأما ﴾ الصلاة عليه عند ركوب الدابة ﴿ فمن أبي الدرداء رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا ركب دابة بسم الله الذي  
لا يضر مع اسمه شيء سبحانه ليس له سمي سبحان الذي سيخر لنا هذا  
وما كنا له مقرنين وانالي ربنا لتقبلون والحمد لله رب العالمين وصلى الله  
علي سيدنا محمد وعاليه السلام \* قالت الدابة بارك الله عليك من مؤمن  
خفت ظهري وأطعت ربك وأحسنتم الى نفسك بارك الله لك في سفرك  
وأنجح حاجتك \* أخرجه الطبراني في الدعاء ﴿ وأما ﴾ الصلاة عليه عند  
كتابة الرسائل وفيها وبعد البسملة فهي سنة الخلفاء الراشدين التي أمر  
بها سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة والتسليم وقد مضى عليه الامة  
في أقطار الارض من أول ولاية بني هاشم ولم ينكر ذلك ومنهم من يحتم  
به المكتب وسيأتي قوله من صلى علي في كتاب وما أشبهه ﴿ وأما ﴾ الصلاة  
عليه عند الهم والشدائد والكروب فقد روى عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال من عسر عليه شيء فليكثر من الصلاة علي فانها تحل  
العقد وتكشف الكربة ﴿ وروى الطبراني في الدعاء من حديث محمد  
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم  
قال كان أبي اذا كره به أمر قام فنوضاً وصلى ركعتين ثم قال في دبر صلاته  
اللهم أنت تقني في كل كرب وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل

أمر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب قد يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه  
الحيلة ويرغب عنه الصديق ويشمت به العدو أنزلته بك وشكوته  
اليك ففرجته وكشفته فانت صاحب كل حاجة وولي كل نعمة وانت  
الذي حفظت الغلام بصلاح أبويه فاحفظني بما حفظته به ولا تجعلني  
قتلة للقوم الظالمين اللهم وأسألك بكل اسم هو لك سميت به في  
كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب  
عندك وأسألك بالاسم الأعظم ثلاثا الذي إذا سئلت به كان حقاً عليك  
أن تجيبه أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأسألك أن تقضى حاجتي  
ويسأل حاجته ﴿ وأما ﴾ عند المسام الفقر والحاجة أو خوف وقوع  
ذلك ففي حديث سمرة رضي الله عنه الذي أخرجه أبو نعيم ان الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم تنفي الفقر ﴿ وعن ﴾ سهل بن سعد رضي  
الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الفقر  
وضيق العيش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت  
منزلك فسلم ان كان فيه أحد ثم سلم على واقراً قل هو الله أحد مرة  
واحدة ففعل الرجل فادر الله عليه الرزق حتى فاض علي جيرانه  
﴿ وأما ﴾ الصلاة عليه عند الغرق \* فحكى الفاكهاني في كتاب الفجر  
المنير قال أخبرني الشيخ الصالح موسى الضرير انه ركب في مركب في  
البحر المالح قال وقد قامت علينا ريح تسمى الاقلامية قل من ينجوا  
منها من الغرق فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي  
قل لاهل المركب يقولون ألف مرة اللهم صل علي محمد صلاة تنجيننا

بها من جميع الاهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من  
جميع السيئات وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من  
جميع الخيرات في الحياة ويعيد الممات قال فاستيقظت وأخبرت أهل المركب بالرؤيا  
فصلينا نحو ثلاثمائة مرة ففرج الله عنا وأسكن عنا ذلك الريح بيركة الصلاة علي  
النبي صلي الله عليه وسلم ومن قالها في كل مهم ونازلة وبأية ألف مرة  
فرج عنه وأدرك مأموله ﴿ وأما ﴾ الصلاة عليه عند وقوع  
الطاعون فنقل ابن أبي حجلة عن ابن خطيب يبرود ان رجلا من  
الصالحين قال ان كثرة الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم تدفع  
الطاعون وقال ابن أبي حجلة انه تلقى ذلك بالقبول وانه جعل في كل  
حين يقوم ويقول اللهم صل وسلم علي محمد وعلي آل محمد صلاة  
تعصمنا بها من الاهوال والآفات وتطهرنا بها من جميع السيئات \* ثم  
استدل على أصل المسألة بامور خمسة \* أحدها قوله في الحديث اذا  
تمكفي همك وقد سبق \* ثانيا قوله في قصة الجمل المسروق نجوت من  
عذاب الدنيا والآخرة \* ثالثا ان الصلاة من الله ثقة ورحمة وأما  
الطاعون فهو وان كان في حق المؤمنين شهادة ورحمة فقد كان في  
الأصل رجزا وعذابا والرحمة والعذاب ضدان فلا يجتمعان \* رابعها  
قوله في الحديث المتقدم ان أنجاكم من أهوالها ومواطنها يوم القيامة  
أكثركم علي صلاة في الدنيا فاذا كانت تدفع أهوال يوم القيامة  
فدفعها الطاعون الذي هو من أهوال الدنيا من باب أولى \* خامسها  
قوله ان المدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال أيما كان بسبب بركته

صلى الله عليه وسلم فكانت الصلاة عليه أيضا سببا لدفعه ﴿وذكر﴾  
الشيخ شهاب الدين بن أبي - جلة أيضا ان بعض الصالحين حين كثر  
الطاعون في المحلة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وشكى اليه  
الحال فأمره أن يدعو بهذا الدعاء اللهم انا نعوذ بك من الطعن  
والطاعون وعظيم البلاء في النفس والمال والاهل والولد الله أكبر  
ثلاثا مما نخاف ونحذر الله أكبر ثلاثا مما نخاف ونحذر الله أكبر ثلاثا  
مما نخاف ونحذر الله أكبر الله أكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر الله أكبر  
الله أكبر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الله أكبر  
ثلاثا اللهم كما شفعت نبيك فينا فامهلنا وعمر بنا منازلنا ولا تهلكنا  
بذنوبنا يا أرحم الراحمين ﴿وأما﴾ الصلاة عليه ابتداء الدعاء وأوسطه  
وآخره فقد أجمع العلماء على استحباب ابتداء الدعاء بالحمد والثناء  
عليه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا يتم بها لفظا  
﴿ قال الاقليش ومهما دعوت فابدأ بالتحميد ثم ثني بالصلاة على نبيك  
المجيد واجعل صلاتك عليه في أول دعائك وأوسطه وآخره وانشر  
بثنائك عليه نفائس مفاخره فبذلك تكون ذا دعاء مجاب ويرفع بينك  
وبينه الحجاب صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا ﴿وأما﴾ الصلاة عليه  
عند طنين الاذن فعن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طنت أذن أحدكم فليصل  
على وليقل ذكر الله بخير من ذكرني ﴿ رواه الطبراني ﴿وأما﴾  
الصلاة عليه عند العطاس فعن أبي سعيد رضى الله عنه انه قال من

عطس فقال الحمد لله علي كل حال ما كان من حال وصلي الله علي محمد  
وعلي أهل بيته أخرج الله من منخره الايسر طائراً يقول اللهم اغفر  
لقائلها \* أخرجه الديلمي في مسند الفردوس \* وأما \* الصلاة عليه  
عند خدر الرجل فرواه ابن السني من طريق الهيثم قال كنا عند  
ابن عمر رضي الله عنهم ما نحدث رجله فقل له رجل أذ كرأحب  
الناس اليك فقل يا محمد صلي الله عليك وسلم فذهب خدره \* وأما \*  
الصلاة عليه لمن نسي شيئاً وأراد تذكره وكذا لمن خاف النسيان \* فعن  
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا نسيتم  
شيئاً فصلوا علي تذكروه ان شاء الله تعالى \* أخرجه المديني \* وأما \*  
الصلاة عليه عند أكل الفجل فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يوجد  
لها ريح فلتذكروني عند أول قطعة \* أخرجه الديلمي \* وأما \*  
الصلاة عليه عند نهيق الحمير فروى الطبراني من حديث أبي رافع رفته  
لا ينهق الحمار حتى يرى شيطانا أو يتمثل له شيطان فاذا كان ذلك فاذكروا  
الله وصلوا علي \* قال القاضي عياض \* فائدة الامر بالتعوذ لما يخشى من  
شر الشيطان وشر وسوسته فليجأ الي الله في دفع ذلك \* قلت كأنه  
بالصلاة عليه متوسلا في دفع ذلك \* وأما \* الصلاة عليه عقب الذنب  
اذا أراد أن يكفر عنه فقد تقدم حديث أنس صلوا علي فان الصلاة  
كفارة لكم \* رواه ابن أبي شيبه \* وأما \* الصلاة عليه في الاحوال  
كلها فقد روي ابن أبي شيبه عن أبي وائل قال ما شهد عبد الله مجعما

ولا مآدبة فيقوم حتى يحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
فسألته عن سبب ذلك قال سمعت رجلا في الحرم وهو كثير الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان من الحرم أو عرفه ومضى  
\* قلت أيها الرجل ان لسكل مقام مقالا فما بالك لا تشغل بالدعاء ولا  
بالتطوع بالصلاة سوي انك تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
انى خرجت من خراسان حاجا الى هذا البيت وكان والدي معي فلما  
بلغنا الكوفة اعزل والدي وقويت به العلة فلما مات غطيت وجهه بازار  
ثم غبت عنه وحببت اليه فكشفت وجهه لاراه فاذا صورته كصورة  
حمار فحين رأيت ذلك عظم عندي وتشوشت عليه وحزنت عليه حزنا  
شديدا وقلت في نفسي كيف أظهره للناس في هذا الحال الذي صار  
والدي فيه فقعدت عنده مهموما فأخذتني سنة من النوم فبينما  
أنا نائم اذ رأيت في منامي كأمر رجلا دخل علينا وجاء الى عند والدي  
وكشف عن وجهه ونظر اليه ثم غطاه ثم قال لي ما هذا الغم العظيم  
الذي أنت فيه فقلت وكيف لأأتم وقد صار والدي بهذه المحنة ثم  
كشفت الغطاء عن وجهه فاذا هو كالقمر الطالع فقلت للرجل بالله من  
أنت فقد كان قدومك مباركا فقال أنا المصطفى فلما قال ذلك فرحت  
فرحا عظيما وأخذت بطرف رداءه ورفعته على يدي وقلت بحق الله  
ياسيدي يا رسول الله الا أخبرتني بالقصة فقال ان والدك كان يأكل الربا  
وان من حكم الله ان آكل الربا يحول صورته عند الموت كصورة حمار  
اما في الدنيا واما في الآخرة ولكن كان من عادة والدك أن يصلي على

في كل ليلة قبل أن يخطب جمع على فراشه مائة مرة فلما عرضت له هذه  
المحنة من أكل الربا جاءني الملك الذي يعرض على أعمال أمتي فاخبرني  
بمحالة والدك فسألت الله فشفعني فيه قال فاستيقظت فكشفت عن  
وجهه فاذا هو كالممر ليلة بدره فحمدت الله وشكرته وجهزته  
ودفنته وجلست عند قبره ساعة فينما أنا بين النائم واليقظان اذا أنا بانف  
يقول لي أتعرف هذه العناية التي حفت والدك ما كان سببها فقلت لا  
قال كان سببها الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأليتني لا أترك الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي أي حالة كنت وفي أي مكان كنت \* ونحو ذلك عند ابن بشكوال  
\* عن عبد الواحد بن زيد قال خرجت حاجا فصحبني رجل  
وكان لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجيء الا صلى علي النبي صلى  
الله عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال أخبرك عن ذلك خرجت منذ  
سنيات الى مكة ومعي أبي فلما انصرفنا قلنا في بعض المواضع فينما  
أنا نائم ذاتاني أت فقال لي قم فقد أمات الله أباك وسود وجهه قال  
فقمتم مذعورا فكشفت الثوب عن وجهه أي وجه أبي فاذا هو ميت وقد  
اسود وجهه قال فقمتم مذعورا ودخل عندي من ذلك رعب فينما  
أنا علي ذلك من الغم اذ غابتنى عيناي فتمت فاذا علي رأس أبي أربعة  
سودان مهمهم أعمدة من حديد عند رأسه وعند رجليه وعن يمينه وعن  
شماله اذ أقبل رجل يمشي حسن الوجه بين ثوبين أخضرين فقال  
لهم تتحوا فرفع الثوب عن وجهه فمسح وجهه بيديه ثم أتاني فقال قم

بيض الله وجهه أبيض فقلت من أنت الذي من الله على أبي بك بأبي  
أنت وأمي قال أنا محمد صلى الله عليه وسلم فكشفت الثوب عن وجه  
أبي فاذا هو أبيض الوجه فأصلحت من شأنه ودفنته فما تركت بعد ذلك  
الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ومما﴾ يقرب من هذه الحكاية  
حكاية سفيان الثوري قال رأيت رجلا من أهل الحاج يكثر الصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له هذا موضع الثناء علي الله فقال  
ألا أخبرك اني كنت في بلدي ولى أخ قد حضرته الوفاة فنظرته فاذا  
وجهه قد اسود ونخيلت ان البيت قد أظلم فاخذني مارأيت من حال  
أخي فبينما أنا كذلك اذ دخل علي رجل البيت وجاء الى أخي ووجه  
الرجل كأنه السراج المنير المضيء فكشف عن وجه أخي ومسحه فزال  
ذاك السواد وصار وجهه كالقمر فلما رأيت ذلك فرحت وقلت له من  
أنت جزاك الله خيرا عما صنعت فقال أنا ملك موكل بمن يصلي علي  
النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد حصلت له محنة فعوقب بسواد  
الوجه فادركه الله عز وجل ببركة صلواته علي النبي صلى الله عليه وسلم  
فازل الله عنه ذلك السواد وكساه هذا النور ﴿وروي﴾ أبو نعيم وابن  
بشكوال عن سفيان الثوري أيضا قال بينما أنا حاج اذ دخل علي شاب  
لا يرفع قدما ولا يضع أخرى الا وهو يقول اللهم صل علي محمد وعلي  
آل محمد فقلت له أبعلم تقول هذا قال نعم ثم قال من أنت قال سفيان  
الثوري قال العراقي قلت العراقي قال هل عرفت الله قلت نعم قال كيف  
عرفته قلت بأنه يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويصور الولد



في الرحم قال ياسفيان ما علمت ان لي ربا يدبرني قال قلت كيف تعرفه أنت  
قال بفسخ العزم والهمم ونقض العزيمة هممت ففسخ همتي وعزمت  
فتقض عزمي فعلمت ان لي ربا يدبرني قال قلت فما صلاتك على النبي  
صلي الله عليه وسلم قال كنت حاجا ومعني والدي فسألتني ان أدخلها  
البيت ففعلت فوقعت وتورمت بطنها واسود وجهها فجلست عندها  
وأنا حزين فرفعت يدي نحو السماء فقلت يارب هكذا تفعل بمن دخل  
بيتك فاذا بعمامة قد ارتفعت من قبل تهامة واذا رجل عليه ثياب بيض  
فدخل البيت وأمر يده علي وجهها فايض وسكن المرض ثم مضى  
ليخرج فتعاقبت ثوبه فقلت من أنت الذي فرجت عني قال أنا نبيك  
صلي الله عليه وسلم فقلت يارسول الله فاوصني قال لا ترفع قدما ولا  
تضع أخري الا وأنت تصلي على محمد صلي الله عليه وسلم ﴿ وأما ﴾  
الصلاة عليه لمن اتهم وهو بري فعن ابن عمر رضي الله عنهما أنهم  
جاءوا برجل الي النبي صلي الله عليه وسلم يشهدون عليه انه سرق ناقة  
لهم فامر به النبي صلي الله عليه وسلم أن يقطع فولى الرجل وهو يقول  
اللهم صل علي محمد حتي لا يبقى من صلاتك شيء وسلم علي محمد حتي  
لا يبقى من سلامك شيء وبارك تلي محمد حتي لا يبقى من بركاتك شيء  
فتكلم الجمل فقال يا محمد انه بري من سرقتي فقال النبي صلي الله عليه  
وسلم من يأتيني بالرجل فابتدره سبعون من أهل المسجد فجاؤا به  
فقال يا هذا ما قلت آنفا وأنت مدبر فاخبره بما قال فقال النبي صلي الله  
عليه وسلم نظرت الي الملائكة محذوقون بسكك المدينة حتي كادوا

يجولوا بينك وبينى ثم قال لتردن علي الصراط ووجهك أضوء من القمر  
ليلة البدر \* أخرجه الديلمي \* وأما \* الصلاة عليه عند لقاء الإخوان  
فمن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن عبد من  
متحابين في الله عز وجل \* وفي رواية مامن مسلمين فيستقبل أحدهما  
صاحبه \* وفي رواية فيلتقيان فيتصافحان ويصليان على النبي صلى الله  
عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى تغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر  
\* أخرجه ابن سفيان وأبو يعلى \* وأما الصلاة \* عليه عند تفرق القوم  
بعد اجتماعهم ففيه حديث ما جالس قوم مجلسا ثم قاموا عن غير ذكر  
الله الحديث المتقدم في الباب الثالث وحديث زينوا مجالسكم بالصلاة  
علي ما تقدم في الباب الثاني \* وأما الصلاة \* عليه عند ختم القرآن  
فقد وردت آثار في أن هذا المحل محل دعاء وعند ختم القرآن تنزل  
الرحمة \* وعن \* ابن مسعود رضى الله عنه قال من ختم القرآن فله  
دعوة مستجابة \* وأما \* الصلاة عليه في الدعاء لحفظ القرآن فمن  
ابن عباس رضى الله عنهما \* قال قال على يارسول الله ان القرآن تفلت  
من صدري \* فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات ينفعك  
الله بهن وتنفع من علمته قال بياي أنت وأمي قال صل ليلة الجمعة أربع  
ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة  
الكتاب وحم الدخان \* وفي الثالثة بفاتحة الكتاب ولم تنزل السجدة  
\* وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد  
فاحمد الله تعالى واثن عليه وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين

ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما بقيتني وارحمي من أن أتكف  
ملا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات  
والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله بجلالك  
ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان أتلوه  
علي النحو الذي يرضيك عني وأسألك أن تنور بالكتاب قلبي وبصري  
وتطابق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتغسل به  
ذنوبي وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا  
يوفق له الا أنت فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا فانك تحفظه  
بإذن الله تعالى وما أخطأ مؤمنا قط نأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
ذلك بسبع جمع فأخبره بحفظ القرآن والحديث فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة علم أبا الحسن \* وقد قال المنذري  
طرق أسانيد هذا الحديث جيدة \* وأما \* الصلاة عليه في كل  
موضع مجتمع فيه لذكر الله ففيه حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان  
الله سيارة من الملائكة وقد تقدم في الباب الثاني \* أخرجه أبو سعيد  
القاضي في فوائده وأصل الحديث في مسلم والله در القائل

روح المجالس ذكره وحديثه \* وهدى لكل ملذذ حيران

وإذا أخل بذكره في مجالس \* فأولئك الاموات في الحيان

\* وأما \* الصلاة عليه عند نشر العلم والوعظ وقراءة الحديث ابتداء

وانتهاء فتكارة لمن اتصف بوصف التبليغ عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم فيفتح كلامه بحمد الله تعالى والثناء عليه وتمجيده والاعتراف

بالوحدانية وتعريف حقوقه على العباد ثم بالصلاة على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وأن يحتم ذلك أيضا بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم  
تسليما كثيرا \* قال ابن الصلاح ينبغي أن يحافظ على الصلاة والتسليم  
عند ذكره صلى الله عليه وسلم وأن لا يسأم من تكرير ذلك عند  
تكريره فان ذلك من أكبر الفوائد التي يتعجلها طلبة الحديث وحملته  
وكتبته ومن أغفل ذلك حرم حظا عظيما \* قال وما تكتبه من ذلك  
فهو دعاء تثبته لا كلام يرويه فلا يتقيد بالرواية ولا يقتصر فيه على  
الأصل وهكذا الأثر في الثناء على الله عز وجل عند ذكر اسمه  
انتهى \* ورؤي منصور بن عمار في المنام فتبيل له ما فعل الله بك قال  
أوقفتني بين يديه وقال لي أنت منصور بن عمار قلت بلى قال أنت الذي  
كنت تزهد الناس في الدنيا وترغب في الآخرة قال قلت قد كان ذلك  
ولكني ما اتخذت مجلسا إلا بدأت بالثناء عليك وثنيت بالصلاة علي نبيك  
محمد صلى الله عليه وسلم وثلثت بالنصيحة لعبادك قال صدقت ضموا  
له كرسيًا في سمواتي يمجدي بين ملائكتي كما مجدني بين عبادي \* أخرجه  
ابن بشكوال من طريق أبي القاسم القشيري فسبحان الله المجيد الفاعل  
لما يريد لا اله سواه ولا نعبد إلا إياه وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم \* وقال الثووي في الأذكار يستحب لقارئ الحديث  
وغيره مما في معناه إذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع  
صوته بالصلاة عليه ولا يبالي في الرفع مبالغة فاحشة \* ومن نص على رفع  
الصوت الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي \* وآخرون وقد

تقلته من علوم الحديث ونص العلماء من أصحابنا وغيرهم على أنه يستحب  
رفع الصوت بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في التلبية  
انتهى **﴿وروى﴾** أبو القاسم التيمي في ترغيبه من طريق أبي الحسن  
الحراني قال كان أبو صرابة الحراني لا يترك أحدا يقرأ عليه الحديث  
الا وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويبين ذلك وكان يقول  
بركة الحديث الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا ونعيم  
الآخرة ان شاء الله تعالى **﴿وروينا عن﴾** وكيع بن الجراح قال لولا  
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث ما حدثت أحدا  
**﴿وفي رواية أخرى لولا ان الحديث أفضل عندي من التسبيح ما حدثت**  
**﴿ وفي أخرى لولا أنني أعلم ان الصلاة أفضل من الحديث ما حدثت ﴾** ومن  
طريق أبي الحسن النهاوندي قال لقي رجلا خضرا النبي عليه الصلاة  
والسلام فقل له أفضل الاعمال اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والصلاة عليه فقال الخضر وأفضل الصلاة عليه ما كان عند نشر حديثه واملائه  
يذكر باللسان ويكتب في الكتاب ويرغب فيه شديدا ويفرج به كثيرا  
واذا اجتمعوا لذلك حضرت ذلك المجلس **﴿وعن﴾** أبي أحمد الزاهد قال  
أبرك العلوم وأفضالها وأكثرها نفعاً في الدنيا والآخرة والدين بعد  
كتاب الله أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فيها من كثرة  
الصلاة عليه فانها كالرياض والبساتين تجد فيها كل خير وبر وفضل وقد  
تقدم في أواخر الباب الثاني أيضا **﴿وأما﴾** الصلاة عليه عند كتابة  
الفتيا فقال النووي رحمه الله تعالى في الروضة من زوائده يستحب عند

ارادة الافناء أن يستعيد من الشيطان ويسمى الله تعالي ويحمده ويصلي  
علي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ( رب اشرح لي صدري ويسر لي  
أمرى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي) \* ثم اذا كان السائل قد  
أغفل الدعاء أو الحمد أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في آخر  
الفتوي ألحق المفتي ذلك بخطه فان العادة جارية به والله أعلم \* (وأما \*  
عند القضاء فقد كان قاضي الحنابلة بدمشق الامام التقي أبو الفضل بن  
سليمان بن حمزة بن حمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر اذا أراد أن يحكم  
يقول صلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صلوا حكم \* (وأما \*  
الصلاة عليه عند كتابة اسمه صلى الله عليه وسلم وما فيه من الثواب  
وذم من أغفله فاعلم انك كما تصلي عليه بلسانك فكذلك خط الصلاة  
عليه ببنانك ومهما كتبت اسمه الشريف في كتاب فان لك به أعظم  
الثواب وهذه فضيلة يفوز بها تباع الاثر ورواة الاخبار وحملة السنة  
فيها من منة \* وقد استحب أهل العلم أن يكرر على الكتاب ذكر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون  
له مادام اسمي في ذلك الكتاب \* رواه الطبراني \* وفي لفظ لم تزل الملائكة  
تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب \* (وعن \* أنس بن مالك رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يجيء أصحاب  
الحديث ومعهم المحابر فيقول الله لهم انتم أصحاب الحديث طالما كنتم  
تسكتبون الصلاة علي نبيي صلى الله عليه وسلم انطلقوا الى الجنة \* أخرجه

الطبراني \* وعن \* أبي الحسن الميموني قال رأيت الشيخ أباعلي  
الحسن بن عيينة في المنام بعد موته وكان علي أصابع يديه شيئاً مكتوب  
بلون الذهب أو بلون الزعفران فسألته عن ذلك وقلت يا أستاذ أري  
علي أصبعك شيئاً مليحاً مكتوباً ما هو قال يا بني هذا بكتبي لحديث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أو قال لكنتي صلى الله عليه وسلم في حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وعن \* علي بن عبد الكريم الدهمقي  
فيما شافه به قال رأيت في المنام محمد بن زكي الدين المنذري بعد موته بعد  
وصول الملك الصالح وتزين المدينة له فقال لي فرحتم بالسلطان قلت نعم  
فرح الناس به فقال أما نحن فدخلنا الجنة وقببات يده يعني النبي صلى  
الله عليه وسلم وقال بشرنا كل من كتب بيده قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فهو مهى في الجنة \* وعن \* عبد الله بن الحكم قال رأيت الشافعي  
رضي الله عنه في النوم فقامت ما فعل الله بك قال رحماني وغفر لي وزففت  
إلى الجنة كما تزف العروس ونثر على كبايثر على العروس فقلت له بم نلت هذه  
الحالة فقال لي قائل بما في كتاب الرسالة من الصلاة علي النبي صلى الله  
عليه وسلم قلت وكيف ذلك قال قلت وصلي الله على محمد عدد ما ذكره  
الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون قال فلما أصبحت نظرت  
في الرسالة فوجدت الأمر كما رأيت صلى الله عليه وسلم رواه النميري  
وابن بشكوال \* خاتمة \* نقل الشيخ رحمه الله تعالى أقوال العلماء في  
الحديث الضعيف وشروطه وهل يجوز العمل به أولاً ثم قال وتحصل  
أن في الضعيف ثلاثة مذاهب \* لا يعمل به مطلقاً \* يعمل به مطلقاً إذا لم يكن

في الباب غيره \* ثالثها وهو الذي عاينه الجمهور يعمل به في الفضائل دون  
الاحكام \* وأما الموضوع فلا يجوز العمل به بحال وكذا روايته الا ان  
قرن ببيانه كما سلكناه في هذا التأليف لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه  
مسلم في صحيحه من حديث سمرة رضى الله عنه من حدث عني بحديث  
يري أنه كذب فهو أحد الكاذبين ويرى بضم الياء بمعنى يظن وفي الكاذبين  
روايتان احدهما بفتح الباء على ارادة التثنية والاخرى بكسرها على صفة  
الجمع وكفى بهذه الجملة وعيداشديدا في حق من روى الحديث وهو  
يظن انه كذب فضلا عن أن يتحقق ذلك ولا يبينه لانه صلى الله عليه  
وسلم جعل المحدث بذلك مشاركا لكاذبه في وضعه الى ان قال وينبغي كما  
قاله النووي لما بلغه شيء من فضائل الاعمال أن يعمل به ولو مرة ليكون  
من أهله ولا ينبغي أن يتركه مطلقا بل يأتي بما تيسر منه لقوله صلى الله عليه  
وسلم في الحديث المتفق على صحته واذا أمرتكم بأمر فافعلوا منه  
ما استطعتم ﴿وقلت﴾ وقد روينا في جزء الحسن بن صرفة عن جابر بن  
عبدالله الانصاري رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فاخذ به ايمانه ورجاء  
ثوابه أعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك \* أخرجه أبو الشيخ وبذلك قد  
تم الكتاب والحمد لله الملك الوهاب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
آله واصحابه وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون  
وغفل عن ذكره الغافلون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا  
الله ونعم الوكيل والحمد لله وحده والحمد لله علي كل حال تحريراني  
شوال سنة واحد وأربعين ومائة وألف



﴿ يقول المسكين \* محمد بدر الدين ﴾

بمحمد من افترض علينا الصلاة والتسليم على نبيه وعبدته سيدنا محمد النبي

الكريم ذوالخلق العظيم ثم طبع هذا الحرز المبيع المختصر

من كتاب القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق

صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وذلك

بالمطبعة العامرة الشرفية بمصر القاهرة المعزبة

في أوائل جمادى الآخرة من شهر

سنة ١٣٢٣ هجرية على صاحبها

أفضل الصلاة وأتم التسليم

والتحجبه والحمد لله

أولا وآخرا

٢ ٢

٢

✽ فهرست كتاب الحرز المنيع من القول البديع ✽  
✽ في الصلاة علي الحبيب الشفيع ✽

صحيفة

- ٢ خطبة الكتاب الخ ٥ مقدمة الكتاب الخ  
١٥ الباب الاول في الامر بالصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم و بيان كيفيةها  
١٩ مطلب في شرح صيغة الصلاة المنقولة عن علي بن ابي طالب  
٣٠ تنبيه اختلفوا في معني السلام هل هو بمعنى الصلاة أولا  
٣٧ مطلب في ذكر سبعة عشر فصلا يختم بها الباب  
٤٥ مطلب في ذكر من سمي بمحمد قبل بعثته عليه الصلاة والسلام  
٤٦ مطلب في بيان اسمائه عليه الصلاة والسلام  
٥٢ مطلب في بيان عدد أزواجه عليه الصلاة والسلام  
٥٥ مطلب في بيان آله عليه الصلاة والسلام  
٦٧ الباب الثاني في بيان ثواب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم  
٨٢ مطلب في فصول ستة يختم بها الباب الثاني  
٨٦ الباب الثالث في التحذير من ترك الصلاة عليه حين يذكر  
٨٩ الباب الرابع في انه عليه الصلاة والسلام يبلغ سلام من يسلم عليه  
٩٤ فوائد يختم بها الباب الرابع ٩٦ الباب الخامس في فوائد كثيرة الخ  
١٠٤ تكملة في الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان  
١١٠ مطلب في الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام في أعمال الحج  
١١٥ مطلب في بيان فوائد الصلاة عليه عند الهم والشدائد والكروب

Handwritten text in Arabic script, likely a title or header, located at the top center of the page.

Handwritten text in Arabic script, likely a title or header, located in the upper middle section of the page.

Handwritten text in Arabic script, likely a title or header, located in the middle section of the page.

Handwritten text in Arabic script, likely a title or header, located in the lower middle section of the page.

Handwritten text in Arabic script, located on the right edge of the page, possibly a page number or marginal note.

# المكتبة الجديدة

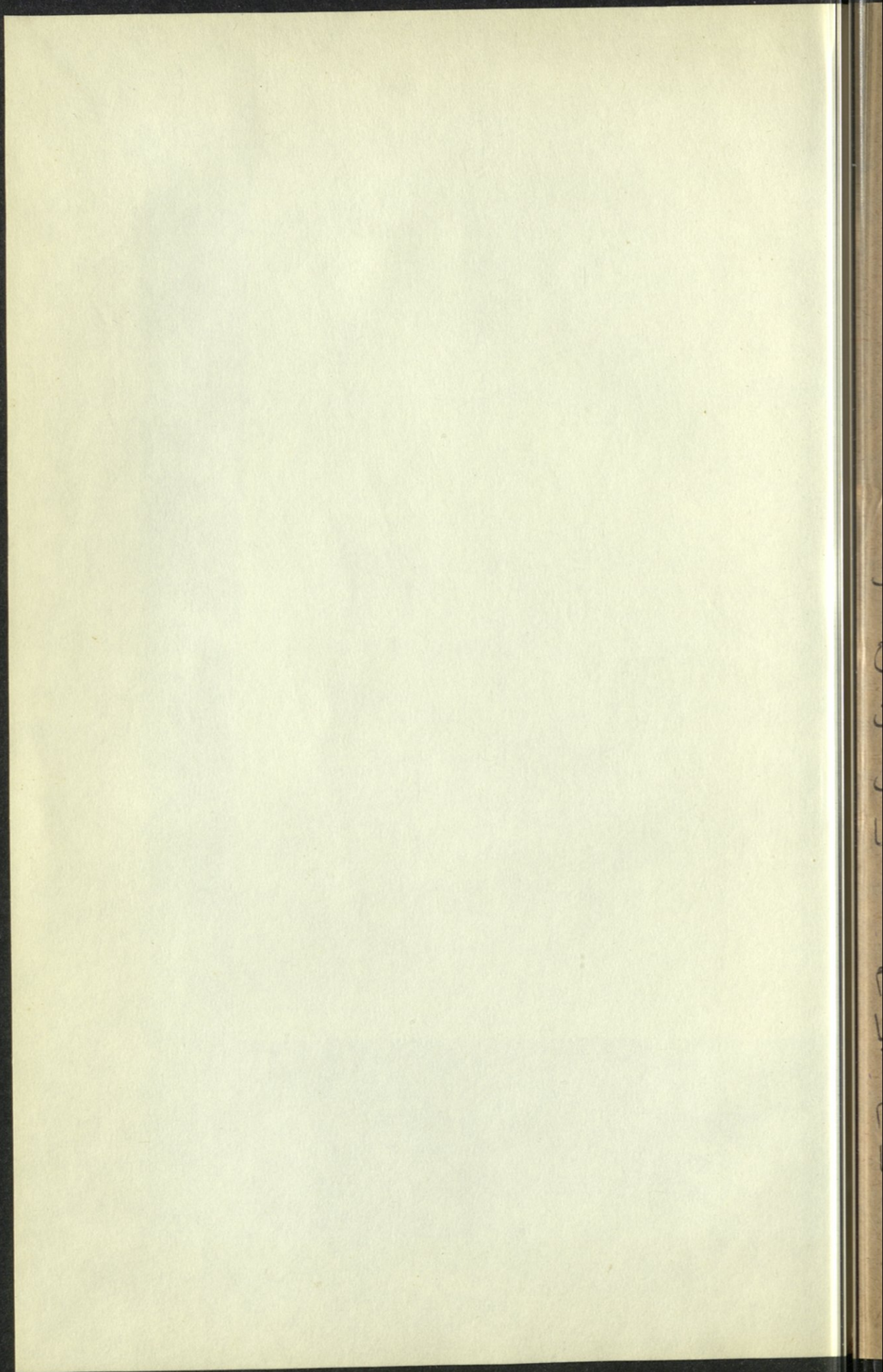
لصاحبها

## محل على صبيح الكتبي

بأول شارع الصنادقية بجوار الأزهر الشريف بمصر

هي أشهر مكتبة عربية تحتوي على أنفس الكتب  
من جميع الفنون ومستعدة لإرسال كافة الطلبات لجميع  
أنحاء العالم بأقرب وقت وأتقن عمل مع ملاحظة حسن  
الورق ونظافة الطبع ولها فهرست (قائمة) بالكتب على  
أنواعها تصدر سنويا وترسل لكل من يطلبها  
مجانا بالعنوان المذكور.

وتسهيلا للتجار وأصحاب المكاتب والقراء الكرام  
نرجو أن يرسلوا كشفًا بالكتب اللازمة لهم مصحوبا  
بنصف القيمة مقدما والباقي يحول ويدفع عند تسليمهم  
البضاعة وتجربة واحدة تكفي لصدق قولنا وحسن معاملتنا  
والله يوفقنا لخدمة العلم والادب والسلام





AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

297.63:S967kA:c.1

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن  
كتاب الحرز المنيع من القول البديع ف

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01011261

297.63:S967kA

السيوطي •

كتاب الحرز المنيع من القول البديع في الصلاة  
على الحبيب الشفيع •

DATE	Borrower's Number	DATE	Borrower's Number
JUN 19 '85	AT BINDING		

297.63  
S'967kA

